



أميركا وإيران... التاريخ الصعب

(كتاب)

قطع طرقات في لبنان بعد رفع الدعم عن البنزين

بري: حصلنا على استثناءات من «قانون قيصر»

أن عون أكد أهمية استمرار المفاوضات ودور هوكشتاين الذي سيواصل اتصالاته مع الأطراف المعنيين لمتابعة هذا الملف وتحديد الخطوات التالية. إلى ذلك، شهدت المناطق اللبنانية، أمس، تحركات احتجاجية، بعد ارتفاع جديد غير مسبوق في أسعار المحروقات، يهدد برفع أسعار الكثير من السلع والخدمات. وتحدثت «وكالة الوطنية للإعلام» عن قطع الطرق في عدد من المناطق احتجاجاً.

(تفاصيل ص 6)

وأن تعود المفاوضات إلى مقر الأمم المتحدة كما كان يحصل سابقاً، وأوضح أن ثمة موافقة مبدئية من الأميركيين، وأن الوفد الأميركي سوف يزور تل أبيب للحصول على موافقة إسرائيلية. كما أشار بري إلى أنه تلقى تأكيدات أميركية بإعطاء لبنان استثناءات تسمح له باستيراد الغاز والكهرباء عبر الأراضي السورية رغم «قانون قيصر».

وذكرت مصادر مطلعة لـ «التشرق الأوسط» أن اللقاء بين الرئيس عون والوفد الأميركي كان إيجابياً، وأشارت إلى

العماد جوزيف عون. وأكد رئيس مجلس النواب بري لـ «التشرق الأوسط» أن أجواء اجتماعه مع هوكشتاين كانت «أكثر من إيجابية»، مشيراً إلى أن المناقشات مع الجانب الأميركي أسقطت مبدئياً فكرة المفاوضات الموكبة التي اقترحها الأميركيون بدلاً عن المفاوضات غير المباشرة التي كانت تجري في مقر الأمم المتحدة عند الحدود.

وقال بري: «حصل نقاش مستفيض انتهى إلى العودة لاتفاق الإطار الذي كنا أعلنه سابقاً كأساس للمفاوضات،

بيروت، ثائر عباس

أعاد الأميركيون تحريك ملف المفاوضات غير المباشرة بين لبنان وإسرائيل، بعد تعثر سابق أعقب طلب لبنان الحصول على مناطق إضافية من المساحات المائية التي يعتقد بوجود كميات من الغاز والنقط فيها. والتقى الوسيط الأميركي الجديد كبير مستشاري وزارة الخارجية الأميركية لأمّن الطاق، أموس هوكشتاين، أمس، الرئيس ميشال عون ونبيه بري ونجيب ميقاتي وقائد الجيش

وزيرة خارجية بريطانيا تحذر من «تقلص فرص الدبلوماسية» مع طهران

مخادشات سعودية - غربية تركز على «نووي إيران»

الأميركي الخاص لشؤون إيران روبرت مالي، واستعرض الجانبان التعاون الثنائي بشأن الملف النووي الإيراني، والمفاوضات الدولية الجارية بهذا الشأن، وناقشا كثيف الجهود المشتركة للتصدي للتهديدات الإيرانية للاتفاقيات والمعاهدات الدولية. كما تناول اللقاء، أهمية تعزيز العمل المشترك لوقف الدعم الإيراني للمليشيات الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار الشرق الأوسط والعالم.

(تفاصيل ص 2)

كيفية معالجة المسائل والمشاكل مثل الأمن الإقليمي والتغير المناخي». ولدى سؤالها عن البرنامج النووي الإيراني، قالت تراس: «لا نريد أن نشهد امتلاك إيران سلاحاً نووياً؛ فكل يوم نؤجل فيه إيران العودة إلى المحادثات الخاصة بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، وتواصل تطوير أنشطتها النووية بقلل الفرص المتاحة للدبلوماسية وقيمة منع الانتشار المتضمنة في الاتفاق».

وكان وزير الخارجية السعودي ومباراتها للوصول إلى حل سياسي في اليمن، بما يدعم التنمية والاستقرار للشعب اليمني، وناقشا أبرز مستجدات الملف النووي الإيراني والمفاوضات الجارية في هذا الشأن.

وقالت تراس، في حوار مع «التشرق الأوسط»: «القد كانت رحلتي الأولى بصفتي وزيرة خارجية إلى السعودية مثمرة وإيجابية للغاية... ركزت نقاشاتنا على العلاقات الثنائية القوية بما في ذلك التجارة وزيادة التعاون في

الرياض، عبد الهادي حبتور

بحث الأمير فيصل بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، مع وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس، فرص تعزيز علاقات البلدين المتينة والثراخية في المجالات كافة، كما ناقش الجانبان الجهود السعودية البريطانية في إرساء دعائم السلام والأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط والعالم، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية.

وتطرق الجانبان، خلال لقاء عقد في الرياض، أمس، إلى

قتلى مديون بقصف في إدلب... وسقوط عسكريين بتفجيرين بدمشق وحماة... وهجوم على قاعدة التنف

قال لـ «التشرق الأوسط» إن بلاده لا تملك نفوذاً خاصاً على الحوثيين

المبعوث السويدي: السلام في اليمن يحظى بدعم أوروبي كامل

وحدها ذات الصلة، بل إنها حقيقة المشاركة بانتظام بصورة مكثفة مع جميع أصحاب المصلحة في الصراع اليمني». ويركز المبعوث الأممي في سياق حديثه على ضرورة أن يكون الهدف المشترك في اليمن «إطلاق عملية سياسية شاملة والمحافظة عليها، بمساعدة اليمنيين على إيجاد طريق السلام». كما يرى أن تعيين الدبلوماسي السويدي هانس غرونديرخ مبعوثاً أممياً جاء في وقت تشهد فيه البلاد تغييرات أخرى قد تساعد على إحلال السلام... وتدفع بطاقة إضافية لجهود السلام، ونخلق فرصاً للتعامل مع مشاكل اليمن من زوايا جديدة.

(تفاصيل ص 2)

الدبلوماسي السويدي إن «اليمن هو القضية التي نتحد بشأنها دول الاتحاد الأوروبي بالكامل في دعم جهود السلام». وأضاف: «أمل أن نشهد جهوداً مشتركة أقوى من جانب الاتحاد الأوروبي لليمن أكبر في المفاوضات مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ومن دون أي شروط مسبقة. ويعتقد المبعوث خلال حوار مع «التشرق الأوسط» أن «أهم خطوة فورية يمكن للحوثيين اتخاذها لإظهار رغبتهم في السلام تتمثل في وقف الهجوم في مارب» الذي يرى أنه «يتسبب في كثير من المعاناة البشرية وخسائر في الأرواح».

وفي معرض إجابته عن سؤال يتعلق بالاتحاد الأوروبي، قال

تندن، بدر القحطاني

شدد المبعوث السويدي إلى اليمن بيتر سيمينبي على أن الحوثيين يحتاجون الآن إلى اغتنام الفرصة للانخراط بجدية في المفاوضات مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة، ومن دون أي شروط مسبقة. ويعتقد المبعوث خلال حوار مع «التشرق الأوسط» أن «أهم خطوة فورية يمكن للحوثيين اتخاذها لإظهار رغبتهم في السلام تتمثل في وقف الهجوم في مارب» الذي يرى أنه «يتسبب في كثير من المعاناة البشرية وخسائر في الأرواح».

وفي معرض إجابته عن سؤال يتعلق بالاتحاد الأوروبي، قال

قتلى مديون بقصف في إدلب... وسقوط عسكريين بتفجيرين بدمشق وحماة... وهجوم على قاعدة التنف

يوم دموي تطويل في سوريا



طفل يسير أمام موقع قصفه النظام في أريحا بإدلب (د.ب)... وفي الإطار حافلة استهدفها انفجار بدمشق أمس (أ.ب)



إدلب، فراس كرم
دمشق، «التشرق الأوسط»

كان يوم أمس دامياً وطويلاً في سوريا؛ إذ قُتل مديون بينهم أطفال بقصف لقوات النظام على أريحا في إدلب، وسقط عناصر موالون للنظام بتفجير حافلة عسكرية في دمشق ومخزن ذخيرة في حماة وسط البلاد. واستهدفت قوات النظام بقصف صاروخي سوقاً مكتظة في مدينة أريحا في محافظة إدلب (شمال غرب)؛ ما أسفر عن مقتل 13 شخصاً، غالبيتهم مديون وبينهم أربعة أطفال قُضوا أثناء توجههم إلى المدرسة. وتعد الحافلة من بين الأكثر دموية في المنطقة منذ سريان هدنة برعاية روسية - تركية قبل أكثر من عام ونصف العام.

وفي دمشق، نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إن حافلة مبيت عسكري تعرضت لاستهداف إرهابي بعدونين ناسفتين تم لصقهما مسبقاً بها في العاصمة السورية. وادى التفجير إلى مقتل 14 شخصاً وإصابة آخرين. وأفاد المصدر بأن وحدات الهندسة فككت «عبوة نالفة سقطت من الحافلة».

وإلى ذلك، أعلنت الرئاسة السورية أن الرئيس بشار الأسد اتصل بولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد، وبحثاً «تعزيز العلاقات الثنائية» والأوضاع في الساحتين الإقليمية والدولية. وهذا ثاني اتصال علني بينهما منذ 2011.

(تفاصيل ص 5)

العاصمة ومدن الولايات تتظاهر للمطالبة بتسليم السلطة للمدنيين

الخرطوم في انتظار «زلزال دعم الانتقال»

وأتى الدعوة في ظل أزمة سياسية حادة بين أطراف الحكم الانتقالي (المدني والعسكري)، وخلافات بين قوى «التغيير»، أدت إلى خروج حركات مسلحة وأحزاب واصطفائها إلى جانب «العسكريين» في مجلس السيادة الانتقالي.

بدورها، تدعو المجموعة المنشقة من التحالف الحاكم، التي تنظم هذه الأيام اعتصاماً أمام القصر الجمهوري بالخرطوم، إلى حل الحكومة الانتقالية، وتوسيع قاعدة المشاركة، وهي الدعوة التي يتبناها رئيس مجلس السيادة،

الخرطوم، أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

يخرج السودانيون إلى الشوارع، اليوم، في الخرطوم ومدن الولايات الأخرى، في مظاهرات أطلق عليها «الزلزال» لحماية التهدئة الحالية بين مختلف الطرق أمام أي محاولات لانقلاب عسكري يعود بالبلاد إلى حكم شمولي ديكتاتوري.

وأعلنت لجان المقاومة والأجسام النقابية والكيانات السياسية المنضوية في «قوى إعلان الحرية والتغيير» (التحالف الحاكم)، مشاركتها بقوة في المسيرة التي تصادف ذكرى ثورة 21 أكتوبر (تشرين الأول) 1964 التي أطاحت بحكومة الجنرال إبراهيم عبود.

ويطالب منظمو المسيرة بنقل رئاسة مجلس السيادة الانتقالي من العسكريين إلى المدنيين، والإسراع في تشكيل المجلس التشريعي الانتقالي، وتحقيق العدالة الانتقالية، وتعيين رئيس القضاء والنيابة العامة والموظفين المستقلة.

مصدر مطلع، يقود زعيم «تيار الحكمة» رئيس «قوى الدولة» عمار الحكيم، مساعي التهدئة حالياً بين مختلف الأطراف.

وقال المصدر إن «الأمر لم تصل إلى مرحلة المفاوضات بعد، لكنها محاولات للململة الوضع السياسي لكي لا يحدث أكثر». وكان الحكيم قد التقى، مساء أول من أمس، الرئيس العراقي برهم صالح، كما التقى، أمس، وفداً من التيار الصدري برئاسة حسن العذاري، رئيس الكتلة الصدرية.

(تفاصيل ص 3)

الحكيم لمساعي تهدئة... والكاظمي يحذر من قطع الطرق

احتجاجات العراق تتحول اعتصاماً مفتوحاً

وذي قار ودبالي. وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، خلال اجتماع للمجلس الوزاري للأمن الوطني، أمس، إن التظاهر السلمي حق دستوري، شرط ألا يتضمن التجاوز على القانون والنظام أو التضيق على المواطنين، وقطع الطرق وتعطيل الحياة العامة، أو الاعتداء على الأملاك العامة والخاصة، أو الإساءة إلى هيبة الدولة.

وأكد أن الاعتراض على نتائج الانتخابات يجب أن يكون ضمن الإجراءات القانونية المعمول بها.

بغداد، «التشرق الأوسط»

صعد الخاسرون في الانتخابات العراقية احتجاجاتهم ضد النتائج، مطالبين بإعادة العدّ والفرز يدوياً ومعالجة حالات «تزوير» يزعمون حصولها خلال الاقتراع في 10 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وفيما بدا أن الاعتصام الذي يقومون به قبالة إحدى بوابات المنطقة الخضراء وسط بغداد، يتحول إلى اعتصام مفتوح، سُجلت أمس مظاهرات ترفع المطالب ذاتها في محافظات بابل وواسط

مؤتمر دولي لـ «دعم استقرار ليبيا» اليوم (ص 8)

الجزائر: دعاوى قضائية ضد «سلطة الانتخابات» (ص 8)

روسيا تحث «طالبان» على تشكيل حكومة توافقية (ص 10)

اللبنانية جاهدة وهبة: الفن يؤطر حياتي (يوميات الشرق)

فعاليات تناسب جميع فئات المجتمع وتستمر على مدى 5 أشهر

«موسم الرياض» عرس بألوان كثيرة



جانب من عروض «موسم الرياض» لدى انطلاقته أمس (التشرق الأوسط)

الرياض، محمد هلال

انطلق مساء أمس (الأربعاء) «موسم الرياض» بنسخته الثانية، بحضور أكثر من 250 ألف شخص. وشهدت فعاليات افتتاح الموسم حضوراً عالمياً من خلال مسيرة الافتتاح التي رافقها حفل غنائي أحياه الفنان العالمي أرماندو كريستيان بيريز المعروف باسمه الفني «بييتول».

وعزف الفنان «بييتول»، عقب الحفلة التي أحيها، عن سعادته البالغة بإتاحة الفرصة له ليكون جزءاً من افتتاح موسم الرياض. واستعرضت «هيئة

الرياض، محمد هلال

وفي بريطانيا؛ دعا مسؤول في قطاع الصحة العامة، أمس، الحكومة إلى إعادة فرض قيود جديدة في مواجهة ارتفاع عدد الإصابات بفيروس «كورونا»، التي يمكن أن تغرق المستشفيات مع اقتراب الشتاء، وهو «خيار مستبعد حالياً».

وقال ماثيو تايلور، رئيس اتحاد «إن إتش إس» الذي يضم العديد من منظمات الصحة العامة، «نحن في وضع من المحتمل أن تتدهور فيه الأمور خلال أسبوعين أو 3 أسابيع. لذلك يجب أن نتحرك على الفور».

(تفاصيل ص 4)

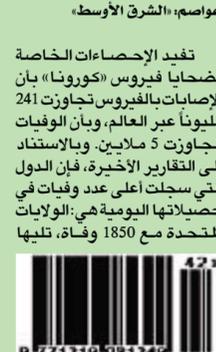
إغلاق في روسيا أسبوعاً... ودعوات لإعادته ببريطانيا

وفيات «كورونا» 5 ملايين عبر العالم

روسيا (1028)، ثم رومانيا (574)، وفافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، على فرض الإغلاق العام في أماكن العمل لمدة أسبوع في مستهل نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمكافحة زيادة مقلقة في الوفيات والإصابات بوباء «كوفيد - 19».

وخلال اجتماع مع مسؤولي الحكومة؛ قال بوتين إن «فترة تعطيل العمل، التي تبدأ في 30 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي وتمتد حتى 7 نوفمبر، قد تبدأ في وقت يسبق ذلك أو تمتد في مناطق معينة». وحث السكان على تلقي اللقاح.

تفديد الإحصاءات الخاصة بوضعا فيروس «كورونا» بأن الإصابات بالفيروس تجاوزت 241 مليوناً عبر العالم، وبأن الوفيات تجاوزت 5 ملايين. وبلاستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات في حصيلاتها اليومية هي: الولايات المتحدة مع 1850 وفاة، تليها



إيران النووي، وقالت إنه وصل إلى درجة غير مسبوقه من التطور، وشددت على النظام الإيراني بأن عليه اقتناص الفرصة المعروضة عليه فوراً، وتطرقت الوزيرة التي جرى تعيينها حديثاً في حقيبة الخارجية بعدما كانت تتولى «التجارة الدولية» في الحكومة البريطانية، إلى موضوعات أخرى كاليمين وقمة المناخ المزمع عقدها في غلاسكو مطلع نوفمبر (تشرين الثاني). وفيما يلي تفاصيل الحوار:

الثنائية القوية بما في ذلك التجارة وزيادة التعاون في كيفية معالجة المسائل والمشاكل مثل الأمن الإقليمي والتغير المناخي. وتابعت بالقول: «نهتم بشكل واضح بالحفاظ على تلك العلاقة وتعزيزها من أجل مواصلة العمل على تجاوز تلك التحديات المشتركة والاستفادة من الفرص المتاحة على أحسن وجه ممكن.»

الوزيرة البريطانية أوضحت أن بلادها تشعر بالقلق إزاء برنامج

أكدت حرص لندن على «العلاقة القوية» مع الرياض وتعزيزها

وزيرة خارجية بريطانية لـ «التنسيق الأوسط»: نجاح «غلاسكو» إنجاز لكل العالم

● من المقرر أن تتعقد قمة المناخ في غلاسكو قريباً، فما هي طموحات المملكة المتحدة قبيل انعقاد هذه القمة؟

- تمثل قمة المناخ لحظة مهمة بالنسبة للكوكب، وأتطلع لانعقاد هذه القمة في مدينة غلاسكو العظيمة. ما نريد التأكيد منه خلال القمة هو وجود التزامات طموحة من جانب الدول ووفاء بالوعد الذي تم قطعه في باريس. نحن بحاجة إلى التزامات حقيقية بالحد من الانبعاثات الكربونية وإسهامات تتم بحلول عام 2030 على المستوى المحلي للدول بما يتوافق مع ذلك الهدف.

كذلك نحتاج إلى إجراء واضح في أربعة مجالات مهمة لتحقيق هدف خفض درجة حرارة الأرض بمقدار درجة ونصف الدرجة وهي: الطاقة والنقل وإزالة الغابات والميثان. وأخيراً نحن بحاجة إلى نتجة بين التفاوض عليها ترسي نظاماً يحافظ على التقدم حتى عام 2030. سيكون النجاح في غلاسكو لجميع دول العالم، لذا ينبغي على كل الدول بذل قصارى جهدها وتقديم أفضل أداء ممكن خلال الأسابيع القليلة المقبلة الحرجة وخلال مؤتمر القمة نفسه.

التوصل إلى اتفاقية تجارة حرة تعود بالنفع على كل من المملكة المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.

● كيف تقيّمون التعاون في مجال الدفاع والمجال العسكري مع المملكة العربية السعودية، والتزام المملكة المتحدة تجاه مساعدة حلفائها في منطقة الخليج خاصة في مواجهة الأنشطة الإيرانية المزعومة للاستقرار في المنطقة؟

- كما تعلمون هناك علاقة ثنائية طويلة تربط بين المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية، ونحن نعمل معاً في العديد من المجالات بما

لقد قضيت وقتاً طويلاً خلال السنوات القليلة الماضية في عقد اتفاقات تجارية مع دول حول العالم؛ ومن مزايا الخروج من الاتحاد الأوروبي التي كنا نوضحها باستمرار هي ما منحنا إياه من حماسة وبراعة كدولة مستقلة لإبرام اتفاقات جديدة في مجال التجارة، كما فعلنا مع أصدقائنا الأستراليين. لا أشك مطلقاً في أن تعزيز العلاقات الأمنية والاقتصادية مع الحلفاء في منطقة الخليج سوف يساعدنا في توفير وظائف وفرص للمواطنين في المملكة المتحدة. لهذا السبب يسعدني تشييدنا لمشاروات جديدة في المملكة المتحدة لبدء العمل على عقد اتفاقية تجارة حرة بين المملكة المتحدة ومجلس التعاون الخليجي.

ويعد مجلس التعاون الخليجي شريكاً تجارياً بارزاً للمملكة المتحدة، حيث بلغت قيمة صادرات المملكة المتحدة خلال العام الماضي 21,9 مليار جنيه إسترليني، ويقدّر إجمالي حجم التجارة بنحو 30,3 مليار جنيه إسترليني. وتمثل اتفاقية تجارة حرة فرصة لتعزيز العلاقة التجارية القوية. تربطنا بدول المنطقة علاقات قوية، وأعلم أنهم يشاركوننا طموحاتنا بشأن

على أرض الواقع.

● بدأت المفاوضات التجارية بين دول الخليج والمملكة المتحدة منذ نحو أسبوع؛ كيف ترون فرص نجاحها والمزايا التي سيستفيد منها الطرفان، وكيف يمكن لها تفادي السقوط في فخ المفاوضات التي بدأت بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي المستمرة منذ ما يزيد على 20 عاماً.

وكان غرونديبرغ، المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، بشكل كامل، ونحث الأطراف على المشاركة بشكل بناء. لهذا السبب أيضاً نرحب بعودة رئيس الحكومة اليمنية إلى عدن. كما أن هناك فرصة حقيقية لتهدئة التوترات في جنوب اليمن وتنفيذ اتفاق الرياض، وهذا ما نريد أن نراه



وزيرة الخارجية البريطانية لين تراس لدى حديثها مع «الشرق الأوسط» في الرياض أمس (تصوير: بشير صالح)

عروندبرغ، المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، بشكل كامل، ونحث الأطراف على المشاركة بشكل بناء. لهذا السبب أيضاً نرحب بعودة رئيس الحكومة اليمنية إلى عدن. كما أن هناك فرصة حقيقية لتهدئة التوترات في جنوب اليمن وتنفيذ اتفاق الرياض، وهذا ما نريد أن نراه

عروندبرغ، المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن، بشكل كامل، ونحث الأطراف على المشاركة بشكل بناء. لهذا السبب أيضاً نرحب بعودة رئيس الحكومة اليمنية إلى عدن. كما أن هناك فرصة حقيقية لتهدئة التوترات في جنوب اليمن وتنفيذ اتفاق الرياض، وهذا ما نريد أن نراه

المعلومات الاستخباراتية والتنمية والأمن والدفاع.

● لا تزال مسألة إيران تمثل أولوية للعالم بوجه عام ودول المنطقة بوجه خاص، حيث تحاول طهران استغلال الوقت والحد من التزاماتها تجاه برنامجها النووي. هل يمثل ذلك أهمية في هذه المرحلة، وكيف ترون طلبات دول المنطقة التي تستشارك في أي مفاوضات مقبلة؟

- تشعر المملكة المتحدة بالقلق إزاء برنامج إيران النووي الذي وصل إلى درجة غير مسبوقه من التطور. لا نريد أن نشهد امتلاك إيران لسلاح نووي؛ فكل يوم تؤجل اليوم بالانضباط السعودي في مواجهة الهجمات المتزايدة على الحدود. نعلم أن التسوية السياسية هي الطريقة الوحيدة لتحقيق استقرار طويل الأمد في اليمن ومعالجة الأزمة الإنسانية المتفاقمة. لهذا السبب نعمل مع المجتمع الدولي، بما في ذلك من خلال الدول الخمس لدى اليمن والمجموعة الرباعية حول اليمن (الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة)، من أجل ممارسة ضغط سياسي على الحوثيين للمشاركة في الحوار. كذلك ندمع عملية السلام التي يقودها هانس

المعلومات الاستخباراتية والتنمية والأمن والدفاع.

● لا تزال مسألة إيران تمثل أولوية للعالم بوجه عام ودول المنطقة بوجه خاص، حيث تحاول طهران استغلال الوقت والحد من التزاماتها تجاه برنامجها النووي. هل يمثل ذلك أهمية في هذه المرحلة، وكيف ترون طلبات دول المنطقة التي تستشارك في أي مفاوضات مقبلة؟

- تشعر المملكة المتحدة بالقلق إزاء برنامج إيران النووي الذي وصل إلى درجة غير مسبوقه من التطور. لا نريد أن نشهد امتلاك إيران لسلاح نووي؛ فكل يوم تؤجل اليوم بالانضباط السعودي في مواجهة الهجمات المتزايدة على الحدود. نعلم أن التسوية السياسية هي الطريقة الوحيدة لتحقيق استقرار طويل الأمد في اليمن ومعالجة الأزمة الإنسانية المتفاقمة. لهذا السبب نعمل مع المجتمع الدولي، بما في ذلك من خلال الدول الخمس لدى اليمن والمجموعة الرباعية حول اليمن (الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة)، من أجل ممارسة ضغط سياسي على الحوثيين للمشاركة في الحوار. كذلك ندمع عملية السلام التي يقودها هانس

بالقوى الخمسة الكبرى في الشرق الأوسط، وفي ظل تدهور الوضع الاجتماعي، هل هناك في رأيك آليات ضغط حقيقية للتعامل مع الحوثيين؟

لا زلنا نشعر بالقلق تجاه الصراع المستمر والأزمة الإنسانية في اليمن بما في ذلك الهجوم الحوثي في مارب. وقد رحبت خلال اجتماعاتي اليوم بالانضباط السعودي في مواجهة الهجمات المتزايدة على الحدود. نعلم أن التسوية السياسية هي الطريقة الوحيدة لتحقيق استقرار طويل الأمد في اليمن ومعالجة الأزمة الإنسانية المتفاقمة. لهذا السبب نعمل مع المجتمع الدولي، بما في ذلك من خلال الدول الخمس لدى اليمن والمجموعة الرباعية حول اليمن (الولايات المتحدة الأميركية والمملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة)، من أجل ممارسة ضغط سياسي على الحوثيين للمشاركة في الحوار. كذلك ندمع عملية السلام التي يقودها هانس

فيه إيران العودة إلى المحادثات الخاصة بخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، وتواصل تطوير أنشطتها النووية يقلل الفرص المتاحة للدبلوماسية وقيمة منع الانتشار المضمنة في الاتفاق. لا يمكن أن نظل العرض الحالي على الطاولة إلى أجل غير

حوار سياسي

الرياض، عبد الهادي حبتور

● هل لكم أن تخبرونا بما ركزت زيارتكم عليه، وبمن التقيتم، وأهم الموضوعات التي تمت مناقشتها مع المسؤولين السعوديين؟

- لقد كانت تلك الرحلة الأولى لي إلى المملكة العربية السعودية بصفتي وزيرة خارجية المملكة المتحدة متمرة وإيجابية للغاية، فقد التقيت وزير الخارجية، ووزير الطاقة ومستشار الأمن الوطني. وفي ركزت نقاشاتنا على العلاقات الثنائية القوية بما في ذلك التجارة وزيادة التعاون في كيفية معالجة المسائل والمشاكل مثل الأمن الإقليمي والتغير المناخي. وأرى بوضوح أن تعزيز العلاقات والروابط في مجال الأمن والاقتصاد مع الحلفاء في منطقة الخليج سوف يساعدنا في توفير وظائف وفرص للمواطنين في المملكة المتحدة.

لهذا السبب، كما قلت لأصدقائنا هنا في المملكة العربية السعودية، نرغب في علاقة أقوى في التجارة والاستثمار مع الخليج والتعاون من جانبنا بشكل أكبر في قضايا مثل مشاركة

أمير الكويت يكلف رؤساء «السلطات الثلاث» اقتراح ضوابط تمهد لـ «مرسوم العفو»

الكويت، مبرزا الخويلدي

أعلن وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي الشيخ محمد العبد الله أن أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح كلف رؤساء المجالس «الأمة» و«الوزراء» و«المجلس الأعلى للقضاء» باقتراح الضوابط والشروط السياسية مع سياسيين وناشطين كويتيين حكوميين بقضايا خلال فترات ماضية تمهيداً لاستصدار مرسوم عفو عنهم.

وأكد رئيس مجلس الأمة (البرلمان) شريك الغانم، أن الأمير الشيخ نواف الأحمد الذي دعا مسبقاً لحوار وطني بين السلطين، كلف رؤساء السلطات الثلاث باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض أبناء الكويت الحكوميين بقضايا خلال فترات ماضية تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو المرتقب. جاء ذلك في وقت يترقب

الدفاعات السعودية تدمر باليستياً أطلقه الحوثيون تجاه جازان

ممنهج ومتعمد، مستهدفة المدنيين الأصميين والمنشآت المدنية، في انتهاك صارخ للأعراف والقوانين الدولية. وأشاد الأمين العام بالكفاءة العالية واليقظة المستمرة لقوات الدفاعات الجوية السعودية التي تمكنت من اعتراض وتدمير صاروخ باليستى أطلقه الحوثيون تجاه جازان، الأربعاء، مجدداً تضامن دول مجلس التعاون مع المملكة ضد كل ما يستهدف أمنها واستقرارها وسلامة أراضيها.

من جهته، أعرب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، الدكتور يوسف العثيمين، عن إدانته بأشد العبارات لحاوله الإغداء الجديدة لمليشيا الحوثي الإرهابية لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية في مدينة جازان بصاروخ باليستى، مشيداً في الوقت ذاته بكفاءة ومهارة الدفاعات الجوية السعودية التي تمكنت من اعتراضه وتدميره قبل الوصول إلى هدفه.

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الدفاعات السعودية اعترضت ودمرت صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون تجاه جازان، أمس (الأربعاء).

وقال تحالف دعم الشرعية في اليمن، إنه يتخذ الإجراءات العملية لحماية المدنيين والأعيان المدنية من الهجمات العنيفة.

وتنكر الهجمات التي تشنها مليشيات الحوثي باستخدام صواريخ باليستية وطائرات مفخخة من دون طيار، باتجاه الأراضي السعودية، رغم الدعوات العربية والدولية للالتزام بوقف إطلاق النار.

وإدان الدكتور نايف الجحرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، استمرار مليشيا الحوثي الإرهابية في إطلاق صواريخ باتجاه السعودية، بشكل

السلمطين التشريعية والتنفيذية ثمنا هذا التوجيه واعربتا عن تطلعاتهما بأن ينهي هذا الحوار تمهيداً لتحقيق مبدأ التعاون بينهما.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، دعا نهاية الشهر الماضي، وبمناسبة الذكرى الأولى لتولية مقاليد الحكم، إلى حوار وطني بين السلطين التشريعية والتنفيذية في البلاد، داعياً الجميع العمل على حل المشاكل وتجاوز العقبات.

ودعا الأمير السلطين إلى العمل على تخفيف الاحتقان السياسي وحل القضايا العالقة. وأدى الخلاف داخل مجلس الأمة بشأن قضية قانون العفو وقضايا أخرى إلى تازيم مستمر للعلاقة بين المعارضة البرلمانية والحكومة، وتسبب في جمود سياسي عانت منه الكويت، وأدى هذا الخلاف إلى حل للبرلمان

كلأ من رئيس مجلس الأمة ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء باقتراح الضوابط والشروط للعفو عن بعض أبناء الكويت الحكوميين بقضايا خلال فترات ماضية تمهيداً لاستصدار مرسوم العفو.

يذكر أن نواباً سابقين معارضين موجودين حالياً في تركيا كان حكم عليهم بأحكام سجن في قضية اقتحام مجلس الأمة عام 2011. ويحتل ملف العفو عن هؤلاء النواب، وعلى رأسهم مسلم البركان وفصيل المسلم وجمعان الحريش، النقطة الرئيسية في الحوار بين الحكومة والمعارضة.

وأعلن وزير شؤون الديوان الأميري أيضاً انطلاق حوار وطني بين السلطين التشريعية والتنفيذية بغية مناقشة سبل تحقيق المزيد من الاستقرار السياسي وتهيئة الأجواء لتعزيز التعاون بين السلطين. مفيداً بأن

الكويتيون صدور مرسوم أميري، بالعفو عن أقطاب المعارضة البرلمانية المقيمين في الخارج، وبعض الناشطين والكتاب وخاصة المتهمين في قضية اقتحام مجلس الأمة عام 2011، ويستفيد منه عدد كبير من سجناء الحق العام، ويطوي صفحة الخلاف السياسي مع المعارضة.

وقال وزير شؤون الديوان الأميري الكويتي في بيان أمس الأربعاء: «حرصاً من سمو الأمير على المحافظة على ما جبل عليه الشعب الكويتي الوفي من العادات الكريمة والمحافظة على الوحدة الوطنية لما فيه مصلحة الكويت، وإزاء ما نقله رئيسا مجلس الأمة ومجلس الوزراء لسموه، وبعد اطلاعه على مناقشة ما يقارب 40 عضواً من الإخوة أعضاء مجلس الأمة وتأكيد حرصهم على التعاون وتحقيق الاستقرار السياسي... فقد قرر استخدام حقه الدستوري وفقاً للمادة 75 من الدستور. وكلف

السلمطين التشريعية والتنفيذية ثمنا هذا التوجيه واعربتا عن تطلعاتهما بأن ينهي هذا الحوار تمهيداً لتحقيق مبدأ التعاون بينهما.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، دعا نهاية الشهر الماضي، وبمناسبة الذكرى الأولى لتولية مقاليد الحكم، إلى حوار وطني بين السلطين التشريعية والتنفيذية في البلاد، داعياً الجميع العمل على حل المشاكل وتجاوز العقبات.

ودعا الأمير السلطين إلى العمل على تخفيف الاحتقان السياسي وحل القضايا العالقة. وأدى الخلاف داخل مجلس الأمة بشأن قضية قانون العفو وقضايا أخرى إلى تازيم مستمر للعلاقة بين المعارضة البرلمانية والحكومة، وتسبب في جمود سياسي عانت منه الكويت، وأدى هذا الخلاف إلى حل للبرلمان

السلمطين التشريعية والتنفيذية ثمنا هذا التوجيه واعربتا عن تطلعاتهما بأن ينهي هذا الحوار تمهيداً لتحقيق مبدأ التعاون بينهما.

وكان أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد، دعا نهاية الشهر الماضي، وبمناسبة الذكرى الأولى لتولية مقاليد الحكم، إلى حوار وطني بين السلطين التشريعية والتنفيذية في البلاد، داعياً الجميع العمل على حل المشاكل وتجاوز العقبات.

ودعا الأمير السلطين إلى العمل على تخفيف الاحتقان السياسي وحل القضايا العالقة. وأدى الخلاف داخل مجلس الأمة بشأن قضية قانون العفو وقضايا أخرى إلى تازيم مستمر للعلاقة بين المعارضة البرلمانية والحكومة، وتسبب في جمود سياسي عانت منه الكويت، وأدى هذا الخلاف إلى حل للبرلمان

مبعوث السويد إلى اليمن اعتبر وقف القتال خطوة أكثر شجاعة من استمرار الحرب

سيميني لـ «التنسيق الأوسط»: ليس لدينا تأثير خاص على الحوثيين... وعليهم «اغتيام السلام»

لابعد من حدود بلدان الصراع نفسها. وما من شك أن بلدان الاتحاد الأوروبي لديها مصالح وطنية في بعض القضايا. لكن اليمن هي القضية التي نتحد بشأنها دول الاتحاد الأوروبي بالكامل في دعم جهود السلام وفقاً للمبعوث الذي أضاف: «أمل أن نشهد جهوداً مشتركة أقوى من جانب الاتحاد الأوروبي إزاء اليمن في كما يؤكد سيميني أن بلاد «سوف تواصل المشاركة في اليمن إذا كان بإمكانها أن تحدث فرقاً ملموساً. لقد ركزنا حتى الآن على الجهود الرامية إلى معالجة الآثار المباشرة للحرب، والتخفيف من المعاناة الإنسانية، ودعم العملية السياسية الشاملة. ولعدة سنوات، تمكنا من إحداث مساهمات الجهات المانحة من أجل الاستجابة الإنسانية لنامح المتحدة في اليمن». ويكمل: «نريد التأكيد من انتهاء الحرب حتى يمكن للجهود التي نقوم بها حالياً أن تتبعها أنشطة أخرى لبناء السلام وتوفير الظروف لتنمية اليمن».

منتظم مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة، من دون أي شروط مسبقة.»

نشاط الدبلوماسية السويدية

ويسؤاله عن «رأي السويد في سياستها الخارجية في الشرق الأوسط، وهل هناك خلاف في وجهات النظر مع الاتحاد الأوروبي؟» أجاب المبعوث السويدي بالقول: «الشرق الأوسط هو الجوار المباشر لأوروبا. قد تكون السويد بعيدة جغرافياً، لكنها دولة أوروبية، وبالتالي فإنها مهتمة أساساً بالتطورات في الشرق الأوسط وتأثر بها. العلاقات التجارية والثقافية مع بلدان الشرق الأوسط والسويد قديمة وعميقة. هناك أعداد كبيرة من السكان الأصليين في الشرق الأوسط في معظم البلدان الأوروبية، بما في ذلك السويد. ولكل هذه الأسباب، فإن الصراعات الكثيرة في الشرق الأوسط تشكل مصدر قلق حقيقي لنا. فهي تنطوي على معاناة إنسانية كبيرة، وتجلب التهديدات الأمنية التي تمتد

«القتال أمر سهل، إنه موقف أو خلافه. لكن السعي إلى السلام أكثر تعقيداً عبر تقديم التنازلات انطلاقاً نحو تحقيق أهدافك العليا مع الثقة في أن الخصم سوف يفعل الشيء نفسه.»

ويذكر الدبلوماسي السويدي بأن جهود السلام «تتطلب التركيز على الأزدهار طويل الأمد بدلاً من المكاسب قصيرة الأمد في ساحة المعركة، وأن تأخذ في الحسبان جمهوراً أكبر من دائرتك أو مجموعتك المحدودة». وزاد: «أعتقد أننا نتحرك على هذا المسار، ولكننا لم نصل إلى هذا الحد بعد.»

ويعتقد سيميني أن «أهم خطوة فورية يمكن للحوثيين اتخاذها لإظهار رغبتهم في السلام تتمثل في وقف الهجوم في مارب» الذي يرى أنه «يتسبب في كثير من المعاناة البشرية وخسائر في الأرواح»، مشدداً على أن الحوثيين «يحتاجون الآن إلى اغتيام الفرصة للانخراط بجدية أكبر، وعلى أساس



المبعوث السويدي رفقة وزيرة الخارجية السويدية آن ليندي خلال زيارة لحضرموت في يونيو 2021 (الشرق الأوسط)

المحادثات السلام؟» سألت «الشرق الأوسط»، فأجاب المبعوث: «إن التوقف عن

المحادثات السلام؟» سألت «الشرق الأوسط»، فأجاب المبعوث: «إن التوقف عن

عليها، لمساعدة اليمنيين على إيجاد طريق السلام»، مكملاً أنه «يجب عليه مساعدة اليمنيين في إيجاد طريقة لحل الخلافات القائمة فيما بينهم.»

«علينا التأكيد أن البلدان المشتركة في اليمن لا تتراجع إلى الوراء وتنتظر وصول المبعوث، والحدوث للمبعوث الذي تابع بالقول: «لحسن الحظ، يأتي تعيين (غروندبرغ) في وقت تشهد فيه البلاد تغييرات أخرى قد تساعد على إحلال السلام، وهناك أيضاً ارتباط أميركي قوي بعد تغيير الإدارة في واشنطن، وبداية المحادثات بين إيران والسعودية، والدور الدبلوماسي الأكثر نشاطاً الذي تلعبه سلطنة عمان؛ كل هذه الجهود الدولية تدفع بطاقة إضافية لجهود السلام، وتخلق فرصاً للتعامل مع مشكلات اليمن من زوايا جديدة.»

«اتصالنا مع طرف معين ليست وحدها ذات الصلة، بل إنها حقيقة المشاركة بانتظام وبصورة مكثفة مع جميع أصحاب المصلحة في الصراع اليمني.»

ويستدل سيميني بإمضاء وزيرة الخارجية السويدية الحالية (آن ليندي) وسلفها (مارغوت فالستروم) «كثيراً من الوقت في السفر عبر أنحاء المنطقة والاستماع إلى مختلف الأشخاص، ليس أقلهم اليمنيون من مختلف المنابر والخلفيات، وممثلي المجتمع المدني، والقادة السياسيين، والنساء، والشباب. وقد زارت وزيرة الخارجية الحالية اليمن مرتين بالفعل.»

مبعوث أمي جديد

يعتبر الدبلوماسي السويدي تعيين مبعوث أممي جديد مهمة لنج طاقة جديدة لجهود السلام في اليمن... يجب أن يكون الهدف المشترك هو إطلاق عملية سياسية شاملة والمحافظة

حوار سياسي

تندن، بدر القططاني

«من التقاليد السويدية القديمة التفاعل مع جميع أطراف الصراع لدعم جهود السلام وتحسين الظروف الإنسانية». بهذه الجملة بدأ المبعوث السويدي إلى اليمن بيتر سيميني إجابته على سؤال عن اتصالات بلاده مع الحوثيين، وأرجع شروطها في البدء «بشكل منظم» إلى الفترة السابقة لمشاروات «استوكهولم» في العام 2018. ويجزم المبعوث في حوار مع «الشرق الأوسط» بأن السويد «ليس لها أي تأثير خاص على انصار الله (الحوثيين)... لكنني أود القول إن بيننا علاقة احترام معهم، كما فعلنا مع اليمنيين الآخرين أيضاً. ومن هذه الزاوية، يمكننا مساعدة (انصار الله) وغيرهم على رؤية القضايا المطروحة من منظور مختلف»، ويقول:

وفيات «كورونا» العالمية تتجاوز 5 ملايين والإصابات 241 مليوناً



لندن، الشرق الأوسط

أظهر إحصاء «رويترز»، أمس (الأربعاء)، أن أكثر من 241.58 مليون نسمة أصيبوا بفيروس كورونا المستجد على مستوى العالم، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى خمسة ملايين و120.137.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، تكدت إصابة أكثر من 241.485.380 شخصاً على الأقل بالفيروس منذ ظهوره، وتعافت الغالبية العظمى من المصابين، رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.

تستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد، وتستغني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد-19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً.

وتبقى نسبة كبيرة من الحالات الأقل خطورة أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير مكتشفة رغم تكثيف الفحوص في عدد كبير من الدول. سُجلت الثلاثاء 8151 وفاة إضافية و446,565 إصابة جديدة في العالم، وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات في حصيلاتها اليومية هي الولايات المتحدة مع 1850 وفاة لتليها روسيا (1028) ثم رومانيا (574).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضرراً لناحية الوفيات (728,296) والإصابات (45,139,222)، وفق أرقام جامعة جونز هوكينز. تليها البرازيل بتسجيلها 603,855 وفاة (21,664,879 إصابة)، ثم الهند مع 452,651 وفاة (34,108,996 إصابة) والمكسيك مع 284,925 وفاة

بوتين يحض مواطنيه على تلقي اللقاح روسيا تواجه الموجة «الميتة» بالإغلاق أسبوعاً

موسكو، الشرق الأوسط

وافسق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (الأربعاء) على فرض الإغلاق العام في أماكن العمل لمدة أسبوع في مستهل نوفمبر (تشرين الثاني) لمكافحة زيادة مقلقة في الوفيات والإصابات بمرض (كوفيد-19).

وخلال اجتماع بثه التلفزيون مع مسؤولي الحكومة قال بوتين إن «فترة تعطيل العمل، التي تبدأ في 30 أكتوبر (تشرين الأول) وتتمتد حتى السابع من نوفمبر، قد تبدأ في وقت يسبق ذلك أو تمتد في مناطق معينة»، وحث سكانها على تلقي اللقاح لمحاولة كبح الموجة الميتة من وباء (كوفيد-19).

سجلت روسيا الأربعاء عدداً قياسياً جديداً للوفيات المرتبطة بفيروس «كورونا» خلال الساعات الـ24 الماضية بلغ 1028 وفاة، حسب أرقام الحكومة التي أحصت 34 ألفاً و73 إصابة جديدة، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وتواجه روسيا منذ يونيو (حزيران) موجة وبائية، قضت السلطات في كبحها، بسبب المنحورة دلتا السريعة الانتقال وبطء حملة التلقيح وضعف القيود الصحية المفروضة. وعقب اجتماع حكومي مخصص للوباء، أعلن بوتين منح إجازة مدفوعة من 30 أكتوبر حتى 7 نوفمبر للسكان في روسيا لمحاولة كبح الموجة الميتة من وباء (كوفيد-19).

طرح الرئيس الروسي فكرة بدء فترة الإجازة أكبر أو إطالة مدتها، على أن تتخذ كل منطقة القرار الذي يناسبها حسب ما يقتضيه وضع قشري الوباء. وناشد أيضاً الروس غير المتعايشين أن يأخذوا اللقاح وقال: «جساءً، كونوا مسؤولين... لا توجد إلا طريقتان للخروج من فترة (الوباء): إما أن نخرج وإما أن

وكندا معاً 756,899 وفاة (46,826,839 إصابة). وسجلت أفريقيا 216,004 وفيات (8,446,734 إصابة) ومنطقة الشرق الأوسط 205,309 وفيات (13,747,712 إصابة). وأحصت أوقيانيا 2578 وفاة (231,904 إصابة). أعدت هذه الحصيلة استناداً إلى بيانات جمعتها مكاتب وكالة

وَسجَلت أميركا اللاتينية والكاريبية حتى الساعة 10,000 (45,584,886 إصابة) في حين سجلت أوروبا 1,360,253 وفاة (71,417,589 إصابة). وسُجلت آسيا 488,480 وفاة (55,229,718 إصابة). وأحصت الولايات المتحدة

(3,762,689 إصابة) وروسيا مع 226,353 وفاة (8,094,825 إصابة). وبين الدول الأكثر تضرراً، تسجل البيرو أعلى معدل وفيات نسبة إلى عدد السكان يبلغ 606 وفيات لكل 100 ألف نسمة، تليها البوسنة (342) ومقدونيا الشمالية (335) ومونتينيغرو (325) وبلغاريا (324) ثم المجر

والصحة الفرنسية من السلطات الصحية في كل بلد، وتستغني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير. وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد-19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً.

دعوات في بريطانيا إلى فرض قيود جديدة مع تزايد حالات الإصابة

لندن، الشرق الأوسط

دعا مسؤول قطاع الصحة العامة البريطاني، أمس (الأربعاء)، الحكومة إلى إعادة فرض قيود جديدة في مواجهة ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، التي يمكن أن تتركز في المستشفيات مع اقتراب الشتاء، وهو خيار مستبعد في الوقت الراهن.

ووفق وكالة الصحافة

الجديدة، وهي بين الأعلى في أوروبا، تقرب من مستويات الشتاء الماضي، وبلغت 50 ألفاً، الاثنين. تبقى الوفيات ودخول المستشفيات أقل مع الإعلان عن 223 وفاة، الاثنين، وهو أعلى مستوى منذ مارس (آذار)، ما يرفع الحصيلة الإجمالية إلى نحو 139 ألف وفاة.

في حين تم رفع معظم القيود تقريباً في يوليو (تموز) في إنجلترا، مفضلة الاستمرار في الاعتماد على حملة التلقيح. وقال وزير الأعمال كواسي كوارتنغ لشبكة «سكاي نيوز»: «لا نناقش العودة إلى الإغلاق أو فرض قيود جديدة». وأضاف: «في الوقت الحالي، نريد الالتزام بإعطاء الجرعة المعززة»، فيما تتباطأ عملية إعطاء الجرعة الثالثة من اللقاح للشبان، وتابع

يضم العديد من منظمات الصحة العامة لشبكة «سكاي نيوز»: «نحن في وضع حيث من المحتمل أن تتدهور الأمور في غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، لذلك يجب أن نتحرك على الفور».

وأضاف أنه من دون اتخاذ إجراءات، سيزداد الضغط على النظام الصحي مع اقتراب فصل الشتاء، وهي فترة ضغط بشكل عام بالنسبة للمستشفيات.

أظهرت دراسة جديدة أن لقاح فيروس «كورونا» الذي تنتجه شركة فايزر، فعال بنسبة 93 في المائة في منع الحاجة للعلاج في المستشفى للغة العمرية من 12 إلى 18 عاماً.

وذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» أن دراسة أجرتها هيئة المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بحثت حالة 464 مريضاً من هذه الفئة العمرية في المستشفيات، من بينهن 179 مريضاً بـ«كوفيد-19»، الذي يسببه فيروس

لقاح «فايزر» يقي المراهقين من العلاج في المستشفى

لندن، الشرق الأوسط

أظهرت دراسة جديدة أن لقاح فيروس «كورونا» الذي تنتجه شركة «فايزر» فعال بنسبة 93 في المائة في منع الحاجة للعلاج في المستشفى للغة العمرية من 12 إلى 18 عاماً.

وذكرت صحيفة «نيويورك ديلي نيوز» أن دراسة أجرتها هيئة المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها، بحثت حالة 464 مريضاً من هذه الفئة العمرية في المستشفيات، من بينهن 179 مريضاً بـ«كوفيد-19»، الذي يسببه فيروس

ثالث دولة خليجية تتجاوزها بعد السعودية والإمارات الكويت تطوي صفحة «كورونا» وتعود للحياة الطبيعية

الدمام، إيمان الخطاف

بعد القرارات التي اتبعتها السعودية والإمارات، أعلنت الحكومة الكويتية، أمس (الأربعاء)، عودة الحياة الطبيعية الحذرة ودخول الكويت للمرحلة الخامسة والأخيرة من خطة العودة التدريجية، مع إلغاء الإجراءات الاحترازية المفروضة بشأن فيروس كورونا لمن تلقوا اللقاح، بداية من يوم الأحد المقبل، في مرحلة جديدة يصفها وزير الصحة الكويتي بـ«الإنفتاح» تجاه التعامل مع فيروس كورونا.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، معالم هذه المرحلة في كلمة قصيرة أمس، قال فيها «اليوم نحن أمام مسؤولية

دعوات في بريطانيا إلى فرض قيود جديدة مع تزايد حالات الإصابة

لندن، الشرق الأوسط

دعا مسؤول قطاع الصحة العامة البريطاني، أمس (الأربعاء)، الحكومة إلى إعادة فرض قيود جديدة في مواجهة ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، التي يمكن أن تتركز في المستشفيات مع اقتراب الشتاء، وهو خيار مستبعد في الوقت الراهن.

ووفق وكالة الصحافة

ثالث دولة خليجية تتجاوزها بعد السعودية والإمارات الكويت تطوي صفحة «كورونا» وتعود للحياة الطبيعية

الدمام، إيمان الخطاف

بعد القرارات التي اتبعتها السعودية والإمارات، أعلنت الحكومة الكويتية، أمس (الأربعاء)، عودة الحياة الطبيعية الحذرة ودخول الكويت للمرحلة الخامسة والأخيرة من خطة العودة التدريجية، مع إلغاء الإجراءات الاحترازية المفروضة بشأن فيروس كورونا لمن تلقوا اللقاح، بداية من يوم الأحد المقبل، في مرحلة جديدة يصفها وزير الصحة الكويتي بـ«الإنفتاح» تجاه التعامل مع فيروس كورونا.

وأوضح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، معالم هذه المرحلة في كلمة قصيرة أمس، قال فيها «اليوم نحن أمام مسؤولية

دعوات في بريطانيا إلى فرض قيود جديدة مع تزايد حالات الإصابة

لندن، الشرق الأوسط

دعا مسؤول قطاع الصحة العامة البريطاني، أمس (الأربعاء)، الحكومة إلى إعادة فرض قيود جديدة في مواجهة ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، التي يمكن أن تتركز في المستشفيات مع اقتراب الشتاء، وهو خيار مستبعد في الوقت الراهن.

ووفق وكالة الصحافة

الرباط تعلق الرحلات الجوية المباشرة مع هولندا وألمانيا والمملكة المتحدة

الرباط، الشرق الأوسط

قرر المغرب تعليق الرحلات الجوية مع ثلاث دول أوروبية، هي: هولندا وألمانيا والمملكة المتحدة، اعتباراً من أمس (الأربعاء)، حتى إشعار آخر. وأخطرت السلطات المغربية المواطنين والمقيمين في هذا القرار في انتظار صدور بيان رسمي من المكتب الوطني للمطارات، وهي الجهة الحكومية المخول

دول الاتحاد الأوروبي تسعى لتخفيف مزيد من قيود السفر للملقحين

بروكسل، الشرق الأوسط

تحاول دول الاتحاد الأوروبي التوصل لاتفاق بشأن سبل تخفيف القيود المفروضة على السفر بسبب جائحة كورونا داخل الكتلة الأوروبية واليهما، حيث يعمل المسؤولون على تعزيز مستويات التطعيم ضد الفيروس. وجاء في مقترح غير رسمي

للمفوضية الأوروبية، أطلعت عليه وكالة بلومبرغ للأنباء أن المسؤولين يناقشون، قبل انعقاد قمة الاتحاد الأوروبي لدة يومين في بروكسل، خطة إلغاء نظام التحذير الذي يصفن الدول مناطق باللونين الأخضر والأحمر في الكتلة، ويحكم قواعد السفر، والسماح بدلا من ذلك لأي شخص ملقح بالسفر بحرية.

وستعتمد الخطة على استخدام تصاريح رقمية، تبناها الاتحاد الأوروبي، والتي أتاحت للمسافرين عبور الحدود دون إجراء اختبارات أو حجر صحي منذ الصيف إذا أظهروا أنهم حصلوا على جرعات اللقاح بصورة كاملة أو تعافوا من الفيروس.

وسوف يُطلب من المسافرين الذين ليس بحوزتهم التصريح الخضوع لاختبارات بعد الوصول لمقصدهم.

وحسب وكالة الأنباء الألمانية، طرحت المفوضية مقترحا ثانويا هو الإبقاء على نظام التحذير، ولكن مع تنقية البيانات المستخدمة في تصنيف الدول. ويشير المقترح إلى أنه سوف يتم تشجيع الدول الأعضاء على

قتلى وجرحى في تفجير حافلة عسكرية وسط دمشق



عناصر من الدفاع المدني يحاولون إطفاء حريق في حافلة انفجرت أمس وسط دمشق (إ.ب.)

من قوات الدفاع الوطني الموالية لقوات النظام، وإصابة 7 آخرين بجروح، جراء انفجار داخل مستودع ذخيرة تابع لها في ريف حماة الجنوبي. ولم يات الإعلام الرسمي على ذكر الانفجار الذي لم تتضح ملامساته بعد. ولم يتمكن «المرصد» من تحديد ما إذا كان حادثاً عرضياً أم أنه نجم عن عبوة ناسفة داخل المستودع التابع لقوات الدفاع الوطني، إحدى أبرز وأكبر المجموعات المسلحة الموالية لقوات النظام.

وتتعرض قوات النظام بين الحين والآخر لهجمات، وتشهد مقرات تابعة لها انفجارات لا تتضح ملامساتها، إن كان في وسط البلاد أو شرقها، حيث يتوارى عناصر من تنظيم داعش، أو جنوباً حيث فتحت الفوضى الأمنية منذ سيطرة القوات الحكومية على محافظة درعا.

ومنذ أكثر من 10 سنوات، تشهد سوريا نزاعاً دامتاً تسبب بمقتل نحو نصف مليون شخص، ودفع أكثر من نصف سكان سوريا إلى النزوح داخل سوريا أو التشرّد خارجها. واستنزفت الحرب الاقتصاد، ودمرت البنى التحتية والمرافق الخدمية. وتشهد البلاد راهناً أزمة اقتصادية خائفة تقامها العقوبات الغربية.

وخلال سنوات الحرب الأولى، خسرت قوات النظام مناطق واسعة على يد الفصائل المعارضة والتنظيمات، إلا أنها منذ عام 2015، وبدعم جوي روسي، ومن مقاتلين إيرانيين و«حزب الله» اللبناني، بدأت تقدم تدريجياً، حتى باتت تسيطر اليوم على نحو ثلث مساحة البلاد.

ولا تزال مناطق واسعة غنية، تضم سهولاً زراعية وأبار نפט وغاز، خارج سيطرة الحكومة، أبرزها مناطق سيطرة الأكراد في شمال شرقي سوريا، وأخرى في إدلب ومحيطها تحت سيطرة «هيئة تحرير الشام»، وتلك الواقعة تحت سيطرة فصائل موالية لانقرة في شمال البلاد.

وشنت قوات النظام آخر هجوم عسكري واسع لها قبل أكثر من عام ونصف العام في إدلب. وتمكنت بدعم روسي، وبعد 3 أشهر من العمليات العسكرية، من إتمام السيطرة على نصف مساحة المحافظة.

ومنذ مارس (آذار) 2020، يسري وقف لإطلاق النار في المنطقة، لكنه يتعرض لخرقات كثيرة، وتتعرض المنطقة بين الحين والآخر لصفقات الحواريات غارات روسية، ما يسفر عن سقوط قتلى من المقاتلين والمدنيين.

والأربعاء، قتل 13 شخصاً، بينهم 10 مدنيين، ضمنهم 3 أطفال، وفق المرصد، جراء قصف صاروخي لقوات النظام استهدف سوقاً في وسط مدينة أريحا، في ريف إدلب الجنوبي، في أثناء توجه الأطفال إلى مدارسهم.

دمشق - لندن: «الشرق الأوسط»

تسبب تفجير بعويتين ناسفتين استهدف صباح الأربعاء حافلة عسكرية في دمشق بمقتل 14 شخصاً، وفق الإعلام الرسمي، في حصيلة دمية هي الأعلى في العاصمة السورية منذ سنوات.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إنه «نحو الساعة 6:45 من صباح أمس (3:45 ت.غ.)، وفي أثناء مرور حافلة مبيت عسكري في مدينة دمشق بالقرب من جسر (السيد الرئيس)، تعرضت الحافلة لاستهداف إرهابي بعويتين ناسفتين تم لصقهما سبقاً بالحافلة».

وأدى التفجير إلى مقتل 14 شخصاً، وإصابة آخرين، وفق المصدر الذي أفاد بأن وحدات الهندسة فككت «عبوة ثالثة سقطت من الحافلة»، وظهرت صور نشرتها وكالة «سانا» عناصر من الدفاع المدني يخدمون الحريق في الحافلة المتفحمة، فيما يتصاعد منها الدخان قرب الجسر الذي يقع في وسط دمشق في منطقة غالباً ما تشهد اكتظاظاً خلال النهار، كونها تشكل نقطة انطلاق لحافلات النقل.

ولم يتبين أي جهة التفجير حتى الآن. وقال سلمان الذي يعمل في محل لبيع الخضراوات في المنطقة: «لم نشهد منذ فترة طويلة حوادث من هذا النوع؛ اعتقدنا أننا ارتحنا منها». وحدث تفجير الخميس الأكثر دموية في العاصمة السورية منذ عام 2017، حين أودى تفجير تبناه تنظيم داعش في مارس (آذار) 2017، واستهدف القصر العدلي بحياة أكثر من 30 شخصاً. وسبقه في الشهر ذاته تفجيران تبنتهما «هيئة تحرير الشام»، واستهدفا أحد أحياء دمشق القديمة، وتسببا بمقتل أكثر من 70 شخصاً، غالبيتهم من الزوار العراقيين.

وخلال سنوات النزاع المستمر منذ 2011، شهدت دمشق انفجارات ضخمة، تبنت معظمها تنظيمات «جهادية»، إلا أن هذا النوع من التفجيرات تراجع بشكل كبير لاحقاً بعدما تمكنت القوات الحكومية منذ عام 2018 من السيطرة على أحياء في العاصمة كانت تحت سيطرة تنظيم داعش، وعلى مناطق قربها كانت تعد مقراً للفصائل المعارضة.

وإن كانت التفجيرات الضخمة قد تراجعت إلى حد كبير في دمشق، فإنها لا تزال تشهد في فترات متباعدة تفجيرات محدودة ببعوات ناسفة.

وفي وسط سوريا، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، الأربعاء، بمقتل 6 عناصر

وتتعرض مناطق عدة في إدلب، منذ يونيو (حزيران)، لصفق متكرر من قوات النظام، وأطفال الفصائل المقاتلة باستهداف مواقع سيطرة الأخيرة في مناطق محاذية، على الرغم من سريان وقف لإطلاق النار في المنطقة منذ أكثر من عام، بموجب اتفاق بين الرئيسين التركي السوري والمدفعية وراجعات الصواريخ مواقع لقوات النظام والمليشيات الإيرانية التابعة «ردا على المجزرة التي وقعت في مدينة أريحا بقصف مدفعي لقوات النظام».

وقال قيادي في غرفة فصائل المعارضة السورية في إدلب (الفتح المين) إنه تم قصف المعسكرات الرئيسية وقوات النظام في خان السبل وقريّة الدانا ومحيط سراقب وقريّ واديح وتل بطيغ ومواقع عسكرية أخرى رداً على قصف الأخيرة لمدينة أريحا، وارتكابها مجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى. وتوعد بأنه ستواصل فصائل المعارضة قصف مواقع قوات النظام والمليشيات التركية بقرب عمل عسكري في شمال سوريا يستهدف مناطق للمسلحين الأكراد.

من مدينة معرة النعمان في مدينة أريحا: «لم نتخيل أننا سنواجه الموت مرة أخرى بعد تزوجنا من مدينتنا (معرة النعمان) قبل نحو عامين تقريباً إلى مدينة أريحا، فالجوت اليوم غيب 3 من أقربائنا، بينهم طفلة والدها، وفي أثناء ذهابهم إلى المدرسة، وتعرضهم لقصف وحشي من قبل قوات النظام، وإصابة طفلين آخرين بجروح بليغة».

ومن جهتها، قالت منى، المتطوعة في منظمة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، التي أسعت الطفلة ريماس إلى المشفى في محاولة لإنقاذها: «صعب كثير ومؤلم حمل جثمان طفلة ذنباها رابحة على مدرستها، وكل العالم لازم يشعر بالنا، ويتخيل ابنه مكان هي الطفلة، والإناسة قمر كمان قلت بنفس القصف، الطالبة والمعلمة بيوم واحد ما يعرف إيمتي ممكن تتحقق العدالة للضحايا، بس يلي يعرفه أن الحق ما ممكن يموت».

وتضيف بحزن وتأثر بالعين: «اعتادت ريماس أن يصطحبها والدها إلى باب المدرسة كل صباح، ولكن هذا اليوم تبدد حلم الوصول

أريحا، أن قصفاً مدفعياً مكثفاً نفذته قوات النظام والمليشيات الإيرانية استهدف بشكل مفاجئ أحياء مدينة أريحا (13 كلم جنوب إدلب)، وتركز القصف على الطريق المؤدي إلى إحدى المدارس وسط المدينة، في أثناء مسير عشرات الأطفال والمعلمين إلى المدرسة، وسرعان ما تحول مشهد الأمان وإصابة الذي كان يسود المكان إلى مشهد من أصوات انفجار القاذف والعبار الكثيفة، وانتشار الجثث والجرحى في كل مكان، وأصوات صراخ الأطفال ويضيف: «اخترقت، وعدد من المواطنين، الغبار والدخان الناجم عن القصف بحثاً عن ناجين لإسعافهم، حيث عشرات الجثث والإصابات المنتشرة هنا وهناك، بينها من فارق الحياة ومن يلفظ أنفاسه الأخيرة ومن يصارع الموت.

وكان من بين المصابين طفل بعمر 12 عاماً تقريباً يلفظ أنفاسه الأخيرة قد تعرض لإصابة بشظية في صدره، والدماء تملأ جسده الصغير، وإلى القرب منه طفلة قد فارتقت الحياة على الفور، وتناثرت حولها كتفها المدرسية، وأوصع أحمد العاهي، وهو أحد أقرباء القتلى النازحين

بقتل بري لقوات النظام على أريحا جنوب إدلب، بالإضافة إلى وجود 24 جريحاً على الأقل، بعضهم جراحه خطيرة، ما يرجح ارتفاع حصيلة (المجزرة الدموية)، حيث جاء القصف في أثناء توجه الأطفال إلى مدارسهم، والبالغين إلى أعمالهم».

وقال مسؤول طبي في إدلب إنه حصص أكثر من 12 قذيفة مدفعية نفذتها قوات النظام والمليشيات الإيرانية المتمركزة في معسكرات خان السبل (جنوب شرقي إدلب) في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء على محيط مدرسة وأحياء سكنية مجاورة في مدينة أريحا (جنوب إدلب) حياة 13 شخصاً، بينهم أطفال ومعلمة ونساء معظمهم من عائلات نازحة من منطقة معرة النعمان ومحيطها تقيم في المدينة، فيما تعرض أكثر من 35 شخصاً، بينهم 11 طفلاً وإمرأة، لإصابات متفاوتة، بينها إصابات خطيرة جرى نقلها إلى مشافي إدلب، ومشافي حدودية لتلقي الإسعافات الأولية.

ويروي أبو ماهر (53 عاماً)، وهو صاحب بقالة في مدينة بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قوات النظام السوري ومسلحين تابعين لها بارتكاب انتهاكات، بينها الاعتقال التعسفي والتعذيب بحق لاجئين عادوا إلى بلادهم بعد معاناة في بلاد اللجوء التي فرو إليها هرباً من المعارك والقتل.

وفي تقرير بعنوان: «أحياتنا كأنها موت: لاجئون سوريون عادوا من لبنان والأردن» من يونيو 2017، ونهت المنظمة إلى أن سوريا «ليست آمنة للجوء».

أجرت المنظمة مقابلات مع 65 لاجئاً وأفراد من عائلاتهم؛ بينهم 21 شخصاً تعرضوا للتوقيف أو الاعتقال التعسفي، و13 آخرون تعرضوا للتعذيب، و3 حالات للخطف،

أفتره: سعيد عبد الرازق

تلقى البرلمان التركي مذكرة من رئاسة الجمهورية، تطلب فيها تمديد الصلاحية الممنوحة لرئيس الجمهورية بشأن تكليف الجيش تنفيذ عمليات عسكرية في سوريا والعراق لمدة عامين، بالإضافة إلى مذكرة أخرى بشأن تمديد مهام القوات المسلحة المشاركة في قوة الأمم المتحدة المؤقتة لحفظ السلام في لبنان (يونيفيل) لمدة عام يبدأ من 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وجاء في المذكرة الخاصة بسوريا والعراق، والتي حملت توقيع الرئيس رجب طيب أردوغان، أن المخاطر والتهديدات للأمن القومي، التي تحملها التطورات والصراع المستمر في المناطق المتاخمة للحدود البرية الجنوبية لتركيا، في تصاعد مستمر.

وتضمنت المذكرة، أن «التنظيمات الإرهابية، لا سيما حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف سوريا الديمقراطية (قسد) و«داعش»، التي تواصل وجودها في المناطق القريبة من حدودنا مع سوريا، مستمرة في أنشطتها

«يونيسف» تعلن مقتل 4 أطفال في شمال غربي البلاد

قوات النظام السوري ترتكب «مجزرة» في ريف إدلب



عناصر الدفاع المدني يسعفون مصاباً في أريحا بعد قصف من قوات النظام السوري أمس (أ.ب.)

عندما استهدفت قذائف قوات النظام وروسيا مدينة أريحا، وأُقتلت الطفلة والدها، وأطفال آخرون كان أمهم الحصول على التعليم، مثل باقي أطفال العالم، بعيداً عن القصف والموت.

وفي سياق آخر، قصفت فصائل المعارضة السورية المسلحة بقذائف المدفعية وراجعات الصواريخ مواقع لقوات النظام والمليشيات الإيرانية التابعة «ردا على المجزرة التي وقعت في مدينة أريحا بقصف مدفعي لقوات النظام».

وقال قيادي في غرفة فصائل المعارضة السورية في إدلب (الفتح المين) إنه تم قصف المعسكرات الرئيسية وقوات النظام في خان السبل وقريّة الدانا ومحيط سراقب وقريّ واديح وتل بطيغ ومواقع عسكرية أخرى رداً على قصف الأخيرة لمدينة أريحا، وارتكابها مجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى. وتوعد بأنه ستواصل فصائل المعارضة قصف مواقع قوات النظام والمليشيات التركية بقرب عمل عسكري في شمال سوريا يستهدف مناطق للمسلحين الأكراد.

من مدينة معرة النعمان في مدينة أريحا: «لم نتخيل أننا سنواجه الموت مرة أخرى بعد تزوجنا من مدينتنا (معرة النعمان) قبل نحو عامين تقريباً إلى مدينة أريحا، فالجوت اليوم غيب 3 من أقربائنا، بينهم طفلة والدها، وفي أثناء ذهابهم إلى المدرسة، وتعرضهم لقصف وحشي من قبل قوات النظام، وإصابة طفلين آخرين بجروح بليغة».

ومن جهتها، قالت منى، المتطوعة في منظمة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)، التي أسعت الطفلة ريماس إلى المشفى في محاولة لإنقاذها: «صعب كثير ومؤلم حمل جثمان طفلة ذنباها رابحة على مدرستها، وكل العالم لازم يشعر بالنا، ويتخيل ابنه مكان هي الطفلة، والإناسة قمر كمان قلت بنفس القصف، الطالبة والمعلمة بيوم واحد ما يعرف إيمتي ممكن تتحقق العدالة للضحايا، بس يلي يعرفه أن الحق ما ممكن يموت».

وتضيف بحزن وتأثر بالعين: «اعتادت ريماس أن يصطحبها والدها إلى باب المدرسة كل صباح، ولكن هذا اليوم تبدد حلم الوصول

أريحا، أن قصفاً مدفعياً مكثفاً نفذته قوات النظام والمليشيات الإيرانية استهدف بشكل مفاجئ أحياء مدينة أريحا (13 كلم جنوب إدلب)، وتركز القصف على الطريق المؤدي إلى إحدى المدارس وسط المدينة، في أثناء مسير عشرات الأطفال والمعلمين إلى المدرسة، وسرعان ما تحول مشهد الأمان وإصابة الذي كان يسود المكان إلى مشهد من أصوات انفجار القاذف والعبار الكثيفة، وانتشار الجثث والجرحى في كل مكان، وأصوات صراخ الأطفال ويضيف: «اخترقت، وعدد من المواطنين، الغبار والدخان الناجم عن القصف بحثاً عن ناجين لإسعافهم، حيث عشرات الجثث والإصابات المنتشرة هنا وهناك، بينها من فارق الحياة ومن يلفظ أنفاسه الأخيرة ومن يصارع الموت.

وكان من بين المصابين طفل بعمر 12 عاماً تقريباً يلفظ أنفاسه الأخيرة قد تعرض لإصابة بشظية في صدره، والدماء تملأ جسده الصغير، وإلى القرب منه طفلة قد فارتقت الحياة على الفور، وتناثرت حولها كتفها المدرسية، وأوصع أحمد العاهي، وهو أحد أقرباء القتلى النازحين

بقتل بري لقوات النظام على أريحا جنوب إدلب، بالإضافة إلى وجود 24 جريحاً على الأقل، بعضهم جراحه خطيرة، ما يرجح ارتفاع حصيلة (المجزرة الدموية)، حيث جاء القصف في أثناء توجه الأطفال إلى مدارسهم، والبالغين إلى أعمالهم».

وقال مسؤول طبي في إدلب إنه حصص أكثر من 12 قذيفة مدفعية نفذتها قوات النظام والمليشيات الإيرانية المتمركزة في معسكرات خان السبل (جنوب شرقي إدلب) في ساعة مبكرة من صباح الأربعاء على محيط مدرسة وأحياء سكنية مجاورة في مدينة أريحا (جنوب إدلب) حياة 13 شخصاً، بينهم أطفال ومعلمة ونساء معظمهم من عائلات نازحة من منطقة معرة النعمان ومحيطها تقيم في المدينة، فيما تعرض أكثر من 35 شخصاً، بينهم 11 طفلاً وإمرأة، لإصابات متفاوتة، بينها إصابات خطيرة جرى نقلها إلى مشافي إدلب، ومشافي حدودية لتلقي الإسعافات الأولية.

ويروي أبو ماهر (53 عاماً)، وهو صاحب بقالة في مدينة بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

اتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، قوات النظام السوري ومسلحين تابعين لها بارتكاب انتهاكات، بينها الاعتقال التعسفي والتعذيب بحق لاجئين عادوا إلى بلادهم بعد معاناة في بلاد اللجوء التي فرو إليها هرباً من المعارك والقتل.

وفي تقرير بعنوان: «أحياتنا كأنها موت: لاجئون سوريون عادوا من لبنان والأردن» من يونيو 2017، ونهت المنظمة إلى أن سوريا «ليست آمنة للجوء».

أجرت المنظمة مقابلات مع 65 لاجئاً وأفراد من عائلاتهم؛ بينهم 21 شخصاً تعرضوا للتوقيف أو الاعتقال التعسفي، و13 آخرون تعرضوا للتعذيب، و3 حالات للخطف،

«هيومن رايتس ووتش»: سوريا ليست آمنة لعودة اللاجئين

لبنان وحتى الدنمارك، صغوباً لترحيل لاجئين سوريين إلى بلادهم بحجة تراجع حدة المعارك بعدما سيطرت قوات النظام سيطرتها على مناطق واسعة، وقال لاجئون للمنظمة «حرس الحدود الأردني أبلغهم بانهم بمجرد مغادرتهم إلى سوريا لا يمكن أن يعودوا إلى الأردن قبل ما بين 3 و5، مما يعني «حرمانهم من حق الجوء في حال تعرضوا للاضطهاد بعد عودتهم إلى سوريا». وفي لبنان، تنوعت الضغوط على اللاجئين السوريين؛ من حظر تجول، وتوقيف، وترحيل، إلى مدهامات، وفرض قيود على معاملات الإقامة.

في تقرير الشهر الماضي، نذرت منظمة العفو الدولية بتعرض العشرات من اللاجئين الذين عادوا إلى سوريا لأشكال عدة من الانتهاكات على أيدي الأمن السورية؛

لبنان وحتى الدنمارك، صغوباً لترحيل لاجئين سوريين إلى بلادهم بحجة تراجع حدة المعارك بعدما سيطرت قوات النظام سيطرتها على مناطق واسعة، وقال لاجئون للمنظمة «حرس الحدود الأردني أبلغهم بانهم بمجرد مغادرتهم إلى سوريا لا يمكن أن يعودوا إلى الأردن قبل ما بين 3 و5، مما يعني «حرمانهم من حق الجوء في حال تعرضوا للاضطهاد بعد عودتهم إلى سوريا». وفي لبنان، تنوعت الضغوط على اللاجئين السوريين؛ من حظر تجول، وتوقيف، وترحيل، إلى مدهامات، وفرض قيود على معاملات الإقامة.

في تقرير الشهر الماضي، نذرت منظمة العفو الدولية بتعرض العشرات من اللاجئين الذين عادوا إلى سوريا لأشكال عدة من الانتهاكات على أيدي الأمن السورية؛

تزامناً مع التلويح بعمل عسكري يستهدف «قسد»

البرلمان يدرس طلب أردوغان تمديد مهمة جيشه في سوريا

وجود عناصر حزب العمال الكردستاني و«داعش» في العراق، والمحاولات الانفصالية القائمة على أساس عرقي، تشكل تهديداً مباشراً للسلام الإقليمي والاستقرار ولأمن بلادنا».

وطلبت المذكرة الرئاسية من البرلمان تمديد فترة التفويض الممنوحة لرئيس الجمهورية بشأن تنفيذ عمليات عسكرية في سوريا والعراق عامين جديدين، اعتباراً من 30 أكتوبر 2021.

وجاء طلب تمديد صلاحية رئيس الجمهورية بتكليف الجيش عمليات عسكرية في سوريا، في الوقت الذي تصاعدت فيه التصريحات التركية في الفترة الأخيرة بشأن احتمالات القيام بعملية عسكرية جديدة تستهدف

البرلمان تمديد فترة التفويض الممنوحة لرئيس الجمهورية بشأن تنفيذ عمليات عسكرية في سوريا والعراق عامين جديدين، اعتباراً من 30 أكتوبر 2021.

وجاء طلب تمديد صلاحية رئيس الجمهورية بتكليف الجيش عمليات عسكرية في سوريا، في الوقت الذي تصاعدت فيه التصريحات التركية في الفترة الأخيرة بشأن احتمالات القيام بعملية عسكرية جديدة تستهدف

البرلمان تمديد فترة التفويض الممنوحة لرئيس الجمهورية بشأن تنفيذ عمليات عسكرية في سوريا والعراق عامين جديدين، اعتباراً من 30 أكتوبر 2021.

وجاء طلب تمديد صلاحية رئيس الجمهورية بتكليف الجيش عمليات عسكرية في سوريا، في الوقت الذي تصاعدت فيه التصريحات التركية في الفترة الأخيرة بشأن احتمالات القيام بعملية عسكرية جديدة تستهدف

البرلمان تمديد فترة التفويض الممنوحة لرئيس الجمهورية بشأن تنفيذ عمليات عسكرية في سوريا والعراق عامين جديدين، اعتباراً من 30 أكتوبر 2021.

وجاء طلب تمديد صلاحية رئيس الجمهورية بتكليف الجيش عمليات عسكرية في سوريا، في الوقت الذي تصاعدت فيه التصريحات التركية في الفترة الأخيرة بشأن احتمالات القيام بعملية عسكرية جديدة تستهدف

البرلمان تمديد فترة التفويض الممنوحة لرئيس الجمهورية بشأن تنفيذ عمليات عسكرية في سوريا والعراق عامين جديدين، اعتباراً من 30 أكتوبر 2021.

التسويات تواصل التدرج في ريف درعا

ترقب جنوب سوريا لخطة تفكيك «الفيلق الخامس» المدعوم من روسيا

غزالة بريف درعا الشرقي خلال الأيام القليلة الماضية. ومع اقتراب الخارطة الروسية الجديدة بإتفاق التسوية الجديد إلى عقد قوات الفيلق الخامس في مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، والأنباء التي نقلتها بعض وسائل الإعلام عن تفكيك الفيلق الخامس من المناطق التابعة للفيلق الخامس في جنوب سوريا أو تغيير تبعيته من تشكيل تابع للفيلق الخامس المدعوم من حميميم إلى شعبة المخابرات العسكرية، لم يصر أي تصريح رسمي من قيادة اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المشكل من فصائل التسويات منذ عام 2018 حول ذلك.

ورجح ناشطون في درعا أنه من غير السهل تفكيك التشكيل العسكري الذي مقله في بصرى الشام سواء بتبعية لحميميم أو إلى شعبة المخابرات العسكرية، خاصة أن تشكيل الفيلق في المنطقة الجنوبية جاء بتوافق دولي أو إقليمي مع روسيا قبيل سيطرة النظام على المنطقة في عام 2018. وحظي بانهاجم روسي وميزات إضافية خلال السنوات الثلاث الماضية، ويعتبر قائده أحمد العودة أبرز قادة المعارضة

إجراء التسوية، والفارين من الجيش السوري على أن تتم إعادتهم إلى قطعهم العسكرية بعد حصولهم على حكم العفو من القضاء العسكري، كما أنها تشمل المتخلفين من الخدمة الإلزامية والاحتياطية في الجيش السوري، ويحصل المتقدم على التسوية على تأجيل عن السوق للخدمة لمدة عام كامل.

وأشارت مصادر محلية إلى احتمال عقد عقب افتتاح مركز التسوية في بلدة ناحتة، طالب خلاله ضباط اللجنة الأمنية من وجهاء البلدة بضرورة عودة المطلوبين الذين غادروا البلدة، بعد أن وردت أسماؤهم ضمن اللائحة الاسمية التي قدمت لتسليم سلاحهم وخضوعهم لاتفاق التسوية الجديد، كما طالبت بتسليم المزيد من قطع السلاح الموجود في البلدة، أو

مركزاً للتسويات وتسليم السلاح في مبنى المجلس البلدي في بلدة ناحتة، ورفعت عليه العلمين الروسي والسوري، كما قدمت اللجنة الأمنية أسماء مطلوبين من بلدات ناحتة والمليحة الغربية والمليحة الشرقية تضم 140 اسماً من المطلوبين لتسليم السلاح وإجراء التسوية، وأوضحت لوجهاء المنطقة أن التسوية ستشمل المدنيين الراغبين في

إجراء التسوية، والفارين من الجيش السوري على أن تتم إعادتهم إلى قطعهم العسكرية بعد حصولهم على حكم العفو من القضاء العسكري، كما أنها تشمل المتخلفين من الخدمة الإلزامية والاحتياطية في الجيش السوري، ويحصل المتقدم على التسوية على تأجيل عن السوق للخدمة لمدة عام كامل.

وأشارت مصادر محلية إلى احتمال عقد عقب افتتاح مركز التسوية في بلدة ناحتة، طالب خلاله ضباط اللجنة الأمنية من وجهاء البلدة بضرورة عودة المطلوبين الذين غادروا البلدة، بعد أن وردت أسماؤهم ضمن اللائحة الاسمية التي قدمت لتسليم سلاحهم وخضوعهم لاتفاق التسوية الجديد، كما طالبت بتسليم المزيد من قطع السلاح الموجود في البلدة، أو

مركزاً للتسويات وتسليم السلاح في مبنى المجلس البلدي في بلدة ناحتة، ورفعت عليه العلمين الروسي والسوري، كما قدمت اللجنة الأمنية أسماء مطلوبين من بلدات ناحتة والمليحة الغربية والمليحة الشرقية تضم 140 اسماً من المطلوبين لتسليم السلاح وإجراء التسوية، وأوضحت لوجهاء المنطقة أن التسوية ستشمل المدنيين الراغبين في

غزالة بريف درعا الشرقي خلال الأيام القليلة الماضية. ومع اقتراب الخارطة الروسية الجديدة بإتفاق التسوية الجديد إلى عقد قوات الفيلق الخامس في مدينة بصرى الشام بريف درعا الشرقي، والأنباء التي نقلتها بعض وسائل الإعلام عن تفكيك الفيلق الخامس من المناطق التابعة للفيلق الخامس المدعوم من حميميم إلى شعبة المخابرات العسكرية، لم يصر أي تصريح رسمي من قيادة اللواء الثامن التابع للفيلق الخامس المشكل من فصائل التسويات منذ عام 2018 حول ذلك.

ورجح ناشطون في درعا أنه من غير السهل تفكيك التشكيل العسكري الذي مقله في بصرى الشام سواء بتبعية لحميميم أو إلى شعبة المخابرات العسكرية، خاصة أن تشكيل الفيلق في المنطقة الجنوبية جاء بتوافق دولي أو إقليمي مع روسيا قبيل سيطرة النظام على المنطقة في عام 2018. وحظي بانهاجم روسي وميزات إضافية خلال السنوات الثلاث الماضية، ويعتبر قائده أحمد العودة أبرز قادة المعارضة

إجراء التسوية، والفارين من الجيش السوري على أن تتم إعادتهم إلى قطعهم العسكرية بعد حصولهم على حكم العفو من القضاء العسكري، كما أنها تشمل المتخلفين من الخدمة الإلزامية والاحتياطية في الجيش السوري، ويحصل المتقدم على التسوية على تأجيل عن السوق للخدمة لمدة عام كامل.

وأشارت مصادر محلية إلى احتمال عقد عقب افتتاح مركز التسوية في بلدة ناحتة، طالب خلاله ضباط اللجنة الأمنية من وجهاء البلدة بضرورة عودة المطلوبين الذين غادروا البلدة، بعد أن وردت أسماؤهم ضمن اللائحة الاسمية التي قدمت لتسليم سلاحهم وخضوعهم لاتفاق التسوية الجديد، كما طالبت بتسليم المزيد من قطع السلاح الموجود في البلدة، أو

مركزاً للتسويات وتسليم السلاح في مبنى المجلس البلدي في بلدة ناحتة، ورفعت عليه العلمين الروسي والسوري، كما قدمت اللجنة الأمنية أسماء مطلوبين من بلدات ناحتة والمليحة الغربية والمليحة الشرقية تضم 140 اسماً من المطلوبين لتسليم السلاح وإجراء التسوية، وأوضحت لوجهاء المنطقة أن التسوية ستشمل المدنيين الراغبين في

إجراء التسوية، والفارين من الجيش السوري على أن تتم إعادتهم إلى قطعهم العسكرية بعد حصولهم على حكم العفو من القضاء العسكري، كما أنها تشمل المتخلفين من الخدمة الإلزامية والاحتياطية في الجيش السوري، ويحصل المتقدم على التسوية على تأجيل عن السوق للخدمة لمدة عام كامل.

وأشارت مصادر محلية إلى احتمال عقد عقب افتتاح مركز التسوية في بلدة ناحتة، طالب خلاله ضباط اللجنة الأمنية من وجهاء البلدة بضرورة عودة المطلوبين الذين غادروا البلدة، بعد أن وردت أسماؤهم ضمن اللائحة الاسمية التي قدمت لتسليم سلاحهم وخضوعهم لاتفاق التسوية الجديد، كما طالبت بتسليم المزيد من قطع السلاح الموجود في البلدة، أو

مركزاً للتسويات وتسليم السلاح في مبنى المجلس البلدي في بلدة ناحتة، ورفعت عليه العلمين الروسي والسوري، كما قدمت اللجنة الأمنية أسماء مطلوبين من بلدات ناحتة والمليحة الغربية والمليحة الشرقية تضم 140 اسماً من المطلوبين لتسليم السلاح وإجراء التسوية، وأوضحت لوجهاء المنطقة أن التسوية ستشمل المدنيين الراغبين في

إجراء التسوية، والفارين من الجيش السوري على أن تتم إعادتهم إلى قطعهم العسكرية بعد حصولهم على حكم العفو من القضاء العسكري، كما أنها تشمل المتخلفين من الخدمة الإلزامية والاحتياطية في الجيش السوري، ويحصل المتقدم على التسوية على تأجيل عن السوق للخدمة لمدة عام كامل.

استثنت أسرى عمليات القتل... و«حماس» تصر على مطالبها إسرائيل تقول إنها جادة في صفقة تبادل



وقفة رمزية في غزة للمطالبة بتسليم جثامين فلسطينيين لدى إسرائيل (أ.ف.ب)

وقال مصدر مطلع على هذه الاتصالات، سابقاً، إن حماس اقترحت تسليم محتوي مونتق حول الجنديين الإسرائيليين بعد تنفيذ المرحلة الأولى. لكن إسرائيل لم ترد على ذلك، ويوجد في قطاع غزة 4 إسرائيليون لدى حماس، هما الجنديان «شاؤول أرون» و«هدار غولدن» استرتهما حماس في الحرب التي اندلعت في صيف 2014. (تقول إسرائيل إنهم جثث ولا تعطي حماس أي معلومات حول وضعهم) و«ابراهيم منغستو» و«هاشم بدوي السيد» وهما مواطنان يحملان الجنسية الإسرائيلية، الأول إثيوبي والثاني عربي، دخلا إلى غزة بمحض إرادتهما بعد حرب غزة في وقتين مختلفين. ومقابل ذلك يقبع في السجن الإسرائيلي حوالي 4500 أسير فلسطيني.

مصادر في الحركة قالت لـ«الشرق الأوسط»، إن الثقة بانجاز صفقة لا يتعلق باتفاق بين الطرفين.

إلا لتبيتها والتعاطي معها». وأعطى تصريح حماس تأكيدات حول وجود مفاوضات حثيثة من أجل إنجاز صفقة تبادل أسرى بواسطة مصرية. وكانت الحركة قد أجرت الأسبوع الماضي، مباحثات على مستوى كبير في القاهرة وقدمت فيه موقفاً من إنجاز صفقة تبادل.

وقالت حماس لمصر، إنها مستعدة لصفقة تبادل، سواء كانت شاملة أو على مرحلتين. واقترحت الحركة صفقة من مرحلتين، تتضمن المرحلة الأولى إطلاق سراح اثنين من الأسرى الإسرائيليين المدنيين، هما «ابراهيم منغستو» و«هاشم السيد»، إضافة إلى معلومات عن الجنديين «شاؤول أرون» و«هدار غولدن»، مقابل إطلاق سراح أسرى فلسطينيين (كبار سن وأطفال ونساء ومرضى وجنابن)، وفي المرحلة الثانية تجري مفاوضات لجهة تسليم الجنود مقابل 800 أسير.

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر إسرائيلية إن الحكومة جادة في إبرام صفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، وقطعت شوطاً طويلاً حتى الآن في هذا الملف لكنها لن تفرج «عن سجناء مدانين بارتكاب عمليات قتل بها إسرائيليون».

وأكدت المصادر بحسب القناة «12 العبرية»، أن إسرائيل جادة للغاية في إنتمام الصفقة لكن الإفراج عن أسرى قتلوا إسرائيليون يعد من «المحرمات»، ويحسب للتقرير، فإن المصريين يعملون بجهد للوصول إلى إنتمام الصفقة في هذا الوقت.

وجاء التقرير الإسرائيلي بعد يومين من ترويج حماس لصفقة تبادل أسرى قريية. وقالت حماس، إن الفلسطينيين «على موعد قريب مع صفقة تبادل أسرى جديدة بعد إجبار الاحتلال، وإرغامه على الرضوخ لمطالب المقاومة التي لا مناص أمامه

مسؤول في الحركة يهاجم «صمت» السلطة

أسرى من «الجهاد» ينضمون للإضراب الجماعي



والدة محمود العارضة، مهندسة عملية الهروب من سجن الجلبوع، تتحدث للإعلام سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

لتقويض هيكلهم التنظيمي داخل السجن، وتفرض إدارة «مصلحة السجن» الإسرائيلية منذ السادس من سبتمبر المنصرم، جملة من الإجراءات التكنيكية، وتفرض سياسات تضيق مضاعفة على أسرى «الجهاد» من خلال عمليات نقلهم وعزلهم واحتجازهم في زنابير، عدا عن نقل مجموعة من القيادات إلى التحقيق وفرض غرامات باهظة عليهم وصل مجموعها إلى ما يقرب من مليون شيقل إسرائيلي.

وأعلن الأسير محمود العارضة، مهندس عملية نفق جلبوع، أمس، خوضه إضراباً مفتوحاً عن الطعام، بدءاً من اليوم (الخميس)، وقال شداد العارضة شقيق الأسير محمود «سيبدأ أخي إضراباً مفتوحاً عن الطعام الخميس حتى تحقيق حقوقه». ويفترض أن ينضم عدد آخر من أسرى «الجهاد» إلى الإضراب الجماعي اليوم. وقالت الهيئة القيادية العليا لأسرى حركة «الجهاد» في السجن، إن إضراب أسرى الحركة مستمر، نافية

رام الله، «الشرق الأوسط»

هاجم مسؤول في حركة «الجهاد الإسلامي» ما وصفه بـ«صمت السلطة الفلسطينية تجاه إضراب أسرى حركته داخل السجن الإسرائيلي». وقال مسؤول الدائرة السياسية في حركة «الجهاد»، محمد الهندي، إن الأسرى في إضرابهم «يعززون إسرائيل أمام العالم كما يفضلون السلطة الفلسطينية الصامتة». ودعا المسؤول، خلال مؤتمر خطابي أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، إلى «مزيد من الإبداء والاشتبك مع العدو في الضفة».

ودخل إضراب أكثر من 250 أسيراً من «الجهاد»، أمس، يومه الثامن؛ احتجاجاً على انتهاكات إدارة مصلحة السجن بحقهم، مطالبين بعودة الأمور إلى سابق عهدها قبل الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي (يوم فرار الأسرى من سجن جلبوع). ويتهم أسرى «الجهاد» إدارة مصلحة السجن الإسرائيلية، باستهدافهم في محاولة

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بدأ رئيس دائرة العلاقات الخارجية في مجلس المستوطنات، يوسي دغان، جولة اجتماعات في واشنطن لتشكيل «قوة ضاغطة» (لوبي)، لمنع البيت الأبيض من الاعتراض على البناء الاستيطاني في المناطق الفلسطينية المحتلة، وغض الطرف عنها، فيما قالت الخارجية الفلسطينية، إن انتهاكات وجرائم الاحتلال المتواصلة الهادفة لضم الضفة الغربية المحتلة وإحاقها بدولة الاحتلال، «استخفاف إسرائيلي رسمي بالقانون الدولي، وبالشرعية الدولية، وانقلاب ممنهج على الاتفاقيات الموقعة».

وتكثفت وسائل إعلام عبرية، معطيات حول خطة تهدف لمضاعفة عدد المستوطنين في الأغوار من 1500 عائلة إلى 3 آلاف، خلال الأربع سنوات المقبلة. وقال تقرير لهيئة

البت الإسرائيلية «كان 11»، إن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي زئيف إكين يدفع باتجاه تمرير المخطط، وسيطرح المخطط لمصادقة حكومة الاحتلال خلال الفترة القريبة المقبلة. ويقدر عدد المستوطنين في الأغوار بنحو 6 آلاف مستوطن. وبالمقابل يسكن فيها 65 ألف فلسطيني يعيشون في 34 تجمعاً سكنياً. وقد جاءت جولة دغان، في وقت طالبت فيه الإدارة الأمريكية، إسرائيل، بوقف توسعها استيطاني، وادانت اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين وممتلكاتهم. وحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي «غالي تساهل»، فقد تطرق رئيس الوزراء، نفتالي بينت، لهذا الموقف وقال خلال جلسة «الكابنيت»، الأحد الماضي، إنه فوجئ من الضغط الأمريكي ضد الاستيطان في יהודה والسامرة (الاسم اليهودي للضفة المحتلة). وأضاف أنه أمر بالغ الأهمية

بهدف منع البيت الأبيض من الاعتراض

حملة لتشكيل لوبي في واشنطن لمضاعفة المستوطنين بغور الأردن

السلطة، ما يعطي غطاء لسياسة الاستيطان الصهيونية». وتنتشر الأغوار على طول نهر الأردن، في منطقة تبلغ حوالي 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية. وتحاول سلطات الاحتلال الإسرائيلي السيطرة على مناطق الأغوار بواسطة «الاستيطان الرعوي»، من خلاله يرعى مستوطنون فرادي وجماعات، ويضمونها لاحقاً لمستوطنة قائمة تدريب عسكري.

وتشير حركة «السلام الآن» الحقوقية، إلى أنه منذ الاحتلال في سنة 1967، أصبح عدد المستوطنين اليهود 661 ألفاً يعيشون في 132 مستوطنة كبيرة و124 بؤرة مرخصة استيطانية عشوائية (غير مرخصة من الحكومة الإسرائيلية) في الضفة، بما فيها القدس الشرقية.

بالنسبة لهم (الإدارة الأمريكية). وقد رفض مكتب بنيت التعليق على ذلك. وكشفت إذاعة المستوطنين «القناة السابعة»، أمس، أن دغان، الذي يتزاس أيضاً بمجلس «السامرة» (شمال الضفة) الاستيطاني، يقوم بما سمته «ماراثون من الاجتماعات مع أعضاء الكونغرس في الولايات المتحدة، لتشكيل ضغط مضاد على البيت الأبيض، للموافقة على البناء الاستيطاني». وقالت إنه التقى مع أكثر من 20 عضواً في مجلسي الشيوخ والنواب، من الجمهوريين والديمقراطيين، لمدة يومين ونصف اليوم. وإن دغان من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، البلغوه بأنهم يدعمونه وسوف ينضمون إليه. وكان دغان قد صرح قبل جولته في واشنطن، «لن نسمح بتجميد البناء (في الضفة الغربية)، لا في هذه الحكومة ولا في أي حكومة أخرى».

وبحسب إذاعة المستوطنين،

يؤيدون تدخل دول عربية للدفع بعملية السلام مع الفلسطينيين

غالبية الإسرائيليين يفضلون إدارة ترمب

في السياسة الخارجية، ومنحها علامة 5,29 من 10. علماً بأن حكومة بنيامين نتنياهو السائدة حظت بعلاقة 6 من 10 في مؤشر السنة الماضية. كذلك مُنح وزير الخارجية، ياثير لبيد، علامة متدنية هي 4,88 من 10.

وقال رئيس معهد «ميتافيم»، نمرود غورن، إن «النشاط الكبير الذي تقوم به حكومة بنيت وليد في الساحة الدولية وإعادة الحياة إلى وزارة الخارجية، التي دأب نتنهايو على تمسك دورها، لم تؤثر بعد ولم تنفغل إلى إدراك المجتمع. لكن الجمهور الإسرائيلي يمنح الثقة الكبيرة للعلاقات مع الدول العربية التي تقيم علاقات مع إسرائيل، لدرجة تعليق الأمل بها أن تؤثر على تسوية الصراع مع الفلسطينيين». واعتبر هذه رسالة بالغة الأهمية من الجمهور إلى قيادته السياسية، والحكومة تستطيع الاعتماد على هذا الدعم الشعبي لإقدام على خطوات سياسية كبيرة.

بينما يعتقد 30 في المائة أن هذه خطوة رمزية لا تؤثر على العلاقات، ورأى 17 في المائة أن هذه اللقاءات تلحق ضرراً بالمصالح الإسرائيلية. وقال 40 في المائة إنه في حال تقديم رزمة دولية منسقة من المحفزات الإيجابية لدفع سلام إسرائيلي - فلسطيني، فإن من شأن ذلك أن يزيد بشكل كبير أو كبير جداً من تأييدهم، مقابل 18 في المائة قالوا إن من شأن ذلك أن يزيد دعمهم لخطوة كهذه بشكل ضئيل، واعترض 22 في المائة على دفع أي سلام مع الفلسطينيين. واعتبر الإسرائيليون الولايات المتحدة أهم دول العالم لإسرائيل. وقال 53 في المائة إنهم يفضلون إدارة ترمب على إدارة باين، لكن 36 في المائة يعتقدون أنه لا يوجد تغيير كبير بين الإدارتين. وعندما سُئلوا: ما أهم دولة لإسرائيل بعد الولايات المتحدة؟ حلت روسيا، تلتها ألمانيا، في المرتبة، ومن ثم بريطانيا، فالصين، ففرنسا، فالأردن. وارتفعت أهمية الأردن بالنسبة للجمهور الإسرائيلي، من 7 في المائة

عارض 28 في المائة ذلك. وقال 23 في المائة إنهم ليسوا معنيين بأي سلام مع الفلسطينيين.

وقال 38 في المائة إنه لا يتعين على إسرائيل التدخل في الأزمات السياسية والاقتصادية في السلطة الفلسطينية، مقابل 28 في المائة يؤيدون أن تعمل إسرائيل من أجل تعزيز سيطرة السلطة الفلسطينية، مقابل 13 في المائة إن على إسرائيل العمل على إضعافها. وأما بشأن غزة، فقال 31 في المائة إنه ينبغي العمل من أجل إعادة إعمار اقتصادي واسع في القطاع، وأيد 13 في المائة إجراء محادثات مع «حماس» حول تهدئة طويلة المدى. وقال 9 في المائة إنه يجب أن يبقى الوضع هناك على حاله.

في سياق آخر، رأى 32 في المائة في إقاعات بين مسؤولين إسرائيليين وفلسطينيين، خطوة إيجابية تسهم في تحسين العلاقات بين الجانبين،

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أيدت أغلبية (53 في المائة) من الجمهور في إسرائيل تدخل الدول العربية التي أبرمت اتفاقيات تطبيع، للدفع بعملية سلام مع الفلسطينيين، واعتبرت إدارة الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترمب، أفضل من إدارة الرئيس الحالي، جو بايدن.

ففي دراسة سنوية بعنوان «مؤشر السياسة الخارجية الإسرائيلية لعام 2021»، التي يصدرها «المعهد الإسرائيلي» للسياسة الخارجية الإقليمية - ميخافيم، نشرت أمس (الأربعاء)، في تل أبيب، تمهيداً للمؤتمر السنوي الذي سيعقد الاثنين المقبل، جاء أن 53 في المائة من المستقلة الراؤهم، أبدوا بشكل أو بآخر على إسرائيل أن تستعين بالدول العربية المذكورة، الإمارات والبحرين ومصر والأردن والمغرب والسودان، من أجل دفع سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، فيما



عامل فلسطيني من الضفة يعبر حاجزاً أمنياً باتجاه إسرائيل (رويترز)

تصريح. كما أدين الضابط في قضية أخرى تطرقت إلى أدائه أثناء خدمته العسكرية، بتسليم معلومات استخباراتية سرية حصل عليها من الشباب إلى سيدتين فلسطينيتين اعتنى بتطبيقاتهما للحصول على تصاريح. الأفت أن قيادة الجيش الإسرائيلي فرضت تعقيماً مطبقاً على هذه القضايا، رغم صدور حكم بشأنها، وقد اضطرت إلى كشف التفاصيل، بعدما تقدمت هيئة تحريز موقع «ايننت» الإلكتروني، التابع لصحيفة «يديوت احرونوت»، بطلب محكمة الاستئناف العسكرية في مقر وزارة الأمن في تل أبيب. وقد استجاب رئيس المحكمة، دورون فايس، للمطلب وسمح بنشر تفاصيلها، لكن لا يزال هناك أمر منع نشر

بهدف العمل. وكان يتصل بها لغرض تكرار الجريمة، وعندما أصرت على رفض طلبه، هدهها بأنه سيسحب منها التصاريح التي أصدرها لها إذا تحدثت عن جرائمه. وقد نفى الضابط التهمة، وعرض رواياته أخرى، وقررت المحكمة أن رواياته مليئة بالتناقضات ولم تثبت مصداقيتها، وقبلت رواية المرأة الفلسطينية، خصوصاً بعد كشف ثلاث نساء فلسطينيات أخريات عن التحرش، واكتشاف حالة أخرى أقام فيها علاقات جنسية مع سيدة فلسطينية، كرشوة جنسية مقابل تصاريح للدخول إلى إسرائيل.

وجاء في قرار المحكمة، أن الضابط نفسه قام بالتحرش جنسياً برجل فلسطيني، لاقاء إصدار

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

وكذلك تم الاحتيا وخبانة الأمانة وتجاوز صلاحيات إلى درجة تشكيل خطر على أمن إسرائيل. وارتكب الضابط جرائمه بين عامي 2013 و2014. وفي عام 2016 انتهت المحاكمة بإدانته، وفرض عليه حكم بعقوبة السجن الفعلي 11 عاماً، وطرده من صفوف الجيش. وإستأنف الضابط المدان، ووافقت محكمة الاستئناف العسكرية، بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة، على إلغاء طرده من صفوف الجيش، والاحتفاء بخفض رتبته إلى نقر.

وحسب قرار الحكم، ارتكب الضابط الضابط جريمة الاغتصاب في حالتين منفصلتين بحق السيدة الفلسطينية المذكورة، عندما تقدمت بطلب تصريح للدخول لإسرائيل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

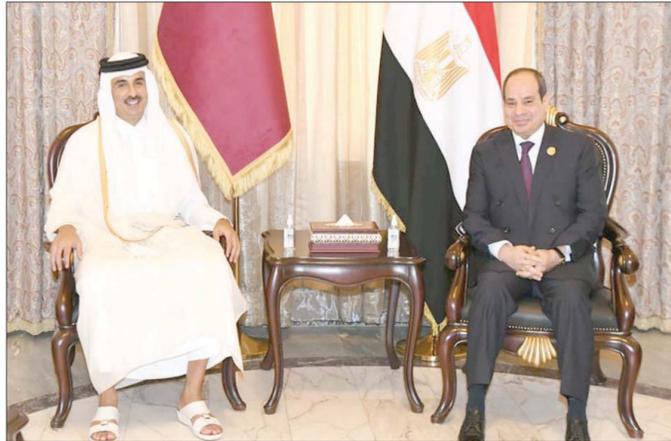
بعد تعميم فرضته الرقابة العسكرية طيلة 7 سنوات، مُشَف، اغتصاب ارتكبتها ضابط برتبة رائد في الجيش الإسرائيلي، بحق امرأة فلسطينية من إحدى بلدات الضفة الغربية.

وحسب بروتوكولات المحكمة تمت إدانة الضابط، الذي كان يعمل في جهاز «الإدارة المدنية» المسؤولة عن المناطق الفلسطينية المحتلة، بتهم عديدة، منها اغتصاب سيدة فلسطينية، وتلقي رشوة جنسية، وتحرش جنسي بفلسطينيين وفلسطينيات كثيرين في مناطق خدمته في الضفة الغربية المحتلة،

اجتماعات لوزراء وسفراء... ودعوات لتبادل الزيارات

التعاون المصري - القطري يتخذ مساراً متسارعاً

القاهرة: محمد نبيل حلمي



صورة بثتها الرئاسة المصرية للقاء في أغسطس الماضي ببغداد بين الرئيس المصري وأمير قطر

اتخذ ملف استعادة العلاقات المصرية - القطرية مساراً متسارعاً، خلال اليومين الماضيين، عبر لقاءات جمعت وزراء وسفراء من البلدين تنطرق للعلاقات التعاون والبيات تعزيزها، فضلاً عن إعلان الدوحة عن تسلم أوراق اعتماد سفير القاهرة بها. وشهدت المملكة العربية السعودية، في يناير (كانون الثاني) الماضي، توقيع «اتفاق الغلاء» لإنهاء الخلاف بين الرياض والقاهرة والتمامة وأبوظبي من جهة، والدوحة من جهة أخرى، وذلك بعد نحو 4 سنوات من قطع العلاقات، وفي أعقاب ذلك تبادل وزير الخارجية في مصر وقطر الزيارات، كما التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، في بغداد بشكل ثنائي في أغسطس (آب) الماضي.

وفي أحدث إعادة باتجاه تعزيز التعاون، التقى وزير النقل المصري، كامل الوزير، نظيره القطري جاسم بن سيف السليطي، في القاهرة، أمس، ضمن أعمال «الدورة 34 لمجلس وزراء النقل العرب».

ودعا السليطي، بحسب بيان مصري، إلى «أهمية التعاون بين الجانبين في مجالات النقل المختلفة ومنها قطاع النقل البحري»، مشيراً إلى الاهتمام الذي توليه الحكومة القطرية بتطوير الموانئ البحرية مثل ميناء حمد، وفقاً لأحدث النظم العالمية مع إنشاء شركة لإدارة وتشغيل الموانئ. كما رخص الوزير المصري

بإمكانية التعاون بين الجانبين في مجال النقل البحري، حيث يتم تنفيذ خطة شاملة لتطوير منظومة النقل البحري والتطوير الشامل لكل الموانئ المصرية لتحقيق الهدف الأكبر وهو تحويل مصر لمركز للتجارة العالمية واللوجستيات»، مقترحاً أن يكون ميناء العين السخنة (المطل على خليج السويس) مثلاً متميزاً للتعاون المشترك، خاصة مع استكمال أعمال التطوير الشامل للميناء ليضاهي أحدث الموانئ العالمية، ويكون ميناء

مؤتمر النقل الذكي TRANS MEA الذي ستنطلق فعالياته في القاهرة في 7 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمشاركة كبرى شركات العالمية المتخصصة في مجال النقل. وجاء لقاء وزير النقل في البلدين، بعد يوم واحد من تسلم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أوراق اعتماد السفير عمرو كمال الدين الشرييني، سفير مصر لدى قطر، الذي توأج أيضاً مع لقاء وزير القوى العاملة المصري محمد سعفان، أول من أمس، مع سفير قطر سالم آل شافعي. وأكد الوزير «ضرورة العمل على دراسة الوضع داخل قطر من قبل السفارة المصرية، ومكتب التمثيل العمالي التابع للوزارة من حيث الاحتياجات للعمالة المصرية المطلوبة في الفترات القادمة، وكذلك حصر المشكلات التي تواجه عودتهم مرة أخرى، وتحسين العلاقة بين البلدين لأفضل مما كانت عليه في الماضي»، بحسب بيان الوزارة المصرية. كما أبدى سعفان «استعداد وزارة القوى العاملة والحكومة المصرية لتذليل أي عقبات أمام الاستمرار في العلاقات التي توطدت منذ توقيع اتفاقية التعاون المشترك في هذا المجال»، ودعا الوزير المصري نظيره القطري إلى «حضور معرض

السيسي يفتتح «أسبوع القاهرة الرابع للمياه» الأحد المقبل
مصر تستعرض أزمته المائية أمام حشد دولي

القاهرة: محمد عبده حسنين

المتقدمة في إدارة المياه، والمياه والمجتمع، والمياه والتغيرات العالمية، والابتكارات وعلوم البيانات المائية».

وسيتم خلال الأسبوع تنظيم العديد من الجلسات رفعة المستوى، مثل جلسة للإعداد «مؤتمر الأمم المتحدة لمراجعة منتصف المدة الشاملة لعقد المياه 2023»، والاجتماع المشترك لوزراء المياه والزراعة في الدول العربية، والاجتماع المشترك لكبار المسؤولين بوزارات المياه والزراعة في الدول العربية، وعدد من الأحداث الجانبية، من أهمها المنتدى الرابع للشباب الأفارقة المتخصصين في المياه، ومنتدى حوكمة المياه والاستثمار الأوروبي، ومنتدى الاستثمار الأفريقي الأوروبي، وورشه عمل تمويل مشروعات المياه التي ينظمها بنك الاستثمار الأوروبي. كما يقام على هامش الأسبوع معرض لتكنولوجيا الري الحديث والري الذكي، وأساليب إعادة استخدام المياه وتقنيات معالجة المياه تشارك فيه 34 شركة.

ومن المقرر أن يلقي رئيس الوزراء المصري كلمة في الجلسة العامة رفعة المستوى حول «مؤتمر الأمم المتحدة لمراجعة منتصف المدة الشاملة لعقد المياه 2023»، بحضور نخبة من الوزراء من دول العالم، وكبار ممثلي المنظمات الدولية، من بينهم الأميرة سمية بنت الحسن، سفير النوايا الحسنة للعلوم والسلام بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، والدكتورة رولا داثني، وكيل الأمم المتحدة ورئيس لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا).

يفتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، (الأحد) المقبل، «أسبوع القاهرة الرابع للمياه»، بحضور دولي واسع، حيث تستعرض مصر أزمته المائية، في ظل نزاعها مع إثيوبيا حول «سد النهضة» على نهر النيل، والذي ينتظر أن يشغل حيزاً رئيسياً ضمن جدول أعمال المؤتمر. ويعقد المؤتمر خلال الفترة من 24 إلى 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، بحضور 20 وفداً وزارياً، و44 وفداً وزارياً آخر «أفريقيا» عن بعد، فضلاً عن ممثلي 50 منظمة دولية وإقليمية، بحسب وزارة الموارد المائية والري.

وقال محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية المصري، إن الرئيس السيسي سيلقي الكلمة الافتتاحية لأسبوع القاهرة الرابع للمياه، بالإضافة إلى كلمة للرئيس المصري جيري يانوش أدير، وكلمة رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي. وبات أسبوع القاهرة «علامة دولية للمياه»، كما وصفه عبد العاطي، الذي أكد أنه «يشهد زخماً متزايداً عاماً بعد عام، وأصبح محور دعم واهتمام المعنيين كافة بالمياه إقليمياً ودولياً». ويعقد الأسبوع هذا العام تحت عنوان «المياه والسكان والتغيرات العالمية... التحديات والفرص»، بهدف التوصل إلى حلول مستدامة لإدارة الموارد المائية لمواجهة الزيادة السكانية والتغيرات التي تطرأ على العالم من تغير مناخ. في استخدامات الأراضي والمناخ. ويشتمل الأسبوع على 5 محاور رئيسية، هي «التعاون لإدارة الموارد المائية، والأساليب

تقرير رسمي يرصد إجراءات تقليل معدلات الفساد في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

رصد تقرير أعدته هيئة الرقابة الإدارية، بمصر، جهود الحكومة في مواجهة الفساد، مؤكداً أن «الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد»، أسهمت في «تقليل الممارسات المرتبطة بمظالم المواطنين وحصول المواطنين على «خدمة أفضل».

2020 للاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (2019/2022)، الذي أعدته هيئة الرقابة الإدارية، وثخن مدبولي «جهود هيئة الرقابة الإدارية على صعيد تحديث الخدمات الحكومية، لخدمة المواطن المصري في مختلف ربوع الوطن؛ فضلاً عن زيادة الوعي المجتمعي بسبل مواجهة الفساد والتصدي له وتقيؤ الآثار السلبية له». وقال اللواء حسن عبدالشافي، رئيس هيئة الرقابة الإدارية، إن

«الاستراتيجية حققت تكامل الجهود بين جميع جهات الدولة في تنفيذها، وأسهمت في دفع جهود المكنة وتطوير الخدمات المختلفة بما أدى إلى تقليل الممارسات المرتبطة بمظاهر الفساد، وبالتالي حصول المواطنين على خدمة أفضل». ووفق مؤشر الفساد العالمي، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية لعام 2020، فإن مصر احتلت المركز 117 من أصل 180 دولة، وال11 على الدول العربية.

وحازت مصر بموجب المؤشر على 33 نقطة من أصل 100، متقدمة تقطين على العام السابق له. وأبرز التقرير المصري، وفق بيان مجلس الوزراء، أمس، عدداً من الممارسات التي كشفتها المتابعة السنوية، في جميع الأهداف التي ترمي الاستراتيجية إلى تحقيقها، والتي تضمنت «إعداد دليل عمل وحدات المراجعة الداخلية واستحداث الوحدة بـ40 هيكلاً تنظيمياً، إلى جانب تنفيذ استطلاع رأي العاملين عن بيئة

العمل عام 2019، والتنسيق لتحسين قيمة المؤشر؛ فضلاً عن إطلاق موقع (قيم خدماتك)، بهدف تقييم الخدمات العامة، كما تم تفعيل منظومة ميكنة إدارة المعلومات المالية الحكومية (GFMIS) بشكل كامل». ورسد كذلك التقرير «تفعيل جائزة مصر للتميز الحكومي وتقديم 45 خدمة إلكترونية على بوابة مصر الرقمية و42 خدمة إلكترونية على بوابة خدمات المحليات، وتنفيذ استطلاع

رأي للمواطنين عن رضاهم عن الخدمات المقدمة إلكترونياً، إلى جانب إعداد دليل محدث للخدمات الحكومية، وإطلاقه على بوابة الحكومة على الإنترنت، والاستمرار في نشر ميزانية وموازنة المواطن، إلى جانب إعداد الميثاق الأخلاقي للمجتمع الجامعي (أعضاء هيئة التدريس والطلاب)». وأبرز الجهود التي بذلت في إطار تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية، والتي تتضمن تطوير

جهاز إداري كفاء وفعال من خلال تحديث الهياكل التنظيمية، وقواعد البيانات الحكومية، وكذا تقديم خدمات عامة ذات جودة عالية سعياً لإعداد منظومة متكاملة لربط وتكامل قواعد البيانات القومية دعماً لتوجه الدولة نحو تنفيذ مشروعات البنية المعلوماتية والتحول الرقمي للدولة المصرية، إلى جانب تفعيل آليات الشفافية والنزاهة، عبر إتاحة البيانات والمعلومات، وكذلك تطوير البنية التشريعية

الداعمة لمكافحة الفساد، وتحديث الإجراءات القضائية تحقيقاً لاهداف دعم جهات إنفاذ القانون للوقاية من الفساد ومكافحته، وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الوقاية من الفساد ومكافحته، بالإضافة إلى تفعيل التعاون الدولي والإقليمي في مجال منع ومكافحة الفساد، وكذلك تفعيل المشاركة مع منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في منع الفساد والوقاية منه.

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

www.aawsat.com

تصفحها
على
iPad

للحصول على
المعلومات المفصلة؛



شروط روسية للاعتراف بها وتنشيط المساعدات الإنسانية

اجتماع «منصة موسكو» حول أفغانستان يختبر نية «حكومة طالبان»



وفد «طالبان» لدى مشاركته في محادثات بموسكو أمس (أ.ب)

البلاد لا يمكن وصفه بأنه مستقر حتى الآن». وحذر الوزير الروسي من أن العديد من التنظيمات الإرهابية، بالدرجة الأولى «داعش» و«القاعدة»، تحاول الإفادة من هشاشة الوضع وتشن هجمات دموية في مناطق متفرقة من أفغانستان، بالإضافة إلى استمرار الأنشطة المتعلقة بانتاج المخدرات في البلاد.

وأشار إلى خطر امتداد الانشطة الإرهابية والمتعلقة بالمخدرات إلى دول مجاورة، لا سيما تحت «غطاء تدفق المهاجرين». وقال إن روسيا ناقشت مع وفد «طالبان» ضرورة أن تلزم الحركة على نحو صارم بالنهج الرامي إلى منع استغلال أي أطراف لأراضي أفغانستان ضد مصالح دول أخرى.

وأعرب لافروف عن ارتياح موسكو إزاء مستوى التعاون العملي الحالي مع السلطات الأفغانية الجديدة، مشيراً إلى أنه يتبع تحقيق الأهداف الأولية المرتبطة بضمان أمن المواطنين الروس اليمينيين في أفغانستان، ومواصلة سفارة موسكو في كابل أداء مهامها دون عوائق.

وأعرب الوزير عن أسف موسكو إزاء عدم مشاركة الولايات المتحدة في المحادثات، وغيابها للمرة الثانية على التوالي عن اجتماعات «الروسكا الموسعة» بخصوص أفغانستان. وأبدى الوزير أمه في أن هذا الأمر ليس مرتبطاً مبدئياً بأي مشكلات، وأن واشنطن لا تزال مستعدة لمواصلة العمل على الملف الأفغاني، مرجحاً أن أحد

تزال ملحة». وزاد أن موسكو ترى «الشرط الأساسي لتحقيق هذا الهدف في تشكيل حكومة شاملة في الواقع ستعكس بالكامل مصالح جميع القوى العرقية والسياسية في البلاد».

وأوضح الوزير الروسي أن «الرؤية المتبصرة التي ستظهرها هذه الخطوة سوف تعطي درساً جيداً للذين ضحكوا، من أجل تحقيق طموحاتهم الشخصية، بالمصالح القومية، وتركوا بالفعل شعبيهم ليلاقى مصيره، وتستعد طريقة لتطور أفغانستان تدريجياً اعتماداً على أوسع طيف ممكن من الفئات الاجتماعية». ولفت لافروف إلى أن مستوى الدعم الاجتماعي الذي ستحتضن

الأرض، لا جدوى من البحث عن المسؤولين عن عدم إحراز أي تقدم ملموس في ملف المصالحة الوطنية، ويودي الإشارة فقط إلى أن الأمل المرتبطة بالمعسكر الجمهوري، أي الحكومة الأفغانية السابقة برئاسة الرئيس السابق أشرف غني، لم تتحقق، ووصلت إدارة جديدة إلى الحكم الآن، وهذا الأمر الواقع يُحمل مسؤولية كبيرة على عاتق حركة «طالبان».

وأشار الوزير الروسي إلى الجهود التي بذلتها «طالبان» في سبيل استقرار الأوضاع العسكرية والسياسية في البلاد وتنظيم عمل مؤسسات الدولة، مشدداً في الوقت نفسه على أن «مهمة إحلال سلام مستدام في أفغانستان لا

مستدداً على أن هذا الموضوع خارج نطاق النقاش إطلاقاً». والقى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، كلمة افتتاحية بحضور وسائل الإعلام، قبل أن يبدأ الاجتماع المغلق بين الوفود المشاركة في المحادثات. وحدد الوزير الروسي في كلمته ما بدا أنها الشروط المطلوب تنفيذها من حكومة «طالبان» للحصول على الاعتراف الروسي، وتوسيع التعاون معها. وقال لافروف إن عودة حركة «طالبان» إلى سدة الحكم في أفغانستان بات أمراً واقعاً، على المجتمع الدولي التعامل معه.

وأوضح أنه «بعد حدوث تغييرات جذرية في الوضع على الأرض، لا جدوى من البحث عن المسؤولين عن عدم إحراز أي تقدم ملموس في ملف المصالحة الوطنية، ويودي الإشارة فقط إلى أن الأمل المرتبطة بالمعسكر الجمهوري، أي الحكومة الأفغانية السابقة برئاسة الرئيس السابق أشرف غني، لم تتحقق، ووصلت إدارة جديدة إلى الحكم الآن، وهذا الأمر الواقع يُحمل مسؤولية كبيرة على عاتق حركة «طالبان».

مستدداً على أن هذا الموضوع خارج نطاق النقاش إطلاقاً». والقى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، كلمة افتتاحية بحضور وسائل الإعلام، قبل أن يبدأ الاجتماع المغلق بين الوفود المشاركة في المحادثات. وحدد الوزير الروسي في كلمته ما بدا أنها الشروط المطلوب تنفيذها من حكومة «طالبان» للحصول على الاعتراف الروسي، وتوسيع التعاون معها. وقال لافروف إن عودة حركة «طالبان» إلى سدة الحكم في أفغانستان بات أمراً واقعاً، على المجتمع الدولي التعامل معه.

وأوضح أنه «بعد حدوث تغييرات جذرية في الوضع على الأرض، لا جدوى من البحث عن المسؤولين عن عدم إحراز أي تقدم ملموس في ملف المصالحة الوطنية، ويودي الإشارة فقط إلى أن الأمل المرتبطة بالمعسكر الجمهوري، أي الحكومة الأفغانية السابقة برئاسة الرئيس السابق أشرف غني، لم تتحقق، ووصلت إدارة جديدة إلى الحكم الآن، وهذا الأمر الواقع يُحمل مسؤولية كبيرة على عاتق حركة «طالبان».

مستدداً على أن هذا الموضوع خارج نطاق النقاش إطلاقاً». والقى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، كلمة افتتاحية بحضور وسائل الإعلام، قبل أن يبدأ الاجتماع المغلق بين الوفود المشاركة في المحادثات. وحدد الوزير الروسي في كلمته ما بدا أنها الشروط المطلوب تنفيذها من حكومة «طالبان» للحصول على الاعتراف الروسي، وتوسيع التعاون معها. وقال لافروف إن عودة حركة «طالبان» إلى سدة الحكم في أفغانستان بات أمراً واقعاً، على المجتمع الدولي التعامل معه.

وأوضح أنه «بعد حدوث تغييرات جذرية في الوضع على الأرض، لا جدوى من البحث عن المسؤولين عن عدم إحراز أي تقدم ملموس في ملف المصالحة الوطنية، ويودي الإشارة فقط إلى أن الأمل المرتبطة بالمعسكر الجمهوري، أي الحكومة الأفغانية السابقة برئاسة الرئيس السابق أشرف غني، لم تتحقق، ووصلت إدارة جديدة إلى الحكم الآن، وهذا الأمر الواقع يُحمل مسؤولية كبيرة على عاتق حركة «طالبان».

مستدداً على أن هذا الموضوع خارج نطاق النقاش إطلاقاً». والقى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، كلمة افتتاحية بحضور وسائل الإعلام، قبل أن يبدأ الاجتماع المغلق بين الوفود المشاركة في المحادثات. وحدد الوزير الروسي في كلمته ما بدا أنها الشروط المطلوب تنفيذها من حكومة «طالبان» للحصول على الاعتراف الروسي، وتوسيع التعاون معها. وقال لافروف إن عودة حركة «طالبان» إلى سدة الحكم في أفغانستان بات أمراً واقعاً، على المجتمع الدولي التعامل معه.

وأوضح أنه «بعد حدوث تغييرات جذرية في الوضع على الأرض، لا جدوى من البحث عن المسؤولين عن عدم إحراز أي تقدم ملموس في ملف المصالحة الوطنية، ويودي الإشارة فقط إلى أن الأمل المرتبطة بالمعسكر الجمهوري، أي الحكومة الأفغانية السابقة برئاسة الرئيس السابق أشرف غني، لم تتحقق، ووصلت إدارة جديدة إلى الحكم الآن، وهذا الأمر الواقع يُحمل مسؤولية كبيرة على عاتق حركة «طالبان».

مستدداً على أن هذا الموضوع خارج نطاق النقاش إطلاقاً». والقى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، كلمة افتتاحية بحضور وسائل الإعلام، قبل أن يبدأ الاجتماع المغلق بين الوفود المشاركة في المحادثات. وحدد الوزير الروسي في كلمته ما بدا أنها الشروط المطلوب تنفيذها من حكومة «طالبان» للحصول على الاعتراف الروسي، وتوسيع التعاون معها. وقال لافروف إن عودة حركة «طالبان» إلى سدة الحكم في أفغانستان بات أمراً واقعاً، على المجتمع الدولي التعامل معه.

وأوضح أنه «بعد حدوث تغييرات جذرية في الوضع على الأرض، لا جدوى من البحث عن المسؤولين عن عدم إحراز أي تقدم ملموس في ملف المصالحة الوطنية، ويودي الإشارة فقط إلى أن الأمل المرتبطة بالمعسكر الجمهوري، أي الحكومة الأفغانية السابقة برئاسة الرئيس السابق أشرف غني، لم تتحقق، ووصلت إدارة جديدة إلى الحكم الآن، وهذا الأمر الواقع يُحمل مسؤولية كبيرة على عاتق حركة «طالبان».

مذكرة إحضار بحق ساركوزي في «استطلاعات الإليزيه»



ساركوزي حضر مباراة كرة قدم في باريس أول من أمس (أ.ب)

غيان، هناك إيمانويل مينيون، مديرة مكتب الرئيس الأسبق التي وقعت العقود، إضافة إلى باتريك بويسون الذي حصل جفاء بينه وبين ساركوزي لأنه كان يعهد إلى تسجيل لقاءاته مع سيد الإليزيه دون علمه، ما يذكر بالأفلام البوليسية على الطريقة الأميركية.

إزاء هذا التطور الذي لم يكن الرئيس الأسبق يتوقعه، يجد ساركوزي نفسه في موقف بالغ الحرج بعد رفض حجة الحصانة الدستورية. واللائق أن المحكمة التي بدأت أعمالها يوم الاثنين استعانت بشفرة حقوق الإنسان الأوروبية لنقض حجج ساركوزي، كما أنها اعتبرت أن المستفيد الأول من استطلاعات الرأي هو ساركوزي نفسه. ولذا، فإن مقول الأخير أمام المحكمة سيهدم الحجج كافة التي استند إليها سابقاً، وعدم توجه سيجبر القوى الأمنية على جلبيه مخفوراً أمام المحكمة، وهذه التصور أكثر إهانة، ليس فقط للمؤسسة، بل أيضاً لموقع رئاسة الجمهورية.

أما غيان ومينيون، فإن خط دفاعهما الأول انهما كانا ينفذان أوامر الرئاسة. ورغم أن ساركوزي ليس متهماً في هذه القضية، وإنه استأنف الأحكام التي صدرت بحقه في القضايا الأخرى، فإن اللوائح من مستقبله السياسي أصبح «في خبر كان»، وهو بأي حال ابتعد عن ممارسة السياسة بالشكل التقليدي، وانتقل إلى عالم الأعمال. لكنه يبقى رغم ذلك مرجعاً يعتد به، ومستشاراً للميمين الكلاسيكي مثلماً بحزب «الجمهوريون».

تتناول المصلحة الشخصية لساركوزي. ولعل أغربها استطلاع للرأي، السؤال الرئيسي فيه يتناول علاقة ساركوزي مع عارضة الأزياء والمغنية كارلا برونو بعد طلاقه من زوجته الثانية وعزمه الزواج منها، ومدى انعكاس ذلك على صورته وعلى شعبيته. ثم هناك أمر ثالث لا يقل خطورة، وهو أن الإليزيه ساهم في إثراء مستشار الرئيس ضارباً بعرض الحائط القواعد البدائية في التصرف بالمال العام. وبحسب المتوافر من الأرقام، فإن صافي ربح «بويسون» يمكن أن يصل إلى مليوني يورو من

كتاباً تطلب منه المجرى للإدلاء أمامها بشهادته في القضية المسماة «استطلاعات قصر الإليزيه»، والعادة للسنوات الأولى من رئاسته «2007 - 2012». وسبق أن رفض ساركوزي تلبية طلب المحكمة، رغم التحقيق القضائي، بحجة أن رئيس الجمهورية يتمتع بالحصانة التامة طيلة فترة رئاسته. لكن للمحكمة رأياً آخر، إذ تعتبر أن شهادته ضرورية وإن جانب الإدعاء المدني يطلبها ويصنّ عليها. من جانب آخر، تعتبر أنها واجبة من أجل «جلاء كامل الحقيقة»، وجاء في قرار المحكمة ما يلي: «إننا نأمر بأن يؤتى بهذا الشاهد أمام المحكمة باستخدام القوة العامة (أي الشرطة)، ليمت الاستماع إليه يوم 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل».

القصة انطلقت قبل 10 سنوات عندما قدمت شكوى للمحكمة بصدده عشرات استطلاعات الرأي التي طلب قصر الإليزيه القيام بها، موجهاً غالبيتها الساحقة لشركتين إعلاميتين متخصصتين «جياكوميتي وبويليفانت»، وكلتاهما يمتلكهما ويديرهما مستشار ساركوزي باتريك بويسون. وكلفة هذه الأعمال بلغت 7,5 مليون يورو. والمشكلة ذات وجهين بالنسبة لهذه الأعمال. من جهة، تم إرساء غالبيتها على الشركتين المذكورتين من غير المرور بالطرق العادية المتبعة في الإبرارات الحكومية التي تفرض إعلاناً عاماً ومناقصة. ومن جهة ثانية، لا يبدو في بعض هذه الاستطلاعات أنها مفيدة لسير شؤون الدولة، بل

باريس، ميشال أبو نجم لم يعرف أي رئيس فرنسي، منذ انطلاقة الجمهورية الخامسة أواسط القرن الماضي على يدي الجنرال شارل ديغول، هذا الكم الهائل من الملاحقات القضائية مثلما هي حال الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي. ثمة 12 قضية يرد فيها اسم ساركوزي. وفي العام الحالي، صدرت أحكام بالسجن النافذ وأخرى مع وقف التنفيذ في قضيتين منفصلتين. الأولى في الأول من مارس (آذار)، حيث صدر حكم عليه بالسجن 3 سنوات، إحداهما نافذة في الدعوى المسماة «دعوى التخصم»، وفي 30 سبتمبر (أيلول)، تلقى حكماً آخر بالسجن، مماثلاً للحكم السابق، ومرده للقضية الخاصة به-التصويل غير المشروع، لحصلته الانتخابية للعام 2012. وفي الحالتين، عرض عليه القضاء تنفيذ الحكم النافذ في منزله، وليس في السجن.

ولا بد أيضاً من الإشارة إلى أن القضاء وجه إليه رسماً اتهامات بشأن شكوك تدور حول تلقيه أموالاً من العقيد الليبي معمر القذافي لحصلته الرئاسية الأولى، التي حملته إلى قصر الإليزيه في العام 2007. يضاف إلى ذلك اتهامات أخرى في قضايا كثيرة، برئ من بعضها، بينما البعض الآخر ينتظر التتبع.

هذا غيض من فيض. والجديد أن الغرفة الثانية والثلاثين للمحكمة الابتدائية وجهت للرئيس الأسبق

وزير الدفاع الأميركي يحض على تعزيز التعاون الدفاعي في منطقة البحر الأسود

لطمانة الحلفاء بالتزام أميركا تجاه الناتو، والجزء الآخر هو أميركا الثابتة وضممتهم وسلامة أراضيهم. ومنذ العام 2014 احتلت روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا وضممتها بشكل غير قانوني، واندلعت حرب في شرق أوكرانيا أسفرت حتى الآن عن مقتل 14 ألف أوكراني.

وقال المسؤول الدفاعي: «لقد نمت علاقتنا مع أوكرانيا بشكل مطرد منذ 2014، ونحن الآن في مرحلة نعمل فيها على تعميق التعاون في عدد من المجالات». وخص بالذكر «في الوقت نفسه، نحن في مرحلة تعمل فيها وزارة الدفاع الأميركية على تحقيق لأكثر المصالح الأميركية ونستمر بالعمل مع شركائنا لضمان الأمن... وناجياً لتعصب دوراً أساسياً في المنطقة، وتسنخ بعض الألف القوات، وتعمل مع شركاء آخرين لأجل تعزيز وصول حر إلى البحر الأسود».

وأستكر ممارسات روسيا في المنطقة، بما في ذلك احتلال أجزاء من جورجيا وشبه جزيرة القرم الأوكرانية. وتأتي زيارة أوستن إلى رومانيا ضمن جولة في منطقة البحر الأسود، شملت أوكرانيا وجورجيا أيضاً، قبل توجهه إلى بروكسل بنهاية الأسبوع للمشاركة في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال الوزير الأميركي إن «وجودنا في المنطقة ضروري ويشكل رادعاً في وجه روسيا، وهذا يضعنا في وضع أفضل لمواجهة أي اعتداء... نستمر في التطلع لمزيد من التعاون والعمل معاً». وكشف أن الولايات المتحدة ترسل «قوات إضافية إلى رومانيا وفي وقت لاحق لمهام التدريب، وهذا أمر سيستمر».

وقال وزير الدفاع الروماني نيكولا سبوكا، إن «رومانيا تبذل قصارى جهدها لتعزيز قدراتها الدفاعية ودعم شركائنا في المنطقة من خلال التدريبات المشتركة بالتعاون مع الناتو والتي تشمل أوكرانيا وجورجيا ومولدوفا». وأضاف أن بلاده خصصت 2 في المائة من الناتج المحلي لتحديث قواتها المسلحة، مستندا على أهمية «العمل المشترك من أجل مساعدة بعضنا لمواجهة التحديات والتهديدات في البحر الأسود».

وكان مسؤول دفاعي كبير في البنتاغون قد أبلغ الصحافيين الذين رافقوا الوزير أوستن في جولته، أن جزءاً من رحلته هو

اشطن: إيلي يوسف

حض وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس الأربعاء، على مزيد من التعاون الدفاعي بين الدول الحليفة الواقعة على البحر الأسود، مؤكداً أن استقرار المنطقة الأمني يصب في مصلحة الولايات المتحدة.

وقال أوستن خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الروماني في بوخارست، إن منطقة البحر الأسود «هشة في مواجهة روسيا واعتداءاتها المستمر... وجودنا في هذه المنطقة ضروري في ظل الاعتداءات الروسية». وأضاف أوستن «البحر الأسود هو على لأكثر المصالح الأميركية ونستمر بالعمل مع شركائنا لضمان الأمن... وناجياً لتعصب دوراً أساسياً في المنطقة، وتسنخ بعض الألف القوات، وتعمل مع شركاء آخرين لأجل تعزيز وصول حر إلى البحر الأسود».

وأستكر ممارسات روسيا في المنطقة، بما في ذلك احتلال أجزاء من جورجيا وشبه جزيرة القرم الأوكرانية. وتأتي زيارة أوستن إلى رومانيا ضمن جولة في منطقة البحر الأسود، شملت أوكرانيا وجورجيا أيضاً، قبل توجهه إلى بروكسل بنهاية الأسبوع للمشاركة في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال الوزير الأميركي إن «وجودنا في المنطقة ضروري ويشكل رادعاً في وجه روسيا، وهذا يضعنا في وضع أفضل لمواجهة أي اعتداء... نستمر في التطلع لمزيد من التعاون والعمل معاً». وكشف أن الولايات المتحدة ترسل «قوات إضافية إلى رومانيا وفي وقت لاحق لمهام التدريب، وهذا أمر سيستمر».

اشطن: إيلي يوسف

حض وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس الأربعاء، على مزيد من التعاون الدفاعي بين الدول الحليفة الواقعة على البحر الأسود، مؤكداً أن استقرار المنطقة الأمني يصب في مصلحة الولايات المتحدة.

وقال أوستن خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الروماني في بوخارست، إن منطقة البحر الأسود «هشة في مواجهة روسيا واعتداءاتها المستمر... وجودنا في هذه المنطقة ضروري في ظل الاعتداءات الروسية». وأضاف أوستن «البحر الأسود هو على لأكثر المصالح الأميركية ونستمر بالعمل مع شركائنا لضمان الأمن... وناجياً لتعصب دوراً أساسياً في المنطقة، وتسنخ بعض الألف القوات، وتعمل مع شركاء آخرين لأجل تعزيز وصول حر إلى البحر الأسود».

وأستكر ممارسات روسيا في المنطقة، بما في ذلك احتلال أجزاء من جورجيا وشبه جزيرة القرم الأوكرانية. وتأتي زيارة أوستن إلى رومانيا ضمن جولة في منطقة البحر الأسود، شملت أوكرانيا وجورجيا أيضاً، قبل توجهه إلى بروكسل بنهاية الأسبوع للمشاركة في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال الوزير الأميركي إن «وجودنا في المنطقة ضروري ويشكل رادعاً في وجه روسيا، وهذا يضعنا في وضع أفضل لمواجهة أي اعتداء... نستمر في التطلع لمزيد من التعاون والعمل معاً». وكشف أن الولايات المتحدة ترسل «قوات إضافية إلى رومانيا وفي وقت لاحق لمهام التدريب، وهذا أمر سيستمر».

اشطن: إيلي يوسف

حض وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس الأربعاء، على مزيد من التعاون الدفاعي بين الدول الحليفة الواقعة على البحر الأسود، مؤكداً أن استقرار المنطقة الأمني يصب في مصلحة الولايات المتحدة.

وقال أوستن خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الروماني في بوخارست، إن منطقة البحر الأسود «هشة في مواجهة روسيا واعتداءاتها المستمر... وجودنا في هذه المنطقة ضروري في ظل الاعتداءات الروسية». وأضاف أوستن «البحر الأسود هو على لأكثر المصالح الأميركية ونستمر بالعمل مع شركائنا لضمان الأمن... وناجياً لتعصب دوراً أساسياً في المنطقة، وتسنخ بعض الألف القوات، وتعمل مع شركاء آخرين لأجل تعزيز وصول حر إلى البحر الأسود».

وأستكر ممارسات روسيا في المنطقة، بما في ذلك احتلال أجزاء من جورجيا وشبه جزيرة القرم الأوكرانية. وتأتي زيارة أوستن إلى رومانيا ضمن جولة في منطقة البحر الأسود، شملت أوكرانيا وجورجيا أيضاً، قبل توجهه إلى بروكسل بنهاية الأسبوع للمشاركة في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال الوزير الأميركي إن «وجودنا في المنطقة ضروري ويشكل رادعاً في وجه روسيا، وهذا يضعنا في وضع أفضل لمواجهة أي اعتداء... نستمر في التطلع لمزيد من التعاون والعمل معاً». وكشف أن الولايات المتحدة ترسل «قوات إضافية إلى رومانيا وفي وقت لاحق لمهام التدريب، وهذا أمر سيستمر».

اشطن: إيلي يوسف

حض وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس الأربعاء، على مزيد من التعاون الدفاعي بين الدول الحليفة الواقعة على البحر الأسود، مؤكداً أن استقرار المنطقة الأمني يصب في مصلحة الولايات المتحدة.

وقال أوستن خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الروماني في بوخارست، إن منطقة البحر الأسود «هشة في مواجهة روسيا واعتداءاتها المستمر... وجودنا في هذه المنطقة ضروري في ظل الاعتداءات الروسية». وأضاف أوستن «البحر الأسود هو على لأكثر المصالح الأميركية ونستمر بالعمل مع شركائنا لضمان الأمن... وناجياً لتعصب دوراً أساسياً في المنطقة، وتسنخ بعض الألف القوات، وتعمل مع شركاء آخرين لأجل تعزيز وصول حر إلى البحر الأسود».

وأستكر ممارسات روسيا في المنطقة، بما في ذلك احتلال أجزاء من جورجيا وشبه جزيرة القرم الأوكرانية. وتأتي زيارة أوستن إلى رومانيا ضمن جولة في منطقة البحر الأسود، شملت أوكرانيا وجورجيا أيضاً، قبل توجهه إلى بروكسل بنهاية الأسبوع للمشاركة في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال الوزير الأميركي إن «وجودنا في المنطقة ضروري ويشكل رادعاً في وجه روسيا، وهذا يضعنا في وضع أفضل لمواجهة أي اعتداء... نستمر في التطلع لمزيد من التعاون والعمل معاً». وكشف أن الولايات المتحدة ترسل «قوات إضافية إلى رومانيا وفي وقت لاحق لمهام التدريب، وهذا أمر سيستمر».

اشطن: إيلي يوسف

حض وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس الأربعاء، على مزيد من التعاون الدفاعي بين الدول الحليفة الواقعة على البحر الأسود، مؤكداً أن استقرار المنطقة الأمني يصب في مصلحة الولايات المتحدة.

وقال أوستن خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الروماني في بوخارست، إن منطقة البحر الأسود «هشة في مواجهة روسيا واعتداءاتها المستمر... وجودنا في هذه المنطقة ضروري في ظل الاعتداءات الروسية». وأضاف أوستن «البحر الأسود هو على لأكثر المصالح الأميركية ونستمر بالعمل مع شركائنا لضمان الأمن... وناجياً لتعصب دوراً أساسياً في المنطقة، وتسنخ بعض الألف القوات، وتعمل مع شركاء آخرين لأجل تعزيز وصول حر إلى البحر الأسود».

وأستكر ممارسات روسيا في المنطقة، بما في ذلك احتلال أجزاء من جورجيا وشبه جزيرة القرم الأوكرانية. وتأتي زيارة أوستن إلى رومانيا ضمن جولة في منطقة البحر الأسود، شملت أوكرانيا وجورجيا أيضاً، قبل توجهه إلى بروكسل بنهاية الأسبوع للمشاركة في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال الوزير الأميركي إن «وجودنا في المنطقة ضروري ويشكل رادعاً في وجه روسيا، وهذا يضعنا في وضع أفضل لمواجهة أي اعتداء... نستمر في التطلع لمزيد من التعاون والعمل معاً». وكشف أن الولايات المتحدة ترسل «قوات إضافية إلى رومانيا وفي وقت لاحق لمهام التدريب، وهذا أمر سيستمر».

اشطن: إيلي يوسف

حض وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، أمس الأربعاء، على مزيد من التعاون الدفاعي بين الدول الحليفة الواقعة على البحر الأسود، مؤكداً أن استقرار المنطقة الأمني يصب في مصلحة الولايات المتحدة.

وقال أوستن خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره الروماني في بوخارست، إن منطقة البحر الأسود «هشة في مواجهة روسيا واعتداءاتها المستمر... وجودنا في هذه المنطقة ضروري في ظل الاعتداءات الروسية». وأضاف أوستن «البحر الأسود هو على لأكثر المصالح الأميركية ونستمر بالعمل مع شركائنا لضمان الأمن... وناجياً لتعصب دوراً أساسياً في المنطقة، وتسنخ بعض الألف القوات، وتعمل مع شركاء آخرين لأجل تعزيز وصول حر إلى البحر الأسود».

وأستكر ممارسات روسيا في المنطقة، بما في ذلك احتلال أجزاء من جورجيا وشبه جزيرة القرم الأوكرانية. وتأتي زيارة أوستن إلى رومانيا ضمن جولة في منطقة البحر الأسود، شملت أوكرانيا وجورجيا أيضاً، قبل توجهه إلى بروكسل بنهاية الأسبوع للمشاركة في اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال الوزير الأميركي إن «وجودنا في المنطقة ضروري ويشكل رادعاً في وجه روسيا، وهذا يضعنا في وضع أفضل لمواجهة أي اعتداء... نستمر في التطلع لمزيد من التعاون والعمل معاً». وكشف أن الولايات المتحدة ترسل «قوات إضافية إلى رومانيا وفي وقت لاحق لمهام التدريب، وهذا أمر سيستمر».

لجنة «اقتحام الكابيتول» اتهمته بعرقلة عملها مجلس النواب الأميركي يصوت اليوم لإحالة ستيف بانون إلى القضاء



لجنة التحقيق في أحداث 6 يناير تدعم إحالة بانون إلى القضاء (أ.ب.)

معلومات تتناسب مع تحقيقنا، وسوف نستعمل كل الأدوات التي بحوزتنا للحصول على تلك المعلومات». واتهم تومسون بانون بتحدي سلطات اللجنة التي تجمع آلاف الوثائق وتستمع إلى إفادات بشكل دوري.

من ناحيتها، لم تحفظ نائبة رئيس اللجنة الجمهورية ليز تيفيني عن توجيه انتقادات لاذعة لبانون وللرئيس السابق. فأشارت إلى «معرفة بانون المسبقة لخطط السادس من يناير (كانون الثاني) ودوره في وضع هذه الخطة». وقالت تيفيني التي تجمعها علاقة متشعبة للغاية مع ترمب منذ أن صوتت لصالح عزله، إن «السيد بانون كان في غرفة التخطيط في فندق ويلارد في السادس من يناير»، وهي الغرفة التي اجتمع فيها بانون مع مناصري ترمب قبيل يوم الاقتحام. وأضافت: «على ما يبدو، إن لديه معلومات مفصلة عن جهود الرئيس لترويج فكرة الغش في الانتخابات وسرقتها على لسان الكثيرين من الذين شاركوا في اعتداء السادس من يناير، فإن العنف الذي شهدناه كان نتيجة مباشرة لادعاءات الرئيس ترمب بأنه فاز بالانتخابات، والتي كررها

وقال هوير في بيان: «يجب أن نعلم ما جرى في اعتداء السادس من يناير (كانون الثاني)، وهذا يتضمن ماذا علم الرئيس السابق دونالد ترمب ومتى، وما هي القرارات التي اتخذت في البيت الأبيض خلال حصول الاعتداء، وإذا ما حصل المعتدون على أي مساعدة من داخل المبنى أو من إدارة ترمب». وأضاف هوير: «يمكن للسيد بانون الإجابة عن هذه الأسئلة وعليه بذلك، كي يطلع الأميركيون على القصة كاملة. هو يدين بلده بتقديم إفاداته».

يأتي كلام هوير بعد موافقة لجنة التحقيق في اقتحام الكابيتول بالإجماع على إحالة بانون إلى القضاء بسبب رفضه المثول أمامها في سير تحقيقها بالأحداث. فاتهمته اللجنة بتحدي سلطاتها القانونية وعرقلة سير التحقيق.

وقال رئيس اللجنة الديمقراطي بيني تومسون: «نعتقد أن السيد بانون لديه معلومات تتناسب مع تحقيقنا، وسوف نستعمل كل الأدوات التي بحوزتنا للحصول على تلك المعلومات». واتهم تومسون بانون بتحدي سلطات اللجنة التي تجمع آلاف الوثائق وتستمع إلى إفادات بشكل دوري.

من ناحيتها، لم تحفظ نائبة رئيس اللجنة الجمهورية ليز تيفيني عن توجيه انتقادات لاذعة لبانون وللرئيس السابق. فأشارت إلى «معرفة بانون المسبقة لخطط السادس من يناير (كانون الثاني) ودوره في وضع هذه الخطة». وقالت تيفيني التي تجمعها علاقة متشعبة للغاية مع ترمب منذ أن صوتت لصالح عزله، إن «السيد بانون كان في غرفة التخطيط في فندق ويلارد في السادس من يناير»، وهي الغرفة التي اجتمع فيها بانون مع مناصري ترمب قبيل يوم الاقتحام. وأضافت: «على ما يبدو، إن لديه معلومات مفصلة عن جهود الرئيس لترويج فكرة الغش في الانتخابات وسرقتها على لسان الكثيرين من الذين شاركوا في اعتداء السادس من يناير، فإن العنف الذي شهدناه كان نتيجة مباشرة لادعاءات الرئيس ترمب بأنه فاز بالانتخابات، والتي كررها

من عشرين مشرعاً من جناحيه حزبه الديمقراطي الواسطيين والتقدميين، مساء الثلاثاء، في محاولة لإنقاذ أجندته المحلية في الكونغرس قبل نفاذ الوقت. ولا يزال الخلاف بين الجناحين اليساري والأيمن محافظاً في الحزب بشأن تكلفة ونطاق خطته لتوسيع شبكة الأمان الاجتماعي، كبيراً. وقد التقى بايدن اثنين من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين المهمين، جو مانشين وكيرستن سنما، اللذين يعارضان كلياً خطة مشروع قانون الإنفاق الاجتماعي البالغ 3,5 تريليون دولار. ويحتاج الديمقراطيون إلى الإجماع لإقرار الخطة في مجلس الشيوخ.

ويتفق الديمقراطيون بشكل عام على الاستفادة من أغلبيتهم الضئيلة في مجلسي الكونغرس والرئاسة لترتيب تشريعات رئيسية. وقد تؤدي الانتخابات التشريعية النصفية إلى خسارة الأغلبية في أحد المجلسين أو كليهما لصالح الجمهوريين. وأبدى السيناتور جو مانشين موافقته على 1,5 تريليون دولار فقط لمشروع قانون الإنفاق الاجتماعي، الذي يقول بايدن إنه سيعالج أوجه عدم المساواة الأساسية من خلال توسيع التعليم المجاني ورعاية الأطفال.

يسعى لتحقيق انفراجة قبل رحلته إلى أوروبا

بايدن يحشد لأجندته الاقتصادية وسط جمود المفاوضات



الرئيس الأميركي يستعد لإلقاء كلمة في البيت الأبيض الاثنين (رويترز)

بين المشرعين والمؤيد النهائي الذي حدده مع البيت الأبيض للتوصل إلى اتفاق حول تكلفة مشروع قانون البنية التحتية ومشروع الخدمات الاجتماعية، وقبل رحلة بايدن الخارجية إلى إيطاليا وبريطانيا. وتحت ضغط أسئلة الصحافيين حول اقتراب الموعد

ويقول داعمو خطة بايدن إن الفصل في مواجهة التغيير المناخي ستكون له عواقب بعيدة المدى في الولايات المتحدة وخارجها، حيث قد تكلف الكوارث الطبيعية وحرائق الغابات والأعاصير والفيضانات المليارات من الدولارات.

وتفصل عشرة أيام فقط

واشنطن، هبة القديسي

يسعى الرئيس الأميركي جو بايدن، لإنقاذ أجندته الاقتصادية وسط مقاومة من المشرعين الجمهوريين، وانتقادات من تيار التقدميين داخل حزبه الديمقراطي.

واتجه بايدن، أمس، إلى مدينة سكرانتون بولاية بنسلفانيا مسقط رأسه، ومدينة بالتيمور بولاية ميريلاند لحشد الدعم لمشروع البنية التحتية ومشروع توسيع الخدمات الاجتماعية ومواجهة التغيير المناخي. ويدفع البيت الأبيض بأن خطة بايدن تسعى لدعم الأسر العاملة وكبار السن، وأن تمويلها سيُحتم رفع الضرائب على الأثرياء.

ويعمل الرئيس جاهداً لكسر الجمود في المفاوضات، بهدف تعزيز أجندته قبل رحلته الخارجية الختامية لحضور اجتماعات مجموعة العشرين وقمة المناخ. وأشار رو خانا، عضو مجلس النواب الديمقراطي، إلى أن بايدن يحد المشرعين على تحقيق إنجاز تشريعي لإظهار قيادة الولايات المتحدة بشأن التغيير المناخي على المسرح العالمي. وقال إن بايدن «يؤمن حقاً بأن القيادة الأميركية على المحل».

تضمنت بنوداً لاحتواء إيران ووكالاتها ودعم حكومة السودان الانتقالية ومواجهة النفوذ الصيني

الكونغرس يصدر موازنة مفصلة للمساعدات الخارجية



واشنطن، رفا أيتز

أصدرت لجنة المخصصات المالية في مجلس الشيوخ تفاصيل موازنة العمليات الخارجية للعام المقبل، والتي بلغت قيمتها قرابة 60 مليار دولار. وتتضمن الموازنة تمويلاً للمساعدات الخارجية لبلدان عدة، تحسن التحالفات التي تعتمد عليها الولايات المتحدة مع هذه البلدان.

إسرائيل وغزة والضفة الغربية تخصص الموازنة مبلغ 3,3 مليار دولار للمساعدات العسكرية لإسرائيل، وهو المبلغ نفسه الذي خصصته موازنة العام 2021، كما تتضمن الموازنة 225 مليون دولار للضفة الغربية وقطاع غزة، مخصصة بشكل أساسي للمساعدات التنموية، كالمياه والصرف الصحي ومشاريع البنية التحتية، و40 مليون دولار لبرنامج مساعدة القوى الأمنية الفلسطينية. ويعد هذا التمويل استمرارية لوعود إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن باستئناف المساعدات الأمريكية للفلسطينيين. وتتضمن الموازنة 50 مليون دولار لدعم وتقوية التواصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين عبر دعم مشاريع المجتمع المدني «الذي يبني بين الطرفين».

يشدّد نص الموازنة على أهمية الاستثمار بالدعم الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري للعراق بهدف تقوية مؤسساته الديمقراطية وأمنه واستقراره على المدى الطويل.

لبنان توصي لجنة المخصصات

التحقيق مع 7 للاشتباه في مساعدتهم منفذ هجوم إرهابي في فيينا

ويشتبه أن أربعة آخرين شجعوه على تنفيذ الهجوم، وقالت بوسك «يمكن أن يكونوا على صلة بدعاش ومرتبطين بشبكات إرهابية». واعلنت بوسك أيضاً أن التحقيقات ستستمر مع 21 مساعداً مشتبهاً فيها.

غير أن الرجل المشتبه في قيامه ببيع الأسلحة قبلاً إلى المنفذ غير محتجز، فسلب بوسك، مستشهدة بعدم وجود سجل إجرامي له، وحقيقة أنه لم يكن يعلم المشتري مسبقاً ومن المحتمل أنه لم يكن يعلم بأنه يخطط لهجوم.

العمر ومن المعاطفين مع داعش قتل بالرصاص أربعة مارة في مقاطعة شهيرة بالونادى الليبلية في فيينا في الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي. وأصيب أكثر من عشرين آخرين قبل أن تطلق الشرطة النار عليه.

وقالت بوسك وكبير مفتشي الشركة ميشائيل لونيونجر إن التحقيقات أكدت حتى الآن أن المنفذ ترك شقته مساء يوم الجريمة ونفذ الهجوم بمفرده. غير أنه يوجد هناك اشتباه في أن ثلاثة أشخاص ساعدوه على شراء أسلحة.

ضمن قانون الانتقال الديمقراطي والمحاسبة والشفافية المالية في السودان للعام 2020، وشجعت اللجنة التعاون مع القطاع الخاص ومؤسسات تعددية أخرى للاستثمار في البنية التحتية في السودان، لربط الظروف بأجزاء من مشهية من البلاد. كما طلبت تقييماً من الإدارة الأميركية لفوائد تقديم مساعدات الفصح للشعب السوداني.

إثيوبيا

يمنع مشروع الموازنة أي مساعدات عسكرية أو تمويل من قبل المؤسسات المالية العالمية لإثيوبيا «حتى تتخذ البلاد خطوات ملموسة لإنهاء الصراع في شمال إثيوبيا، وحماية حقوق الإنسان والالتزام بمعايير القوانين الإنسانية الدولية»، إضافة إلى التعاون مع المحققين المستقلين الذين ينظرون في الفظائع وانتهاكات حقوق الإنسان هناك.

أفغانستان

تمنع الموازنة أي تمويل مباشر لحركة «طالبان»، لكنها تتضمن دعماً لبرامج التعلم عن بعد للتلاميذ الأفغان داخل البلاد وخارجها.

التصديق للتشويين الصيني والروسي

يتضمن نص الموازنة 300 مليون دولار لتمويل البرامج التي تصدى للنفوذ الصيني، إضافة إلى 295 مليون دولار لمواجهة النفوذ الروسي. تشمل هذه البرامج الدعم الأمني لبلدان، مثل أوكرانيا ودول البلطيق، إضافة إلى الدعم الاقتصادي لبلدان «ضعيفة أمام فخ الديون الصينية».

السودان

حثّت اللجنة وزارة الخارجية على زيادة دعمها للحكومة الانتقالية بقيادة مدنية في السودان، من خلال زيادة الاستثمارات في البرامج الصحية، لنفرض العدالة والأمن. وأكدت على ضرورة أن يتم الإفراج عن الأموال المخصصة لهذه البرامج والأنشطة التي تم المصادقة عليها

العراق

يشدّد نص الموازنة على أهمية الاستثمار بالدعم الدبلوماسي والاقتصادي والعسكري للعراق بهدف تقوية مؤسساته الديمقراطية وأمنه واستقراره على المدى الطويل.

لبنان

توصي لجنة المخصصات

أشاد بإصلاحات الإكوادور... وبحث قضايا الهجرة ومحاكمة صعب

بلاينكن يروج لمبادئ الديمقراطية خلال جولته في أميركا الجنوبية

بين الشركات التي تبدو خاصة والحكومية». وكان مقرراً أن يعقد بلاينكن أمس الأربعاء، لقاء مع الرئيس الكولومبي إيفان دوكي في بوغوتا بهدف الترويج للمبادئ الديمقراطية التي ينادي بها الرئيس الأميركي جو بايدن. وكتبت صحيفة «إل إسبكتادور» أن بوغوتا وواشنطن «لهديهما الرغبة في إعادة التعاون بينهما والنظام»، لكن «يبقى معرفة ما إذا كانت الحكومتان ستتوصلان إلى استعادة علاقتهما الخاصة». وأوضح أن الموضوع الأول سيكون الهجرة بعد أزمة الأسابيع الماضية التي سببها تدفق مهاجرين غاليبيهم من هايتي وكل أنحاء أميركا اللاتينية إلى أميركا الوسطى في اتجاه الولايات المتحدة.



بلاينكن خلال مؤتمر صحفي في كيتو أمس (أ.ب.)

مذكرة جلب أميركية في الرأس الأخضر أثناء توقفه للتردد بالوقود قبل مواصلة رحلته إلى إيران.

واسف بلاينكن لقرار فنزويلا وقف المحادثات، واصفاً تصرفات

الانتخاب المغاير لاسو، وهو المصرفي سابق في مايو (أيار) الماضي طريق تقارب بين البلدين. وأثيرت في المحادثات أيضاً قضية رجل الأعمال الفنزويلي اليكس صعب الذي مثل الاثنين الماضي أمام المحكمة في ميامي بعد تسليمه السيت الماضي، مما أدى إلى مزيد من التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة والحكومة الاشتراكية في فنزويلا. وعلقت حكومة الرئيس نيكولاس مادورو المفاوضات مع المعارضة الفنزويلية المدعومة من واشنطن. كما أعادت إلى السجن ستة مديرين تنفيذيين نظمين أميركيين تتهمهم بالفساد. ووصفت الحكومة الفنزويلية صعب بأنه مبعوث دبلوماسي، مؤكدة أنها لن تدخر جهداً لإطلاق رجل الأعمال الذي ولد في كولومبيا وقبض عليه بموجب

الطوارئ بصورة مفاجئة الاثنين الماضي، مما يمنح السلطات القدرة على تقييد حرية التنقل والتجمع وتكوين الجمعيات وغير ذلك. وأكد لاسو أن القرار أصدر لمواجهة تهريب المخدرات والجرائم الأخرى في الإكوادور، مضيفاً أن أفراد الجيش والشرطة سينتشرون في الشوارع لتوفير الأمن.

ورداً على سؤال حول هذا الإعلان، أفاد بلاينكن بأن الولايات المتحدة تفهم وتدعم الإجراءات المتخذة، لكنه أضاف «إنهم بحاجة إلى التركيز بشدة على ما يسعون إلى تحقيقه وفي طول المدة». وخاطب الرئيس الإكوادوري، قائلاً: «نحن نقدر بشدة تمسككم من البرهنة بشكل مقنع على أن الديمقراطية يمكن أن تعطي نتائج ملموسة». وأضاف «نحياي العمل الذي

واشنطن، علي بردى

هيمنت حال الطوارئ المعملة حديثاً في الإكوادور واحتجاج الرهائن في هايتي ومثول أحد مساعدي الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أمام المحكمة في الولايات المتحدة، فضلاً عن ملفات الهجرة والمخدرات والجريمة المنظمة، على المحادثات التي يجريها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلاينكن مع مسؤولين في الإكوادور وكولومبيا.

وبدا بلاينكن رحله هي الأولى له في أميركا الجنوبية، تشمل كلاً من الإكوادور وكولومبيا، في أوغوستو مع فنزويلا. ولقي الوزير الأميركي ترحيباً حاراً في كيتو، حيث أجرى محادثات مع الرئيس الإكوادوري غيلرمو لاسو، الذي أعلن حالة

عندما خلت المدن... احتشد المساجون



حسام عيتاني

عن الحطام الذي صنعه مسلحو الميليشيات الطائفية وحلفاؤهم. وما زال الكثير من المتاجر في وسط العاصمة المنكوب مرتين، مرة بالشركة العقارية التي استولت عليه بزعم تحويله مركزاً تجارياً علمياً، ومرة بتركه ميتاً وخالياً من الحركة، ما زال شاهداً على جريمة التفجير، بمحلته التي لم يتكلف شاغلها بعناء إصلاح أبوابها المتفتحة بفعل عصف الانفجار الهائل. ولعل وسط بيروت يستحق من يمر به ويصف حالته، مستوحياً ما كتبه والتر بنيايم عن باريس وممراتها المغظة وواجهاتها، إنما في اتجاه معاكس. جاءت «مظاهرات تشرين» وفشلها اللاحق في تحقيق شعاراتها، ليؤكد عقم الصيغة التي اعتمدها الطبقة السياسية في إدارة الاقتصاد العربية والأجنبية، وقيام مسؤولين من بلدان عربية وأجنبية بزيارات إلى دمشق، وعقد لقاءات مع رؤساء النظام وأركانها. كما التقى وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد 9 من وزراء الخارجية العرب على هامش اجتماعات الأمم المتحدة الأخيرة في نيويورك، في خطوة اعتبرها البعض إحدى أبرز دلالات تعويم نظام الأسد وتأكيد مسار تطبيع العلاقات معه. الحديث عن التعويم والخطوات والإجراءات ليست أشياء جديدة، بل مستمرة ومتواصلة منذ سنوات، والجديد فيها وحولها أمران؛ أولهما هو ما يبدو أنه تصعيد في هذا الاتجاه، ورغم ما خلفه موقف النظام من تداعيات وكوارث على سوريا والعالم من خلال جرائمه وتكذيباته، فإنه يصير على إعلان انتصاره بدعم من حلفائه الروس والإيرانيين، وأنهم سيملكون الطريق الذي انخرطوا فيه حتى النهاية.

ويتولى نظام الأسد إدارة كيان سياسي ممزق، تتوزع السيطرة الواقعية عليه قوى دولية وإقليمية مباشرة وبلااستناد إلى أدوات محلية، من بينها الولايات المتحدة، التي تسيطر في شمال شرقي سوريا، ومعها قوى التحالف الدولي ضد «داعش» وأدائها المحلية «قوات سوريا الديمقراطية»، وهناك تركيا التي تسيطر مباشرة على جزء من الشمال السوري، ويساعدها في السيطرة أدوات من جماعات مسلحة وحلفاء من «هيئة تحرير الشام»، إضافة إلى الوجود الروسي والإيراني المخفيين وراء طابع الوجود الشرعي من سلطة فقدت أي شرعية لها.

بعد عامين على بداية مظاهرات «17 تشرين» في لبنان، عاد المشهد إلى حالته المألوفة. الانتفاضة التي بشر أصحابها بالخروج من لعة الحروب الأهلية القدرية، تيدو اليوم بحشودها وجماهيرها وشعاراتها وأغنياتها بعيدة جداً عن يوميات استأنفت مسارها الطائفي المسلح. إحياء اللبنانيين وبأسهم مفهومين، بل متوقعان، ذلك أن تحطم وعود الانتفاضة بالقضاء على الفساد ووضع حد للزبائنية وسيطرة طبقة سياسية تعتنش من جثث الأبرياء وعلى التحريض على العنف وعلى الاعتقال، لم ينجح عنهما غير صعود التوحش على نحو يذكر بأهلك أيام التناحر الأهلي بين 1975 و1990. الكل يدعو إلى المذبحة والكل يستعد لها. لا ضحايا هنا. لا أطفال الخناجر بين أشداقه كاعتى القتل. رائحة الدم اختلطت بهواء لونه وقود مولدات الكهرباء في أحياء الفقراء، فيما يجلس سياسيون سود القلوب في قصورهم ومخابئهم يحصون الأرباح والخسائر. منذ عقود، باتت مقولة ارتباط الوظيفة الاقتصادية والسياسية الخارجية للبنان بموقع الطوائف في سياسته الداخلية من المسلمات في علم الاجتماع السياسي اللبناني، المؤلفات التي وضعت في ستينات القرن الماضي أثبتت الصلة بين التغيير الذي حملته الثورة الصناعية الأوروبية في القرن التاسع عشر وظلها للواد الملوك وشبه الملوك من المشرق (لبنان وسوريا وفلسطين) بتشكيل فئات اجتماعية جديدة راحت تؤكد على هويتها بالترانس مع ارتقاها الاجتماعي وترسيخ صلتها بالغرب، الحروب التي امتدت بين 1840 و1860. كانت من وجهه النظر، علامة على المقاومة الجماعية التقليدية الزراعية القائمة على علاقات إنتاج إقطاعية، لنبوأسد الانقلاب الذي حملته أرساميلية وليدة إلى الشواطئ الجنوبية للبحر المتوسط. حروب سبعينات وثمانينات القرن الماضي انطوت على مكون مشابه. الطوائف التي لم تحضر

في خلفيات تعويم نظام الأسد



فايز سارة

بغضون عام مقبل أو أكثر قليل، على نحو ما درجت سياسات واشنطن السورية في التعبير عن نفسها خلال السنوات العشر الماضية. ورغم أنه من الغفنة ملاحظة ما سبق، إضافة إلى ملاحظة ما يبذله الروس من مساع لتعويم نظام الأسد في المستويين العربي والدولي، فإن ما يجري أقل بكثير من فكرة تعويم النظام وتطبيع علاقاته العربية والدولية، بمعنى استعادة وضعه إلى ما كان عليه قبل مارس (آذار) 2011، والأمر في هذا يستند إلى قانع ومعطيات، تكمن خلفياتها في الإجابة عن سؤال ملح، نصح: ما الذي يدفع إلى تعويم النظام والتطبيع معه؟

بغضون عام مقبل أو أكثر قليل، على نحو ما درجت سياسات واشنطن السورية في التعبير عن نفسها خلال السنوات العشر الماضية. ورغم أنه من الغفنة ملاحظة ما سبق، إضافة إلى ملاحظة ما يبذله الروس من مساع لتعويم نظام الأسد في المستويين العربي والدولي، فإن ما يجري أقل بكثير من فكرة تعويم النظام وتطبيع علاقاته العربية والدولية، بمعنى استعادة وضعه إلى ما كان عليه قبل مارس (آذار) 2011، والأمر في هذا يستند إلى قانع ومعطيات، تكمن خلفياتها في الإجابة عن سؤال ملح، نصح: ما الذي يدفع إلى تعويم النظام والتطبيع معه؟

بغضون عام مقبل أو أكثر قليل، على نحو ما درجت سياسات واشنطن السورية في التعبير عن نفسها خلال السنوات العشر الماضية. ورغم أنه من الغفنة ملاحظة ما سبق، إضافة إلى ملاحظة ما يبذله الروس من مساع لتعويم نظام الأسد في المستويين العربي والدولي، فإن ما يجري أقل بكثير من فكرة تعويم النظام وتطبيع علاقاته العربية والدولية، بمعنى استعادة وضعه إلى ما كان عليه قبل مارس (آذار) 2011، والأمر في هذا يستند إلى قانع ومعطيات، تكمن خلفياتها في الإجابة عن سؤال ملح، نصح: ما الذي يدفع إلى تعويم النظام والتطبيع معه؟

بغضون عام مقبل أو أكثر قليل، على نحو ما درجت سياسات واشنطن السورية في التعبير عن نفسها خلال السنوات العشر الماضية. ورغم أنه من الغفنة ملاحظة ما سبق، إضافة إلى ملاحظة ما يبذله الروس من مساع لتعويم نظام الأسد في المستويين العربي والدولي، فإن ما يجري أقل بكثير من فكرة تعويم النظام وتطبيع علاقاته العربية والدولية، بمعنى استعادة وضعه إلى ما كان عليه قبل مارس (آذار) 2011، والأمر في هذا يستند إلى قانع ومعطيات، تكمن خلفياتها في الإجابة عن سؤال ملح، نصح: ما الذي يدفع إلى تعويم النظام والتطبيع معه؟

بغضون عام مقبل أو أكثر قليل، على نحو ما درجت سياسات واشنطن السورية في التعبير عن نفسها خلال السنوات العشر الماضية. ورغم أنه من الغفنة ملاحظة ما سبق، إضافة إلى ملاحظة ما يبذله الروس من مساع لتعويم نظام الأسد في المستويين العربي والدولي، فإن ما يجري أقل بكثير من فكرة تعويم النظام وتطبيع علاقاته العربية والدولية، بمعنى استعادة وضعه إلى ما كان عليه قبل مارس (آذار) 2011، والأمر في هذا يستند إلى قانع ومعطيات، تكمن خلفياتها في الإجابة عن سؤال ملح، نصح: ما الذي يدفع إلى تعويم النظام والتطبيع معه؟

زفاف البحرين الذي أثار الشجون!

الذي أثار الشجون؛ لأنه أبغض لحفلات الزفاف المماثلة، ما لم يسمعوا عنه في بلدهم من نصف قرن، ولأنه أبغض لدينا ما يجب ألا تغفل عنه أو ننسأه؛ علينا ألا ننسى أن التنوع مصدر قوة في المجتمع، لا باب ضعف، أو وهن، أو شحوب، وأن ضعف اليهودي الأفغاني في بلاده التي اختارها أرضاً للعيش، كان مما يضيف في رصيده «طالبان» ولا يخص منه، وكذلك الحال لو عاش ظافر فؤاد إلى اليوم، ومن بعدها من قبل أفغانستان والعراق، واتخيل أن هذا هو ما كانت السفارة نونو تفكر فيه، حين قررت أن يكون زفاف ابنها على أرض وطنه، ووطنها، ووطن كل يهودي بحريني معها. وإذا كان حفل زفاف المنامة قد انتهت بانتهائها المساء الذي أضاعت الأنوار فيه، فمعهنا سيبقى من بعد ذلك المساء، وسيكون بقاؤه إشارة إلى أن وطن اليهودي العربي هو بلده الذي نشأ على أرضه، لا إسرائيل، وأن ولاءه الوطني هنا حيث ثبت عوده ووضوح وعيه، لا هناك حيث تختلط الديانة السماوية بالعقيدة السياسية؛

وعندما سألوه عن سبب المغادرة قال، إنه لا يخاف «طالبان»، وأن خوفه هو من تخليهم «داعش» الذي نفذ هجوماً على مطار العاصمة قبل وصول الحركة إلى الحكم، سقط فيه كثيرون، كان بينهم 13 أميركياً؛ فهل كان هذا حقاً هو سبب المغادرة... من جاني أشك، وسبب شكي أن السبب المعلن من جانبه ليس مقنعاً، والمقنع أكثر أن يكون قد غادر بعد أن سمع المتحدث باسم «طالبان» يقول، إن حركته ستقيم علاقات دبلوماسية مع عواصم العالم كافة باستثناء تل أبيب، قد يكون هو قد فكر بهذه الطريقة تحت ضغط الخوف، وقد يكون

شهير في العراق أول هذه السنة، ثم استدعي حديثاً من يهودي ثالث كان في أفغانستان قبل شهرين. ففي الحالات الثلاث نجد أنفسنا أمام يهودي صاحب ديانة سماوية، لا يخلط بينها الإطلاق بعقيدة وبين عقيدة سياسية تعتدي على أرض الغير، ثم لا نجد حرجاً في أن تراها أرضاً لها؛ كان اليهودي الأفغاني زفولون سيمانوف مقيماً في العاصمة كابل، ولكنه قرر

بكل لغة مفهومة، إن إطلاق علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في السنة الماضية، وكان الأمل قائماً ولا يزال في أن تفهم الحكومة في الدولة العربية، أن تجاوبها مع الحل الجاد للقضية في فلسطين، ولن هو وحده الذي سيجعل قطار إطلاق العلاقات يغادر عواصم الدول الأربع إلى دولة عربية خاصة وسادسة... وربما إلى دولة عاشر؛ ورغم أن التصريحات الصادرة عن فخالي بنيت، رئيس الحكومة الإسرائيلية، لا تدعو إلى الكثير ولا حتى القليل من التفاؤل بهذا الشأن، إلا أن الأمل كبير في أن تظل حكومات الدول الأربع تمارس ضغوطها على الإسرائيليين

وأفكار، وتصورات، وتطورات، ينقل أمراً كهذا من مربع الأمور الطبيعية إلى خانة المسائل النادرة التي توضع في مضارب الأمثال. وفي وقت من الأوقات كان وجود اليهودي في موقع المسؤولية في أي دولة عربية، لا يثير الاستغراب، ولا يكون سبباً للدهشة، وكان الدليل على ذلك أن وزير المالية في مصر قبل ثورة 1952، كان مواطناً يهودياً اسمه يوسف قطاوي باشا، وكان هذا مجرد مثال من بين أمثلة كثيرة في مصر ما قبل تلك الثورة. وإلى وقت قريب كان وزير السياحة في تونس مواطناً تونسياً يهودياً، فماداً بالضببط جرى ليصبح العادي الطبيعي من قبل في حياتنا، أمراً يتير الدهشة والاستغراب في هذه الأيام؛

جرى أن سلوك إسرائيل في المنطقة عموماً، وفي فلسطين خصوصاً، هو السبب الأول في هذا التحول، وهو الذي أدى إلى وقوع الخلط بين اليهودي البحريني أكبر عواصم سماوية، كالإسلام والمسيحية، وبين اليهودي الإسرائيلي الذي يعتقد عقيدة سياسية تستبجح أرض الغير من دون وجه حق. وكانت البحرين مع الإمارات والسودان والمغرب، قد

لا يزال الأمل قائماً في أن تفهم الحكومة الإسرائيلية أن تجاوبها مع الرجل الجاد للقضية الفلسطينية هو وحده الذي سيجعل قطار إطلاق العلاقات يغادر عواصم الدول الأربع إلى دولة عربية خاصة وسادسة... وربما إلى دولة عاشر!

قد اعتبر أن نية «طالبان» في عدم إقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل معناها أن تكون حكومتها على خصومة مع كل يهودي، وهذا بالطبع غير منطقي بدوره؛ لأن علينا أن نفرق بين اليهودي صاحب

الرحيل عنها بمجرد تشكيل حكومة حركة «طالبان» الغير، ثم لا نجد ربط بين برئاسة الملا محمد حسن، ولقد سبقته زوجته وابنتاه ثم وجد بهما إلى إسرائيل، بعد أن غادر أفغانستان إلى نيويورك التي بقي فيها يسوعين.

إن كل تطور في العلاقات بين البلدين مرهون بتوافر نوايا إسرائيلية جادة في اتجاه حل القضية. ولكن حديث السيدة نونو، لا بد أن يستدعي إلى الذاكرة حديثاً آخر كان عن يهودي

في اتجاه هذا الحل الجاد الذي لا حل سواه. وقد كانت الحكومات الأربع واضحة بما يكفي في هذه النقطة، وكانت كل حكومة منهن حريصة وقت إطلاق العلاقات على أن تقول

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الإعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الإشراف
Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الوكيل الإعلاني www.alkhaleejiah.com هاتف: 920 000 417 لندن، 44420 7404 6950 هاتف: 4440 4440 391 4440، باريس، 331 5377 6400	الوكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فيس بوك: 3916503 هاتف: 3918354 هاتف: 6733555 هاتف: 6733384	الوكيل الإشراف شركة باء للمطبوعات هاتف: 2272734 هاتف: 2272736
Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	التواصل من مختلف الدول الإدارة العامة، 1444 441 96611	مركز التوزيع في الكويت شركة باء للمطبوعات هاتف: 2272734 هاتف: 2272736	مركز التوزيع في الكويت شركة باء للمطبوعات هاتف: 2272734 هاتف: 2272736
Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001	Cairo ☎ +2023 7492966 ☎ +2023 7492855	بريد الإلكتروني hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com	مركز التوزيع في الكويت شركة باء للمطبوعات هاتف: 2272734 هاتف: 2272736	مركز التوزيع في الكويت شركة باء للمطبوعات هاتف: 2272734 هاتف: 2272736
Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83785987	بريد الإلكتروني hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com	مركز التوزيع في الكويت شركة باء للمطبوعات هاتف: 2272734 هاتف: 2272736	مركز التوزيع في الكويت شركة باء للمطبوعات هاتف: 2272734 هاتف: 2272736
Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918		بريد الإلكتروني hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com	مركز التوزيع في الكويت شركة باء للمطبوعات هاتف: 2272734 هاتف: 2272736	مركز التوزيع في الكويت شركة باء للمطبوعات هاتف: 2272734 هاتف: 2272736

السودان بلغ نقطة الخطر



عشان ميرغني

الرابعة في تاريخ ما بعد الاستقلال في السودان، هذه الصيغة اهتزت الكفاءات المهنية، المقصود والأهواء والمطامع السياسية. الواضح أن الناس إما أنهم أقرطوا في التفاؤل بإمكانية نجاح هذه الصيغة على الرغم من إشكاليات كانت ظاهرة منذ البداية بشأن مدى التزام كل الأطراف بالانتقال الديمقراطي، أو أن الأطراف المعنية، أو فلنقل بعضها، أرادت بها المناورة وكسب الوقت للانتقال على الأطراف الأخرى في الشراكة. لم يكن صعباً على كل من يتبصر، أن يدرك أن هذه الصيغة لن تكون سهلة، وإنما لكي تنجح لا بد لكل الأطراف أن تغلب صوت العقل، ونهج المرونة، وتتعدى عن المشاحنات والمكابدات حتى تؤسس البناء الثقة المطلوبة التي من دونها لن تصمد الشراكة. لكن المرونة غابت، وتراجعت الحكمة لصالح الحناورة والمواجهات والتناجيج حتى وصلت الأمور إلى هذه النقطة الحرجة.

الشق الثاني من الإجابة أن المشاحنات والمناورات لم تعصف بالشراكة بين المكونات العسكرية والمدني فحسب، بل أدت أيضاً إلى تشرذم «قوى الحرية والتغيير» التي كانت تمثل الحاضنة الرئيسية لقوى الثورة. وإذا أردنا أن نكون أكثر دقة فإن خلافات «الحرية والتغيير» هي التي أضعفت الحكومة، وأغرقت بعض أطراف المكونات العسكرية وفلول النظام السابق للتفكير في إعادة تشكيل المرحلة الانتقالية وابتلاع الثورة على مراحل. ما حل الآن بعد أن بلغت الأمور هذا المدى؟

لو كانت الأمور بالتمني لتمنى المرء أن توضع كل السلطات في يد حمدوك ليشكل حكومة جديدة مصغرة من الكونقراط تدير الأمور حتى نهاية الفترة الانتقالية، ويبقى مجلس السيادة شرفياً لا يتدخل في السياسة ولا يقوم بمهام سياسية

الحل ربما يكون حلها وتكليف الدكتور حمدوك تشكيل حكومة جديدة من الكفاءات المهنية، المقصود هنا تقوية حكومة حمدوك وإبعادها عن الصراعات والمماحكات السياسية التي عوّقت عملها، وأضرت بصورتها، على أن تفرغ الأحزاب السياسية لترتيب صفوفها والاستعداد للانتخابات المقررة في نهاية الفترة الانتقالية.

أما دعوة جناح القوى المتحالفة مع المكونات العسكرية لحل الحكومة واستبدال حكومة «ذات قاعدة عريضة» بها، فإدهاشها مختلفة وتبدو في نظر كثيرين بمثابة «انقلاب زاحف» يبدأ بإعادة تشكيل الحكومة وإضعافها تدريجياً لصالح تمكن الجناح العسكري. وقد أفصح بعض أطراف هذا الجناح عما في الصدور عندما هتفوا أمام المشاركين في الاعتصام منادين الفريق البرهان لإصدار بيان الانقلاب.

في هذه الأجواء المحترقة تنظم اليوم مظاهرات من قوى الثورة الداعمة للحكومة المدنية لقطع الطريق أمام محاولات التمكين لحكم المكونات العسكرية. وهناك مخاوف وتحذيرات من احتمال وقوع صدامات بين الطرفين، بشكل عفوي أو بتدبير فاعل، تكون مقدمة لأحداث عنف واسعة، فعمليات التحشيد لن تتوقف ومعها التناجيج واحتمالات الصدام. ويتحدث الناس علانية عن سيناريو يتوقعون فيه أن تكون أحداث العنف مبرراً لتدخل المكونات العسكرية وإعلان حالة الطوارئ وحل الحكومة لإعادة تشكيلها بضم حلفاء هذا المكونات إليها، وتكون تلك بداية «الانقلاب الزاحف».

لماذا وصلت الأمور إلى هذه النقطة الحرجة؟ الإجابة من شقين: الأول هو أن صيغة الشراكة بين المدنيين والعسكريين التي كان يفترض أن تكون ركيزة التعاون الذي يقود البلاد عبر تحديات المرحلة الانتقالية، ووصولاً إلى انتخابات تؤسس للتجربة الديمقراطية

وتتكرر في لافتات وخطابات المعتصمين أمام القصر الرئاسي لحل حكومة حمدوك، كلمة حق أريد بها باطل. فالحقيقة أن هناك أطرافاً من قوى الثورة ترى منذ فترة أن المحاصصة السياسية أضرت بالحكومة، ومثلت انتهاكاً للوثيقة الدستورية، وأن

الدعوة التي يتبناها هذا التحالف وتكررها في لافتات وخطابات المعتصمين أمام القصر الرئاسي لحل حكومة حمدوك، كلمة حق أريد بها باطل. فالحقيقة أن هناك أطرافاً من قوى الثورة ترى منذ فترة أن المحاصصة السياسية أضرت بالحكومة، ومثلت انتهاكاً للوثيقة الدستورية، وأن



عندما تحاصر «عدالة حزب الله» العدالة!



حنا صالح

أن «الضعيف وحده ينتظر حكم القضاء» قول يعود إلى زمن آخر! والحقيقة كذلك، أنه في أي بلد طبيعي تحت الشمس، كان استهداف القاضي يشكل جرماً جزائياً، ولا سيما لو كان بوضع ومسؤولية القاضي البيطار. الأكد أن الاستهداف كان سيؤدي إلى تداعيات سلبية على الجهة السياسية المرتكبة هذا الجرم الفظيع. لكن نحن في لبنان، الدولة محطوفة ومرتهنة بإرادة سياسيينها النافذين، وكل الإرتكابات مباحة، والسؤال ممنوع فكيف الحساب؟

منذ قانون العفو عن جرائم الحرب في العام 1991، الذي أسس لنظام المحاصصة الطائفي، بعد انتقال زعماء الميليشيات المتحالفين مع ميليشيات المال، من الممارس إلى مقاعد الحكم، تم استبعاد المؤسسات وتم القبض على البرلمان ومصادرة التمثيل الحقيقي للناس. جرى ابتداء أشكال من الحماية والحصانات، فلم يسأل مسؤول في أي يوم، ولم تطرح ثقة بحكومة، ولم يُقَل مرتكب ولم يتم العثور على فاسد! كان القضاء تحت القبضة الغليظة للسياسيين، الذين احتجزوه

لم يحدث في أي مرحلة سابقة، أن تستهدف المنظومة المافياوية، محققاً عدلياً يمثل ما يتعرض له اليوم القاضي طارق البيطار: إن بلغ الاستهداف حد زج الشارع في قضية قضائية، ووصولاً إلى طرح مقايضة خطيرة، الأ وهي، هل تريدون استمرار البيطار في قضية المرفأ، أم تحبب الفتنة والحرب الأهلية؟ ولا يتحرك للناس والبلد من خيار آخر، إلا وضعهم بين سندان تميع التحقيق ومطرفة ارتكاب المزيد من الجرائم!

على مدى عقود لم يسبق أن أي واحدة من الجرائم الكبرى التي ضربت لبنان وقُدمت ضد مجهول، أن أثارت اهتمام الأوساط الشعبية كما اليوم. ليتجاوز أهل الضحايا، وهم أولياء الدم، والوف الجرحى، وعشرات الوف العائلات المتضررة، إلى المواطنين في كل لبنان، وجدوا في شجاعة قاضي التحقيق، وجرأته بوجه قوى الارتكاب، أحدثت صدمة إيجابية في الجسم القضائي ما منح الناس الأمل بأن زمن الإفلات من العقاب يمكن أن يتوقف، وزمن تباهي الطبقة السياسية بأنها فوق الحساب قاب قوسين أو أدنى من طي صفحته، وإعلان الرئيس نبيه بري يوماً

مصادراً فعل القاضي طارق البيطار، ليتم تخوينه وتولي أبواب نكرة تحقيره وشتمه؟ ولماذا إطلاق المزامع عن ارتباطه بسفارات بعد التشكيك في قدراته المهنية والقانونية، مع أن قضية كثرأ نفذت الاستنابات القضائية التي أرسلت إلى كثير من العواصم، فأوحت الردود أن الأعمار الصناعية قاطبة كانت تضع «برقاً» لحظة ارتكاب جريمة الحرب ضد بيروت، والصنوبرة تغطي قبل التخجير وبعدها!

ولماذا ترويع المزامع أن ما أنجزه التحقيق العدلي في جريمة تفجير المرفأ وتدمير قلب بيروت، يأخذ البلد إلى الفتنة؛ وأن بيت القصيد في التحقيقات التي يجريها تندر في سياق استهداف «حزب الله»، ليتهم أيضاً وعلى لسان حسن نصر الله بأنه «يكتاتور» وكيف أصبح إطلاق التهم ضد «التيسيس» و«الاستنسابية» نهجاً يجمع سياسيين متعارضين بالشكل، يهرعون لتقديم أوراق الاعتماد والمبايعة إلى صاحب الـ100 ألف رجل مدرب وسلاح وجاهز «لمنع الحرب الأهلية»!

نصر الله... الحرب المؤجلة

على المسيحيين



فهد سليمان الشقريان

ومتعاطفة معه من ضعف وهوان حاكميه، والسعودية على سبيل المثال عبرت عن تمنياتها للبلد بالاستقرار والأزدهار... بالتاكيد ثمة نفوس مشحونة، والقلوب ليست نظيفة، والخيل مسرجة، نعم ثمة حرب مؤجلة، إنها الحرب المؤجلة دائماً، ولكن ليس هذا أوانها، لا أحد يمتنى الحرب.

بمئات القتلى واجتاحت المناطق الآمنة في بيروت مذكراً ببلطجته اللعينة في ما عُرف باحداث 7 مايو (أيار) 2008، الحزب الذي خرج مقاتلاً في شوارع بيروت ويهتف على المسيحيين بعبارات بشعة وبذيئة وساقطة، الحزب الذي خرج بسلاحه نحو القاضي بيطار طالباً رأسه، الحزب الذي قتل لقمان سليم في ليل بهيم، الحزب القاتل دائماً، المجرم أبداً، الإرهابي كاملاً، يريد التحقيق في موضوع القناصين من سطوح المنازل، ويرفض التحقيق في انفجار مرفأ بيروت؛ بل اتهم القوات اللبنانية بهذه الفعلة، فلماذا يخرج الحزب بسلاحه لتعطيل التحقيق في انفجار المرفأ ثم يمتطي القانون بالانتماء من الحزب المثنوي شبه الوحيد له في لبنان حزب القوات اللبنانية؟

بريد «حزب الله» أن يدمر قرص سمير ججع مسيحياً وهو التيار الثاني في التمثيل، ولديه حظوظه الكبيرة في الاقتساح في ظل تضعف التيار الوطني الحر الذي يعاني من مصلتين: الأولى فكرية، إذ يتبنى نظرية فاشية تجاه شركائه في الوطن، فالسنة والطرابلية لدى عون وباسيل «دواعش» ويحرقون الدروز، ويرمون الشيعة بكل تقصية، أما وتحالف مار مخايل ربما في آخر أيامه، يريد «حزب الله» أن يحل التيار الوطني الحر حلماً قبل تفكك الاتفاق أو انهياره.

الأزمة الثنائية للتيار الحزب الطائفة داخل الحزب، بل بين الصهرين باسيل وشامل روكز، علاوة على الاستقطاب الحاد الداخلي المثنوي للسيطرة المطلقة لباسيل على التيار، رغم أنه كبير المرشحين الراسبين في الانتخابات، كما يحلو لخصمه فرنجية وصفه. لو أن قوة دولية أرادت أن تقضي على التيار الوطني الحر وشعبيته وتفككه انتخابياً لن تجد أفضل من تصرفات جبران باسيل تجاه جمهوره ومناصريه؛ إنه مبهر ومخلص في تدمير مشروع عون وتقويض أحلامه، وأية ذلك ما جرى من كوارث في العهد الأسود بتاريخ لبنان على الإطلاق، إن عهد عون ونتائج حكمه أسوأ من مليون حرب أهلية.

في كلمته الأخيرة، يقول نصر الله، لدينا مائة ألف مقاتل، ويهدد بالحرب. حسناً ضع هؤلاء في جعبتك، إذا كنت تطالب بالتحقيق في حادثة عين الرمانة فلتدع المحقق العدلي يؤدي عمله القانوني حول كارثة المرفأ، لماذا تحتاج إلى السلاح إذا كنت تدعو إلى تجنب الحرب؟ وإذا كان حسن فضل الله نائبك يوزع الطمانينة على اللبنانيين أن لا حرب؟

نعم، للانتخابات أثرها في تصاعد الخطاب السياسي، ولكن ليس في جذر المسألة في الحدث الحالي، بل الواضح والجلي أن الفرض بين مشروع الدولة ومشروع السلاح والميليشيا والدمار قد أخذ موقعه من الواقع اللبناني بشكل ندر مثيله، هي جولة صراع قد تعود وتكرر، والمعركة ليست سهلة، ولكن الرهان على قوة الحق، وانتصار الإنسان لبني الإنسان بوجه الشر ومشاريع الموت.

تبدو الصورة في لبنان اليوم أكثر وضوحاً، الصراع بين القانون والميليشيا، بين مؤسسات الدولة وجحافل السلاح؛ صراع بين واقع بين مشروعين لا ثالث لهما، بين مشروع الدولة ومشروع الأيونيووم والميليشيا وسفك الدماء.

الوديان البشرية التي زُحقت للشيشاج وعين الرمانة واقتحمت ساحاتها وزواربها ليست تابعة فقط لـ«حزب الله»، بل تتبع لحركة أملاً؛ وللتذكير رئيس الحركة ذو خلفية قانونية (١) وهو محام ويراأس مجلس النواب معقل السلطة التشريعية، كيف يمكن لشخص يهيمن على تأويل الدستور وتفسيره، ويضع يده على القوانين وشرحها أن يقف بوجه قاض استخدم صلاحياته البرسومة بالقانون؟! علماً بأن طارق البيطار يخوض سجالات مع قضاة آخرين حول عمله، مثل ما طرحه القاضي قبيلان من نقاشات معه، ولكن هذا السجال بظل في دائرة المؤسسة، بل قد يغني العمل ويغذي الخبرة القانونية ولا يعطل المؤسسة.

وسائل الإعلام اللبنانية مشهورة بالمقدمات التي تسبق النشرات الإخبارية؛ وهي دائماً تعبر عن سياسات ملاك تلك المحطات وإدعائها، ما إن تغرب الشمس إلا ويبدأ قصف المقدمات المتبادل بين قنوات الأحزاب، وهذا مما تبقى من فوضى الحرب الأهلية وجنونها، من النادر أن تتفق المقدمات الثلاثة على وصف حادثة، إلا في المعركة الأخيرة الكل ذهب نحو العام 1975، حيث حادثة الدوسطة في المكان ذاته؛ عين الرمانة، وصفوها بالحرب الأهلية الصغيرة، غير أن التاريخ لا يعيد نفسه، بل التاريخ مجموعة من الذروات والاضطرابات والتلازمات، إنه المشروع الذي ينتجه اصطدام القاطب، وعليه فإن التاريخ لا يعود بالحدث والشكل ونفسهما، بل يمكن للإنسان أن يعيد شكل الحدث، لكنه لن يستطيع أن يعيد الظرف نفسه، فالإنسان لا يعبر النهر نفسه مرتين، كما كتب فيلسوف الصيرورة والنار هيراقليطس، بل كل شيء يصير، وكل صيرورة تحمل براءتها وجدتها وزمنها، إنها «براءة الصيرورة» كما هو عنوان بحث مطاع صفيدي عن مارتن هايدغر.

لا يمكن إنكار عيش لبنان على المستوى السياسي ضمن تاريخ غير تاريخنا الحالي؛ إنه البلد شبه الوحيد بالعالم الذي يعاني من أزمة الكهرياء رغم توفره على موارد طبيعية مهولة، لكن دمرها الفساد، الكسارات بالجبال، والمياه العذبة سبق إليها الماء الملوث، وأفسد البشر نضاعة ما بقي من الخضرة؛ لذلك فإن الخوف على الدولة أن تنهار بسبب الفساد وهيمنة حزب السلاح على مفاصل القرار، والمشكلة ليست في مخاطر الحرب الأهلية التي عادت إلى الأذهان، بل في احتمال تفكك المؤسسات الأمنية ومنها الجيش، وانفلات الأمن، فالبلد يحمل على ظهره مليوني لاجئ سوري وفلسطيني، فالأزمة مركبة بين الفساد المؤسساتي، والسلاح النافذ، والديموغرافيا المضطربة، والحدود المنفتحة مع سوريا بمئات الكيلومترات، بالمعابر المشاعة.

الحدث اللبناني الأخير مثل الدعس على قدم رجل مريض، البلد لا يحتمل المزيد من النزاع؛ لذلك جاءت المواقف الدولية داعمة للشعب اللبناني بوجه ظالمه، ومنتصرة له من غدر سنجانيه،

عند السلطة السياسية، إن القضاء يتعرض لضغوط سياسية، أنا سياسي وأماسرها، والسياسي الذي يقول غير ذلك يكون كاذباً»، وقال رفيق الحريري في العام 2003 «هل هناك تدخل سياسي في القضاء؟ هناك إجماع بين الناس أن هناك تدخلاً سياسياً. بالطبع أنا أقول ذلك، وهذا الأمر لا يجوز أن يستمر». وفي العام 2018 سجل الرئيس عون سابقة مصادرة التشكيكات القضائية، لأنها لم ترق له، وامتنع عن إصدارها رغم أنه ليس جهة قرار بالموضوع.

وسط الانهيارات التي ضربت البلد، والسقوط على الدواعش، تم توجيه القضاء بالتحفظ في الشكاوى المقدمة من المودعين؛ وإذا بمئات الشكاوى مصرهاها الحفظ، وأمعن الكارتل المصري بإذلال الناس. هم يعتبرون ذلك طبيعياً فالقضاء وفق رأيهم وُجد لخدمة المحكمتين وتغطية ارتكاباتهم؛ وفاتحتم مسألة محورية؛ أن زمن ما بعد «17 تشرين» مغاير لكل ما سبقه؛ حدث المنعطف الكبير وخرج الناس من الانقسامات التقليدية، وتظهر الصراع في البلد بين كثره ساحقة من المواطنين في مواجهة تحكك ائتلاف «العائلات» الطائفية.

لدى «حزب الله» حجم الهوة بين العدالة و«عدالته الثورية»! وما زال البيطار في موقعه، وما زالت الألعاب لتلقيده ومنها ابتداء لجنة تحقيق نيابية تملك فنيون لإطاحته، وقد أدار الظهر للترهيب والتهديد، وتأسيساً على موقفه، بدأت العدلية بالعودة إلى الحياة والتأكد أن العدالة ضمانة السلم وحقوق الجميع.

لكن الذين صدعوا إلى شجرة عالية، مسترطين إبعاد البيطار قبل المنزول، فاقموا تعطيل البلد وشرشحة حكومتهم، وهم يريدونها لتخوين طائفياً لأنهم السياسي العوني الممزق، ولأنها تخفف وطأة وضع لا يمكنهم التحرب من المسؤولية عنه؛ يصعدون ويحرضون طائفياً لأنهم يعرفون ماذا يعني مثول أي كان من السياسيين أمام المحكمة، ويخافون الاستنسابية التي تنتج عن كشف المتسبين في تدمير ثلث بيروت، ويعرفون حجم مسؤوليتهم وأن سقوط الحصانات سيطالهم جميعاً: منظومة سياسية وجزئها الحاكم؛ وبالتالي سيستمر فصول الصراع الراهن وسيبقى الاستقرار مؤجلاً!

وأظهر اجتماع اللبنانيين الذين كسروا «التابوهات»، أن بوسعهم الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم، رغم أنهم لم ينجحوا بعد في استعادة الدولة وتحرير المؤسسات، لكن الإثبات بين من أن التغيير ممكن وأت ولن يتأخر! بدت منظومة الحكم مرتاحة إلى حالة مراوحة الثورة، وتراجع شارع منها تحت ضربات الإفكار والتجويع؛ لذلك هالها وجود قضاة ترمدوا على الاستتباع؛ بدأ التسلسل، فاقموا تعطيل البلد وشرشحة حكومتهم، وهم يريدونها لتخوين طائفياً لأنهم السياسي العوني الممزق، ولأنها تخفف وطأة وضع لا يمكنهم التحرب من المسؤولية عنه؛ يصعدون ويحرضون طائفياً لأنهم يعرفون ماذا يعني مثول أي كان من السياسيين أمام المحكمة، ويخافون الاستنسابية التي تنتج عن كشف المتسبين في تدمير ثلث بيروت، ويعرفون حجم مسؤوليتهم وأن سقوط الحصانات سيطالهم جميعاً: منظومة سياسية وجزئها الحاكم؛ وبالتالي سيستمر فصول الصراع الراهن وسيبقى الاستقرار مؤجلاً!

بمئات الشكاوى مصرهاها الحفظ، وأمعن الكارتل المصري بإذلال الناس. هم يعتبرون ذلك طبيعياً فالقضاء وفق رأيهم وُجد لخدمة المحكمتين وتغطية ارتكاباتهم؛ وفاتحتم مسألة محورية؛ أن زمن ما بعد «17 تشرين» مغاير لكل ما سبقه؛ حدث المنعطف الكبير وخرج الناس من الانقسامات التقليدية، وتظهر الصراع في البلد بين كثره ساحقة من المواطنين في مواجهة تحكك ائتلاف «العائلات» الطائفية.



الفالغ يدعو المستثمرين الأميركيين لانتهاز فرص التحول الاقتصادي غير المسبوقة في المملكة انطلاق زيارة لتعزيز الشراكة السعودية - الأميركية التجارية والاستثمارية



وزير الاستثمار السعودي خلال مشاركة له في معهد ميلكن بلوس أنجلوس أمس (الشرق الأوسط)

واشنطن، «الشرق الأوسط»
تتجه بوصلة حركة الاستثمارية والفرص المتاحة إلى أميركا بعد أن طالت عدداً من الدول الأوروبية الشهر الماضي، إذ شرع وزير الاستثمار المهندس خالد الفالغ، أمس، في زيارة إلى الولايات المتحدة، تستهدف إبراز المملكة كوجهة استثمارية عالمية رئيسية، وذلك بعد إطلاق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، الأسبوع الماضي. وينتظر أن يكون الفالغ بدأ زيارة مجموعة من المسؤولين الأميركيين لتعزيز الشراكة التجارية والاستثمارية الاستراتيجية القائمة بين الولايات المتحدة والمملكة، في وقت تستهدف الزيارة تشجيع المستثمرين الأميركيين على انتهاز الفرص التي يُتيحها التحول الاقتصادي الكبير الذي تعيشه المملكة، والفرص غير المسبوقة التي باتت متاحة في العديد من القطاعات الاقتصادية، نتيجة لإطلاق رؤية المملكة 2030. ولفت وزير الاستثمار السعودي، أمس، أمام حضور المؤتمر العالمي لمعهد ميلكن

الناتج المحلي غير النفطي، وتخفيض معدل البطالة إلى 7 في المائة وأن تصبح المملكة إلى أحد المراكز العشرة الأوائل في مؤشر التنافسية العالمي بحلول عام 2030. وكان ولي العهد السعودي، في خطوة للدفع بالاستثمار في مشاريع التنمية، أطلق قبل أيام مكاتب استراتيجية تطوير مناطق الباحة والجوف وجازان التي ستكون نواة لتأسيس هيئات تطوير مستقبلاً، وتوظيف الاستفادة من المميزات النسبية والتنافسية لكل منطقة، إضافة إلى تطوير البنية الاستثمارية لتكون مناطق جاذبة للاستثمار بالشراكة مع القطاع الخاص. وأكد ولي العهد، أن العمل قائمٌ على تأسيس مكاتب استراتيجية في المناطق التي لا يوجد بها هيئات تطوير أو مكاتب استراتيجية؛ بهدف تطوير مناطق المملكة كافة بلا استثناء. من جانبه، قال اتحاد الغرف السعودية، أمس، إن قرار ولي العهد يؤكد على حرصه بأن تصل استراتيجيات التنمية المستخدمة إلى كل مناطق البلاد، مضيفاً أن القرار يعزز فرص الشراكة الاستثمارية مع القطاع الخاص في استغلال المقومات والموارد الخاصة بكل منطقة، وتحقيق أعلى استفادة إضافة من جانبه، قال اتحاد الغرف السعودية، أمس، إن قرار ولي العهد يؤكد على حرصه بأن تصل استراتيجيات التنمية المستخدمة إلى كل مناطق البلاد، مضيفاً أن القرار يعزز فرص الشراكة الاستثمارية مع القطاع الخاص في استغلال المقومات والموارد الخاصة بكل منطقة، وتحقيق أعلى استفادة إضافة من جانبه، قال اتحاد الغرف

وتعزيز قدراتها. وتعمل استراتيجيات الاستثمار في إطار إنفاق إجمالي يقدر بنحو 27 تريليون ريال (7,2) تريليون دولار) تتضمن تحقيق الإنفاق والاستهلاك، بشكل سيسهم في دعم نمو الاقتصاد الوطني وتنوع مصادره، تحت مظلة (رؤية المملكة 2030)، بما في ذلك رفع إسهام القطاع

وكانت الاستراتيجية الوطنية للاستثمار تهدف إلى جعل المملكة واحدة من أكبر 15 اقتصاداً في العالم، وزيادة حصة الاستثمار إلى 30 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بحلول عام 2030، حيث تتمحور حول تمكين المستثمرين، وتطوير وإتاحة الفرص الاستثمارية، وتوفير الحلول التمويلية، وزيادة فاعلية الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص. وترمي الاستراتيجية المقررة بشكل واضح إلى تنمية وتنوع الإقتصاد واستدامته، ونقل وتوطين التقنية، وتطوير البنية التحتية، وتحسين جودة الحياة، وتوفير فرص العمل، وصل مهارات الثروة البشرية السعودية

توقعات الطقس تهدئ أسعار الغاز

ندن، «الشرق الأوسط»
قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، إن التحول من الغاز إلى النفط يمكن أن يمثل طلباً يتراوح بين 500 ألف و600 ألف برميل يومياً، مضيفاً أن العالم ينتجه الآن للنقص في قطاع الطاقة. وقال الأمير عبد العزيز إن التحول المحتمل يعتمد على مدة صعوبة الطقس في الشتاء وأسعار الطاقة البديلة. وسلط الأمير الضوء على مجموعة كبيرة من العوامل التي أدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة في الأونة الأخيرة، بما في ذلك محدودية الاستثمار في الهيدروكربونات والبني التحتية، وانخفاض المخزونات، ورفع إجراءات العزل العام ومعدلات التطعيم الوافي من كوفيد - 19. وقال الأمير عبد العزيز لمنتدى الطاقة الهندي التي تنظمه سيريا ويك: «استيقظ الناس

واردات خام المملكة للصين تزيد 2%

فجأة على حقيقة أن كل شيء عندهم في طريقه للنفاد... نفذت استثماراتهم، ونفدت المخزونات لديهم ونفذ... الإبداع في محاولة إيجاد حل واقعي يعالج القضايا الحقيقية». وأضاف الوزير أن الأسعار قفزت أيضاً بسبب الأعاصير التي أثرت على إنتاج النفط وتكريره وبسبب التصور باننا سنواجه بردا شديداً (في الشتاء) قد يحدث أو لا يحدث». مشيراً إلى غياب التوقعات بأن الاقتصاد العالمي سينمو بالسرعة نفسها التي ينمو بها الآن. عدلت وكالة الطاقة الدولية في الأسبوع الماضي توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط بالزيادة في عامي 2021 و2022، ويرجع السبب في ذلك جزئياً إلى الزيادة المتوقعة بمقدار 500 ألف برميل يومياً مع تحول قطاعات توليد الطاقة والصناعات الثقيلة من الغاز الطبيعي والفحم الأكثر تكلفة إلى زيت الوقود ووقود الديزل.

السعودية تتوقع زيادة الطلب على النفط بـ600 ألف برميل يومياً

بمكاتها كاهم مورد للخام إلى الصين للشهر العاشر في سبتمبر (أيلول)، ورفعت الإمدادات 2 في المائة على أساس سنوي. وبلغ إجمالي الشحنات السعودية 7,96 مليون طن أو 1,94 مليون برميل يومياً وفقاً لبيانات الإدارة العامة للجمارك الصينية. ويعني هذا زيادة من 1,89 مليون برميل يومياً في سبتمبر في العام الماضي وأقل بقليل من 1,96 مليون برميل يومياً في أغسطس (آب) الماضي. وانخفضت الشحنات من روسيا، ثاني أكبر مورد للخام إلى الصين، 18 في المائة على أساس سنوي إلى 6,14 مليون طن أو 1,49 مليون برميل يومياً في الشهر الماضي مقارنة مع 1,59 مليون برميل يومياً في أغسطس. يأتي انخفاض أحجام الشحنات من الموردين في سبتمبر في وقت سجلت خلاله واردات النفط الخام الصينية انخفاضاً نسبته 15,3 في المائة في الشهر الماضي على أساس سنوي مع

ثبت التصنيف الائتماني عند B+ مع نظرة مستقبلية مستقرة

«فيتش»: نمو اقتصاد مصر تفوق على غالبية دول العالم

القاهرة، «الشرق الأوسط»
ثبتت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني أمس، تصنيفها لمصر عند B+، بنظرة مستقبلية مستقرة، عازية ذلك إلى أن النمو الاقتصادي للقاهرة فاق المعدل في غالبية الدول طوال فترة جائحة كوفيد - 19. وأوضحت الوكالة أمس، أن بالطلب المحلي المرن وإنتاج الغاز وبرنامج استثمار القطاع العام، ساهموا في ذلك، في مواجهة تراجع السياحة والقطاعات الموجهة للتصدير. نما إجمالي الناتج المحلي الحقيقي بنسبة 3,3 في المائة في السنة المالية 2021،

خلال الأزمة الصحية العالمية... التصنيفات مقيدة بالعجز المالي الذي لا يزال كبيراً، والدين الحكومي العام المرتفع نسبة من المحلي والإقليمي والمخاطر السياسية... كما تنعكس نقاط الضعف الخارجية، بما في ذلك الاعتماد على التدفقات قصيرة الأجل».

وأضافت: «أدى استمرار النمو الاقتصادي وحرمة الدعم المتواضعة لفيروس كورونا إلى الحد من تأثير الوباء على المالية العامة لمصر... نقدر اتساعاً متواضعاً في العجز الكلي للحكومة العامة إلى 7,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية

المنتية في يونيو 2021 (السنة المالية 21)، من 7,0 في المائة في السنة المالية 2020 و 7,9 في المائة في السنة المالية 2019».

وتتوقع انخفاضاً طفيفاً في عجز السنة المالية على خلفية التدابير الخاصة بزيادة الإيرادات، بما في ذلك قانون الجمارك، ومراجعات الرسوم المختلفة وتحديث النظام الضريبي، بما يتماشى مع هدف الحكومة لزيادة الإيرادات الضريبية في الناتج المحلي الإجمالي على مدى السنوات الأربع المقبلة.

تراجع الدين الحكومي كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2022، بيد

ميدان التحرير في العاصمة المصرية القاهرة (أ.ب)

الذهب الخام	امس: 115,80 السابق: 123,40	النفط (برنت)	امس: 85,11 السابق: 84,34	القمح	امس: 205,30 السابق: 203,30	البن	امس: 747,25 السابق: 742,75	البن	امس: 66612 السابق: 62545
-------------	-------------------------------	--------------	-----------------------------	-------	-------------------------------	------	-------------------------------	------	-----------------------------

يعتمد نظاماً مؤتمناً ويسير دون سائق على مسار طوله 100 كيلومتر الموافقة على بدء مشروع «مترو البحرين»

تقريباً، إذ تتحمل الحكومة البحرينية مخاطر الطلب، بينما يتلقى الشريك الخاص مدفوعات تستند إلى التوفر بالإضافة إلى الخصومات والحوافز المستندة إلى الأداء. وستقدم الحكومة مبلغاً محدداً مسبقاً كمكثبة لبناء لشركة المشروع لتمويل جزء صغير من النفقات الرأسمالية، كما تم الحصول على المواقع المطلوبة لمر المترو ومرافق المستودعات المرتبطة به من قبل الحكومة على نفقتها الخاصة وسيتم تسليمها إلى الشريك الخاص في بداية المشروع.

وتتظر الحكومة البحرينية اتخاذ تدابير إضافية والدعم الذي يمكن أن تقدمه لزيادة تعزيز الجدوى العامة لهذا المشروع الاستراتيجي، حيث يشير المهندس كمال بن أحمد محمد إلى أن «المشروع يمثل علامة فارقة مهمة، حيث سيوفر نظام نقل سريع ومرح وموثوق ومستدام في مملكة البحرين».

يذكر أن البحرين احتلت المرتبة الأولى في العالم من حيث تحسين مناخ الأعمال وفقاً لتقرير ممارسة أنشطة الأعمال لعام 2020 الصادر عن البنك الدولي.



شبكة النقل في البحرين تشهد تطوراً بعد الموافقة على مشروع المترو (الشرق الأوسط)

المشروع باعتباره شراكة بين القطاعين العام والخاص. وسيقوم الشريك الخاص الذي تم اختياره لتنفيذ المشروع على أساس نموذج DBFOMT (التصميم، والبناء، والتمويل، والتشغيل، والصيانة، والنقل) مع فترة عقد تصل إلى 35 عاماً.

أن يكون عدد الركاب في السنوات الأولى من التشغيل نحو 200 ألف راكب يومياً، مع نمو يتحول المزيد من المسافرين من استخدام سياراتهم الخاصة إلى نظام المترو. ومن المتوقع، كذلك، وفق بيان صدر أمس حصلت «الشرق

التامة، «الشرق الأوسط»

أصبح وزير المواصلات والبحرين لتنفيذ مزيد من الإصلاحات لتعزيز استقرار المالية العامة ودعم النمو وكان مصرفيون ومحللون قد قالوا لـ «ويترز»، في وقت سابق، إن تأخر «برنامج التوازن المالي» في البحرين، مما أدى إلى تأجيل السنة المستهدفة لتحقيق التوازن لمدة عامين، «من المستبعد أن ينجح البرنامج من شأنها أن تسبب أضراراً كبيرة في البحرين، ما دفعه إلى دفعه من مرحلة المناقصة. وتمثل المرحلة الأولى لمترو البحرين الخطوة الأولى من خطط الحكومة الطموحة لتطوير شبكة النقل الحضري (مترو) بطول 109 كيلومتراً وتتكون من ممر مرتفع مع خطين بطول يقدر بـ 28,6 كيلومتر مع 20 محطة وتقاطعين. وتطمح وزارة المواصلات والاتصالات البحرينية، التي تدير المشروع، إلى تطوير شبكة نقل بالسكك الحديدية على أحدث طراز تتمتع بمميزات فنية عالمية، حيث تعتمد نظام نقل مرتفع قائم على السكك الحديدية وفقاً للمعايير الدولية القائمة على حلول السكك الحديدية التقليدية مع نظام مؤتمت بالكامل ومن دون سائق، في وقت من المتوقع

دعم خليجي لجهود «التوازن المالي» في البحرين

دبي، «الشرق الأوسط»

أكدت السعودية والكويت والإمارات مجدداً دعمها لجهود «برنامج التوازن المالي» في مملكة البحرين، في خطوة من المتوقع أن تساعد الدولة الخليجية المجاورة في دخول أسواق السندات.

ومددت الدول الخليجية الثلاث حزمة مساعدات قدمتها للبحرين عام 2018 بقيمة 10 مليارات دولار لتجنب التراجع الائتماني. وقالت البحرين الشهر الماضي إنها أجلت السنة المستهدفة لتحقيق فيها التوازن المالي إلى 2024 بسبب أزمة وباء فيروس «كورونا» العام الماضي، وأعلنت خططاً لزيادة ضريبة القيمة المضافة لتعزيز إيرادات الدولة. وارتبط «برنامج التوازن المالي» وهو سلسلة إصلاحات تهدف إلى الموازنة بين الإيرادات والمصروفات، بالتعهد بحزمة المساعدات البالغة 10 مليارات دولار.

واجتمع وزراء مالية السعودية والكويت والإمارات مع وزير مالية البحرين يوم 19 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي لبحث ما أحرزته مملكة البحرين من تقدم في تحسين أوضاعها المالية. وقالت الدول الثلاث في بيان مشترك: «رغب أصحاب المعالي الوزراء بالجهود المبذولة من حكومة مملكة البحرين في تنفيذ البرنامج، وبالتقدم المحرز رغم التحديات التي فرضتها الأزمة». وأضاف البيان: «وأكد

أصحاب المعالي على دعمهم لجهود مملكة البحرين لتنفيذ مزيد من الإصلاحات لتعزيز استقرار المالية العامة ودعم النمو وكان مصرفيون ومحللون قد قالوا لـ «ويترز»، في وقت سابق، إن تأخر «برنامج التوازن المالي» في البحرين، مما أدى إلى تأجيل السنة المستهدفة لتحقيق التوازن لمدة عامين، «من المستبعد أن ينجح البرنامج من شأنها أن تسبب أضراراً كبيرة في البحرين، ما دفعه إلى دفعه من مرحلة المناقصة. وتمثل المرحلة الأولى لمترو البحرين الخطوة الأولى من خطط الحكومة الطموحة لتطوير شبكة النقل الحضري (مترو) بطول 109 كيلومتراً وتتكون من ممر مرتفع مع خطين بطول يقدر بـ 28,6 كيلومتر مع 20 محطة وتقاطعين. وتطمح وزارة المواصلات والاتصالات البحرينية، التي تدير المشروع، إلى تطوير شبكة نقل بالسكك الحديدية على أحدث طراز تتمتع بمميزات فنية عالمية، حيث تعتمد نظام نقل مرتفع قائم على السكك الحديدية وفقاً للمعايير الدولية القائمة على حلول السكك الحديدية التقليدية مع نظام مؤتمت بالكامل ومن دون سائق، في وقت من المتوقع

فنادق المدينة المنورة لإضافة 37 مليار دولار للناتج المحلي

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

قَدَّر مسؤول عقاري سعودي أن يضيف مشروع تطوير وتشيد القطاع الفندقي بالمدينة المنورة (إحدى أكبر المدن في تشييد مشروعات الأبنية والفندقة) الذي يطل مباشرة على المسجد النبوي الشريف 140 مليار ريال (37,3 مليار دولار) للناتج المحلي باعتباره أهم وأضخم مشروعات صندوق الاستثمارات العامة الذي تنفذه شركة رؤية المدينة القابضة على مساحة 1,6 مليون متر مربع.

وأوضح ذلك المهندس خالد بن محمد التلمساني الرئيس التنفيذي لشركة رؤية المدينة القابضة، مشيراً إلى أن قطاع التطوير العقاري يعتبر جزءاً مهماً من مستهدفات الرؤية المستقبلية للمملكة 2030، لدوره في تعزيز المحتوى المحلي والمساهمة الفاعلة في تعزيز اقتصاديات المملكة.

ولفت التلمساني إلى أن الرؤية السعودية تمثل أحد أهم مركبات استراتيجية «رؤية المدينة» القابضة من ناحية اهتمامها بمجال المحاولات والتطوير العقاري، فضلاً عن ارتباط ذلك بجملته من الموجهات لتعزيز متطلبات التحول، وبرنامج تحسين جودة الحياة، والاهتمام بالبيئة، والمدن الخضراء الصديقة للبيئة، وأمنسة المدن وإزالة النشوء العمرية.

من جانب آخر، تصدر المهندس التلمساني القائمة السنوية لأقوى الرؤساء التنفيذيين، الصادرة عن مجلة غلوبال إكسبلانس العالمية، وتصدر المهندس خالد بن محمد التلمساني جائزة أفضل رئيس تنفيذي وقيادي للعام الحالي 2021، تقديراً لإسهاماته الكبيرة في مجال الاستثمار والتطوير العقاري.

حصة المملكة تبلغ 40 مليار دولار وتتركز في مجالات البنية التحتية والصناعة البتروكيميائية السعودية تصدر حجم الاستثمار والتجارة العربية مع الصين خلال الجائحة

زيادة 67,8 في المائة مقارنة بعام 2018، فيما بلغت قيمة الشركات الصينية في السوق السعودية 6,2 مليار دولار زادت بنسبة 19 في المائة سنوياً.

وحول العمالة، بحسب الورشة، تم إرسال 15,2 ألف عامل صيني في مختلف المشروعات ليلبغ عدد الصينيين حالياً 27,1 ألف صيني في السعودية، يعملون بمجالات البنية التحتية والصناعة البتروكيميائية بحصة 40 في المائة و39 في المائة على التوالي من بين العمالة الأخرى.

وأستعرضت الورشة تقريرها، أن إجمالي حجم التجارة بين الصين والدول العربية 266,4 مليار دولار في عام 2019، بزيادة 9 في المائة مقارنة العام 2018، حيث بلغ حجم الواردات الصينية من الدول العربية 146 مليار دولار، بزيادة 4,8 في المائة مقارنة مع العام 2018. في المقابل، بلغت الصادرات الصينية للبلاد العربية 120,4 مليار دولار، بزيادة 14,7 في المائة مقارنة بالعام 2018، واستحوذت المنتجات الميكانيكية والعالية التقنية على 67,4 في المائة، بزيادة 6,1 في المائة مقارنة السنوية.



السعودية تصدر الشراكة التجارية والاستثمارية العربية مع الصين (الشرق الأوسط)

الصيني بمجال العمالة الأجنبية لعام 2019. وأوضحت الورشة أنه بلغ عدد العقود الحديثة المبرمة في مجال البناء والعمارة 163 عقداً بقيمة تتجاوز مليار دولار،

الصينية في أعلى 8 مستقبليين من الدول العربية 15,92 مليار دولار، تصدرتها السعودية بقيمة 5,5 مليار دولار. وعلى صعيد تعاون السعودي

حيث أكدت الدكتورة هوانغ هوي مديرة قسم الاقتصاد بجامعة الاقتصاد والتجارة الدولية الصينية، عزم الصين على تجاوز تحديات «كوفيد 19»، بتعميق التعاون بين الصين والبلدان العربية، بمجال الطاقة والتجارة والاستثمار ودفع التحول والارتقاء بمجال الطاقة والشركات الناشئة مثل الاقتصاد الرقمي والطاقة الجديدة والذكاء الاصطناعي إلى أفق أرحب في الفترة المقبلة.

وسلطت الورشة الافتراضية الحديث عن الاستثمارات الصينية المباشرة في الدول العربية، مبينة أن الاستثمارات الصينية المباشرة في الدول العربية بلغت 20,1 مليار دولار منذ نهاية عام 2020، في حين بلغ إجمالي استثمارات الدول العربية في الصين 3,8 مليار دولار تغطي مجالات النفط والغاز والبناء والتصنيع واللوجستيات والكهرباء، بينما إجمالي الاستثمارات الصينية في الدول العربية ما بين عامي 2005 و2020 بلغ 196,9 مليار دولار.

واستعرضت الورشة تقريراً أوضحت فيه أن السعودية تصدرت لألحة الشراكة التجارية مع الصين، إذ بلغت حصتها 39,9

الرياض، فتح الرحمن يوسف

رغم التأثير الكبير لجائحة كورونا على الاقتصاد الدولي فإنه لم يوقف تقدم التعاون الاقتصادي والتجاري الصيني العربي، كأكبر شريك تجاري للبلدان العربية، إذ بلغ حجم التجارة بين الطرفين 239,8 مليار دولار في عام 2020. منها صادرات صينية 123,1 مليار دولار، محققة نسبة نمو 2,2 في المائة تحت تأثير الوباء، فيما بقيت السعودية متصدرة الدول العربية كأكبر شريك تجاري للمملكة.

ووفق فعالية انعقدت أمس، كشفت أن النصف الأول من العام 2021 شهد تدفق مبيعات استثمارات البنية التحتية ومشروعات البناء التي تنفذها شركات صينية في الدول العربية، وقدرت بقيمة 14,4 مليار دولار حيث تركزت في مجالات الطاقة الإلكترونية، بينما استثمرت الصين 196,9 مليار دولار بين عامي 2005 و2020.

جاء ذلك خلال ورشة عمل افتراضية حول الاندماج الإعلامي الصيني العربي، شاركت فيها «الشرق الأوسط»، أمس (الأربعاء)؛

أزور: السعودية حققت نمواً أسرع في التعافي ومواجهة تحديات الوباء... ونقدم الدعم للبنان وتونس «النقد الدولي» يرصد تسارعاً لتحقيق التحول الرقمي في الشرق الأوسط

على معدلات النمو المرتفعة، بينما تحتاج دول مثل لبنان وتونس إلى مزيد من الدعم من صندوق النقد للإسراع في التعافي من تأثيرات الوباء». وأشارت مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين في «بنك أبوظبي التجاري»، إلى أن السعودية والإمارات اتبعنا سياسة استجابة استباقية لنداعيات الوباء وتسريع وصول اللقاحات؛ «مما أثر بشكل إيجابي على عودة النشاط الاقتصادي بكفاءة وسرعة». ونصحت دول المنطقة بـ «التركيز على الإصلاحات النقدية، وزيادة الاستثمارات الشراكات بين القطاعين العام والخاص، والسعي لتحقيق استقرار مالي وخفض مستويات الدين»، وطالبت القطاع المصرفي بـ «توفير السيولة وخطوط الإقراض لمشروعات التنمية، خصوصاً في القطاع الخاص، أكثر من الاعتماد على السندات ورأس المال الحكومي».

وشدد بدر جعفر، الرئيس التنفيذي لشركة «الهلال»، على أهمية دعم المشروعات الصغيرة، وتحسين اللوائح التنظيمية للحصول على رأس المال لتلك المشروعات، إضافة إلى زيادة الاستثمار في رأس المال البشري، وزيادة الثقة بالقطاع الخاص شريكاً للدولة في تحقيق أهداف التنمية، محذراً من «دخول الحكومة منافساً للقطاع الخاص». وقال إن «إعادة توجيه دور الدولة إلى الإصلاحات التشريعية وخفض المخاطر المالية، يعد من المتطلبات الأساسية لتحقيق التعافي». وركز شريف كامل، عميد كلية إدارة الأعمال بالجامعة الأميركية في القاهرة، على «ما تحقق من زيادة التحول الرقمي نتيجة للوباء»، مطالباً بـ «التركيز على تنمية رأس المال البشري، وتعزيز البنية التحتية، وإمكانية النفاذ للأسواق». وقال كامل إن «التحدي الذي يواجه التحول للاقتصاد الرقمي هو البيروقراطية وثقافة رفض التغيير، وعمل بعض القطاعات كجزر منعزلة»، مؤكداً أن «ميكنة الإجراءات

واشنطن، هبة القديسي

أبدى مسؤولون وخبراء اقتصاديون تفاعلاً كبيراً في قدرة دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على تحقيق التعافي الاقتصادي واتباع مزيد من السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية للعودة إلى مرحلة ما قبل وباء «كوفيد 19»، والإسراع في عمليات التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا. وجاءت المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي حققت معدلات نمو أسرع من بقية دول مجلس التعاون الخليجي ودول الشرق الأوسط بشكل عام، وأشاد الخبراء بقيام البحرين وسلطنة عمان والسعودية باتباع خطوات متقدمة في تقديم التمويل وتنويع الاقتصاد وتوقع الخبراء تسارع معدلات التحول الرقمي في دول المنطقة بحلول عام 2040 بما يحقق كفاءة الأنظمة المالية.



جهاز أزور مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بصندوق النقد الدولي (رويترز)

إلى زيادة صادراته، ونجحت مصر في تطبيق سياسات كلية حافظت على معدلات

الدولي، خلال ندوة صباح الأربعاء، إن مرحلة التعافي من التأثيرات السلبية لوباء «كوفيد 19» تتباين في منطقة الشرق الأوسط؛ «حيث اعتمد بعض الدول على العمل لتوفير اللقاحات، واعتمدت دول أخرى على مكافحة تأثيرات (كوفيد 19) ليس فقط بتوفير اللقاحات؛ وإنما باتباع مزيد من السياسات الاقتصادية والمالية التي سارعت في تحقيق مستويات متقدمة من التعافي»، وأوضح أن السعودية «نجحت في تحقيق معدلات نمو أسرع من بقية الدول في المنطقة بسبب اتباع تلك السياسات والتكثيف التكنولوجي».

وأشار أزور خلال الندوة التي أدارتها بيكي أندرسون؛ مديرة شبكة «سي إن إن» بالإمارات، إلى أن الدول الأخرى بالمنطقة تأثرت بسبب ارتفاع أسعار السلع وارتفاع أسعار النفط، «وكانت الفئات الأكثر تأثراً بالصددمات الاقتصادية؛ هي الشركات الصغيرة والمتوسطة، وفئتي الشباب والنساء؛ حيث ارتفعت

التحول الرقمي أكثر من الدول المستوردة للنفط». وقال إن «المغرب قام بإصلاحات أدت

«علم» تستعرض أبرز حلولها الذكية ومنصات الابتكرة خلال مشاركتها في «أسبوع جيتيكس للتقنية 2021»

وتساعد في الكشف عن أرق جديد لتجربة مالكي المركبات، كما أنها تساهم في تعزيز الثقة بين مالكي المركبات وورشات العمل، وتسعى منصات صيانة المركبات إلى إثمنة جميع خدمات الصيانة والإصلاح وتوفير طرق الدفع المعتمدة، بالإضافة إلى تصنيف ورشات العمل من قبل العملاء لتعزيز جودة الخدمات؛ كما اتاحت (علم) لزوار جناحها معرفة مزيد من المعلومات حول منصة (مستمر) التي تهدف إلى أتمتة إجراءات وعمليات إدارة التطوير المهني المستمر التابعة للهيئة السعودية للتخصصات الصحية، والتي تتيح إمكانية الحصول على اعتماد (الهيئة السعودية للتخصصات الصحية) لما يصل لأكثر من 250 جهة مقدمة لأنشطة التعليم المهني المستمر في الجامعات والمستشفيات ومراكز التدريب الحكومي والخاص.



الشركة «العديد من الخدمات الرقمية المبتكرة؛ من بينها: (منصة صيانة المركبات)؛ منصة لتنظيم سوق صيانة وإصلاح المركبات، وتعزيز إجراءاتها،

تواصل «علم» استعراض أبرز حلولها الذكية ومنصات الابتكرة خلال مشاركتها في «أسبوع جيتيكس للتقنية 2021»؛ المعرض الأكبر للتقنية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا، والذي يستمر حتى 21 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في «مركز دبي التجاري العالمي».

وتأتي مشاركة «علم» في المعرض «انطلاقاً من حرصها على ترسيخ مكانتها الريادية محلياً وإقليمياً، وتعزيز حضورها في الأسواق المستهدفة، وتوسيع نطاق المستفيدين من خدماتها المبتكرة وحلولها الرقمية المتكاملة، لا سيما في مجالات تحليل البيانات والإدارة الرقمنة والأتمتة والبنية التحتية التكنولوجية في سبيل الارتقاء بجودة الخدمات الإلكترونية على

الاستحواذ على أسهم «المصرف الخليجي التجاري (ش.م.ب.)» بموجب عرض استحواذ، والتوسع الاستراتيجي في المؤسسات المالية والاستثمارية. «كما شهد الاجتماع تفويض المساهمين مجلس الإدارة أو من يفوضهم لاتخاذ الإجراءات الضرورية لتنفيذ الأنشطة الاعلاء».

من بين الأمور الأخرى التي جرى طرحها من قبل المساهمين وجرى الرد عليها، «مسألة تعيين صانع سوق في الأسواق المدرجة فيها أسهم المجموعة، وبعد النقاش، تمت الموافقة على تحويل مجلس الإدارة تعيين صانع سوق في جميع الأسواق أو أي من الأسواق المدرجة فيها أسهم المجموعة، وتحديد أتعابه ومدة تعيينه وغير ذلك من الأمور الأخرى ذات العلاقة، ويخضع ذلك لموافقة الجهات الرقابية».

«جي إف إتش» تعقد اجتماعها للجمعيتين العموميتين العادية وغير العادية

أعلنت «مجموعة جي إف إتش المالية» («جي إف إتش» أو «المجموعة»)، الاختتام الناجح لاجتماعي الجمعيتين العموميتين العادية وغير العادية للمجموعة؛ والذي عقد من خلال المشاركة الحية الافتراضية بنصاب بلغت نسخته 40,37 في المائة من المساهمين، إضافة إلى أعضاء مجلس الإدارة، والإدارة، وموظفي المجموعة،



بأسهم المجموعة وإدراجها، وعقد اجتماع الجمعية العمومية العادية برئاسة هشام الرئيس، رئيس مجلس إدارة المجموعة، حيث شهد الاجتماع موافقة المساهمين على محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي عقد بتاريخ 6 أبريل (نيسان) 2021، بالإضافة إلى عدد من البنود الأخرى المدرجة على جدول أعمال الاجتماع والمتعلقة

بأسهم المجموعة وإدراجها، وعقد اجتماع الجمعية العمومية العادية برئاسة هشام الرئيس، رئيس مجلس إدارة المجموعة، حيث شهد الاجتماع موافقة المساهمين على محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي عقد بتاريخ 6 أبريل (نيسان) 2021، بالإضافة إلى عدد من البنود الأخرى المدرجة على جدول أعمال الاجتماع والمتعلقة

بأسهم المجموعة وإدراجها، وعقد اجتماع الجمعية العمومية العادية برئاسة هشام الرئيس، رئيس مجلس إدارة المجموعة، حيث شهد الاجتماع موافقة المساهمين على محضر اجتماع الجمعية العمومية العادية الذي عقد بتاريخ 6 أبريل (نيسان) 2021، بالإضافة إلى عدد من البنود الأخرى المدرجة على جدول أعمال الاجتماع والمتعلقة

«ذا لاكشري نتورك» تطلق أكاديمية تعليمية افتراضية للانضمام إلى مجتمع الرفاهية

المستوى العالمي الالتحاق بدورات تدريبية حصرية تتكون من مقاطع فيديو أعدتها اختصاصيون محترفون يشاركون من خلالها أسرارهم منهم، هكذا، يستطيع المتعلمون تطوير أدوات مهمة تساعدهم على فهم مجالات اهتمامهم من خلال وجهات نظر مختلفة.

وعن هذه المنصة الإلكترونية، قال فارس غطاس، مؤسس أكاديمية «ذا لاكشري نتورك» والرئيس التنفيذي لمجموعة «ذا لاكشري نتورك العالمية»: «هدفنا هو السماح للمهتمين بالرفاهية والتواقين إلى معرفة أسرار المهنة باكتساب الأدوات اللازمة للنجاح مباشرة من رواد الصناعة؛ فاللقاء على اطلاع دائم بأحدث الاتجاهات وتطوير المعرفة باستمرار باتا مهمين أكثر من أي وقت مضى في فترة الانكماش العالمي».



انطلاقاً من هذا الواقع، أعلنت مجموعة ذا لاكشري نتورك، الرائدة في مجال التسويق الفاخر وشبكات الأعمال عن إطلاق أكاديمية «ذا لاكشري نتورك»، وهي مبادرة تعليمية افتراضية للأفراد الراغبين في الانضمام إلى مجتمع الرفاهية الفاخر. تتيح هذه المنصة ذات

شهد العالم في الأونة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في مجال التكنولوجيا تترافق مع مواجهة شاملة لاجحة «كورونا»، ما أدى إلى الالتزام بأسلوب حياتي جديد وفتح المجال أمام عنصر جديد ومهم من عناصر الحياة ألا وهو التعليم الإلكتروني. حيث ظهرت العديد من منصات التعليم الإلكتروني التي هي عبارة عن بيئات تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب، وتجمع بين مزايها أنظمة إدارة المحتوى الرقمي وبين شبكات التواصل الاجتماعي.

وأصبحت منصات التعليم الإلكتروني وسيلة شائعة ورائجة لنشر المعرفة والسماح بالتعلم عن بعد، بحيث يتم تصميم الدورات ليتلقى الأشخاص المعلومات وفق وتيرتهم الخاصة واكتساب فهم متعمق وقيم للموضوع الذي يختارونه.

75% من المستهلكين يتقنون بالمدفوعات الرقمية

المدفوعات الرقمية (البطاقات الداعمة لتقنية الاتصال قريب المدى والمحفظة الرقمية) للمدفوع عبر الإنترنت أو عند الرقمية أثناء التسوق في المتاجر التقليدية والمدفوع عند التسلم. كما أظهرت الدراسات انخفاضاً في طلب المستهلكين على خدمة الدفع نقداً عند التسلم بنسبة 85 في المائة، فيما حظلت أنظمة المدفوعات التي تتيح التحقق عبر المفاتيح الحيوية بنسبة 72 في المائة من المستهلكين، وذلك وفقاً لنتائج دراسة «ابق أمنا 2021» التي أجرتها

المدفوعات الرقمية، في إطار حملتها التوعوية السنوية للمستهلكين تحت شعار «ابق آمناً». وأظهرت الدراسة أيضاً تزايداً على التسوق عبر منصات التجارة الإلكترونية واستخدام المدفوعات بتقنية الاتصال قريب المدى (NFC) منذ بداية جائحة فيروس كورونا، حيث ارتفعت معدلات استخدام

كشفت دراسة حديثة أن 75 في المائة من المستهلكين في السعودية لديهم ثقة تجاه استخدام المدفوعات الرقمية أثناء التسوق في المتاجر التقليدية والمدفوع عند التسلم. كما أظهرت الدراسات انخفاضاً في طلب المستهلكين على خدمة الدفع نقداً عند التسلم بنسبة 85 في المائة، فيما حظلت أنظمة المدفوعات التي تتيح التحقق عبر المفاتيح الحيوية بنسبة 72 في المائة من المستهلكين، وذلك وفقاً لنتائج دراسة «ابق أمنا 2021» التي أجرتها

المدفوعات الرقمية، في إطار حملتها التوعوية السنوية للمستهلكين تحت شعار «ابق آمناً». وأظهرت الدراسة أيضاً تزايداً على التسوق عبر منصات التجارة الإلكترونية واستخدام المدفوعات بتقنية الاتصال قريب المدى (NFC) منذ بداية جائحة فيروس كورونا، حيث ارتفعت معدلات استخدام

«لومريديان الرياض» ينقل رحلة ماركو بولو إلى الرياض



بعد النجاح الباهر الذي حققه الموسم الأول من «لو بيتي شيف» في السعودية والذي لاقى إقبالاً كبيراً ليسجل ملايين المشاهدات عبر منصات التواصل الاجتماعي، أطلق «لومريديان الرياض» موسماً جديداً تماشياً مع «موسم الرياض» في نسخته الثانية.

«عرض جديد ومذهل على خطى (ماركو بولو) الذي تم إطلاقه في 13 أكتوبر (تشرين الأول) في مطعم (كارزو) بفندق (لومريديان الرياض)» بقيادة «شيف صغير

ينضج بالحياة بجسد (لو بيتي شيف) تجربة استثنائية على خطى الرحلة المستشفى ماركو بولو حيث يبدأ الرحلة من فرنسا إلى مختلف القارات عبر طريق الحرير الشهير، بتأثيرات الموسيقى التصويرية والروائح التي تجعل الضيوف يتنفسون الهواء الجليدي لجبال الهمالايا

في لحظة، ويشعرون بالحرارة ثلاثية الأبعاد. ويستمتع رواد المطعم من الاستمتاع بعرض سينمائي مباشر على الطاولة مدته ساعتان؛ حيث يقترن هذا العرض بالموسيقى ذات الطابع الخاص لكل دولة، وقائمة طعام فاخرة تتكون من 6 أطباق مميزة من حول العالم.

أحدث تقنيات رسم الخرائط ثلاثية الأبعاد. ويستمتع رواد المطعم من الاستمتاع بعرض سينمائي مباشر على الطاولة مدته ساعتان؛ حيث يقترن هذا العرض بالموسيقى ذات الطابع الخاص لكل دولة، وقائمة طعام فاخرة تتكون من 6 أطباق مميزة من حول العالم.

السعودية تبني خدمات الحوسبة السحابية والتقنيات الناشئة

الخدمات، إضافة إلى المنصات القديمة لتلبية احتياجات البنية التحتية لديهم. ومع وجود منطقة سحابية من الجيل الثاني في جدة، وكونها مزوداً سحابياً معتمداً من هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، تعد «Oracle» في طليعة الشركات التي تعمل على المضي في رحلة التحول الرقمي. ويفضل توفر سواعد السحابية في المملكة، يثق عملاؤنا بأن بيئاتهم آمنة ومحمية بموجب قوانين ولوائح الأطر التنظيمية للحوسبة السحابية والأمن السحابي في المملكة العربية السعودية. ولذلك، تعد قاعدة عملاء الحلول السحابية لدينا ذات التوسع السريع في المملكة العربية السعودية شهادة واضحة على هذا الاتجاه.



في المملكة أن الحوسبة السحابية هي الحل الأسرع والأكثر مرونة وفعالية للمضي قدماً في مشاريع واستثمارات التكنولوجيا الجديدة. كما أظهر استطلاع «IDC» السنوي لمديري تقنية المعلومات لعام 2020، أن أكثر من 25 في المائة من الشركات في المملكة لديها خطط لتنفيذ حلول سحابية من السحابات المحلية أو السحابات الخاصة مع تلك العامة المتعددة

لقد أصبح التحول الرقمي محط تركيز المملكة منذ انطلاق رؤية المملكة 2030، وقد شهد العام الماضي ازدياداً ملحوظاً في عدد المبادرات الرقمية في القطاعين الخاص والحكومي في المملكة، التي تساهم بلا شك في نمو الاقتصاد الرقمي.

وأوضح فهد الطريف، المدير العام ونائب رئيس قسم الحوسبة السحابية لدى شركة «Oracle» في السعودية وأستاذ في جامعة الملك سعود، أنه وبما أن الحوسبة السحابية تقع في صميم التحول الرقمي، فقد كانت المملكة سباقة في هذا المجال، وذلك من خلال تشريع السياسات واللوائح والحوافز القائمة على سياسة «الحوسبة السحابية أولاً»، التي سرعت من اعتماد وتبني الخدمات السحابية. كما أدركت الشركات من مختلف القطاعات

من حيث إجراءات التخلص من أجهزتهم الإلكترونية. كما يتجمع البرنامج بسجل حافل من النجاحات في مجال التخلص الآمن من النفايات الإلكترونية والحد من الأثر البيئي للمعدات الكهربائية المنتهية الصلاحية».

وأشار مالكي إلى أن «هذا التعاون يساهم في تخفيف الجهد والجهود المعنية حول أهمية التخلص الآمن والصحيح من النفايات الإلكترونية، مؤكداً بأن «موبايلي» تؤمن بضرورة لعب دور ريادي في المسائل البيئية؛ من أجل الحد من أثر التقنية على العالم من حولنا. وتلتزم من هذا المنطلق بمواصلة العمل في تطوير المبادرات الكفيلة بتعزيز استدامة الشركة والمساهمة بخدمة المجتمع».

«موبايلي» توقع اتفاقية مع «إريكسون» لإعادة تدوير الأجهزة الإلكترونية القديمة في السعودية



«موبايلي»، «قررت (موبايلي) التعاون مع برنامج (إريكسون) لاستعادة المنتجات؛ نظراً لأهمية الحفاظ على البيئة، ولما يوفره من راحة وسهولة للعملاء

«موبايلي» عن توقيع اتفاقية تعاون مع شركة «إريكسون» لإعادة تدوير الأجهزة الإلكترونية المنتهية صلاحيتها، والتي يتم الاستغناء عنها بطرق تتواءم في الحفاظ على البيئة. ويشكل التعاون جزءاً من التزام «موبايلي» الأوسع بالعمل لتحقيق أهداف «رؤية المملكة العربية السعودية 2030» في مجال الاستدامة من أجل حماية البيئة للأجيال القادمة.

ومثل «موبايلي» في توقيع الاتفاقية التي وقعت على هامش معرض «جيتيكس جلوبال 2021»، المهندس علاء مالكي، الرئيس التنفيذي للتقنية، في حين مثل «إريكسون» إيكو نيلسون، نائب الرئيس في الشرق الأوسط وأفريقيا،

وبموجب هذه الاتفاقية تنضم «موبايلي» إلى برنامج «إريكسون» لتعزيز راحة العملاء، وإعادة تدوير الأجهزة الإلكترونية التي يتم الاستغناء عنها للتخلص منها بطريقة آمنة ومسؤولة. وقال علاء مالكي، الرئيس التنفيذي للتقنية لدى

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

«تحكم» ترسم خريطة المستقبل بابتكارات الذكاء الصناعي

أزاحت الشركة السعودية للحكم التقني والأمني الشامل (تحكم) الستار، خلال مشاركتها في معرض «جيتيكس دبي 2021»، عن تطويرها مجموعة من المنتجات المستخدمة في الأمن العام وسلامة الطرق، نحو سعيها لتمكين المدن الذكية في المملكة. واستعانت الشركة بتقنيات الذكاء الصناعي، من أجل عملية مراقبة الوضع المروري والأمن والسلامة العامة داخل مدن المملكة، من خلال استخدام أحدث التقنيات، التي تعمل على جمع البيانات ومعالجتها عن طريق زراعة الكاميرات وأجهزة الاستشعار. وتأسست «تحكم» بموجب مرسوم ملكي صدر في عام 2015، وهي إحدى أكبر الشركات المملوكة لصندوق الاستثمارات العامة، ومنوطة



التي يتم الاستغناء عنها للتخلص منها بطريقة آمنة ومسؤولة. وقال علاء مالكي، الرئيس التنفيذي للتقنية لدى

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

وتقدم مجموعة كبيرة من الخدمات ذات الصلة بالسلامة والأمن والتنقل في المملكة. وأظهرت الشركة، انفتاحها على الشركات التقنية الجديدة، والأسواق الحديثة في المنطقة وخارجها، ومن ضمن شركائها المحلية مع جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وتمتلك الشركة الريادة في استخدام التقنية المبتكرة، لحماية وإثراء رحلات الأفراد، كونها الوحيدة التي لها نطاق عمل ومراقبة في 13 منطقة في المملكة، وتقدم خدماتها عن طريق ثلاثة محاور رئيسية هي سلامة الطرق والأمن العام والتنقل الرقمي.

المؤرخ جون غازفينيان يتتبع مساره منذ 1720 حتى الآن أميركا وإيران... التاريخ الصعب

القاهرة، مروى صبري

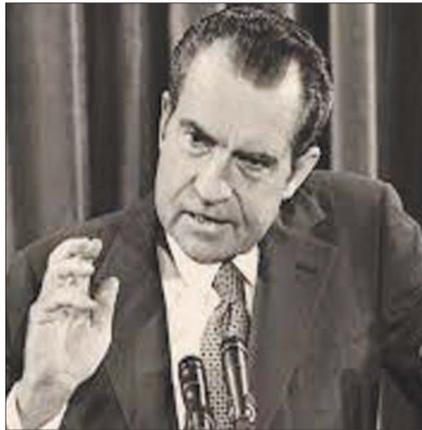
يستهل المؤلف جون غازفينيان: إيراني المولد والحاصل على الدكتوراه في التاريخ من جامعة أكسفورد، كتابه «أميركا وإيران: التاريخ من 1720 حتى الوقت الحاضر»، من نقطة النهاية، موضحاً أن التحدي الأكبر أمامه يتمحور حول تحديد نقطة البداية. فمن وجهة نظر الأميركيين؛ تبدأ قصة بلادهم مع إيران عام 1979 فمع أزمة الرهائن داخل السفارة الأميركية في طهران، لتتحول سطر النهاية للعلاقات الودية التي جمعت البلدين لأكثر من قرن. في المقابل؛ تبدأ القصة من وجهة نظر الإيرانيين منذ عام 1953 عندما دبرت واشنطن انقلاباً داخل إيران عرف باسم «العملية الخاكس»، أطاح برئيس الوزراء المنتخب ديمقراطياً محمد مصدق، وأعاد نصب الشاه.

ويرى غازفينيان أن العلاقات بين الجانبين تعود إلى مئات السنين، عندما كانت الولايات المتحدة لا تزال مجموعة من المستعمرات البريطانية، بينما كانت إيران لا تزال تُعرف للعالم الخارجي بـ«الإمبراطورية الفارسية».

صدر الكتاب في العام الحالي، ويقع في 667 صفحة؛ موزعة في 4 أجزاء تحمل أسماء الفصول الأربعة: يبدأ بـ«الربيع»؛ الذي ساد العلاقات خلاله شعور متبادل بالإعجاب، يليه «الصف» الذي شهد التفاعلات الأولى بين الجانبين، ثم «الخريف» حيث الروابط الاستراتيجية الوثيقة، وأخيراً «شتاء» الكراهية الطويل والمظلم.

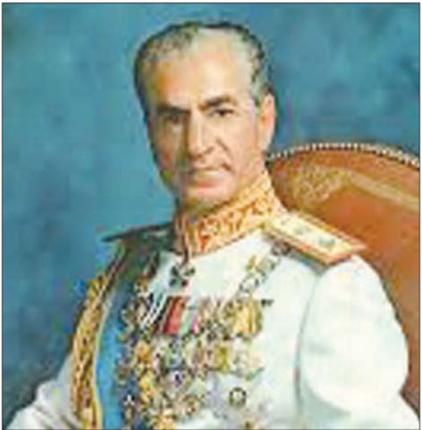
الربيع والصف

حسب المؤلف؛ كان أول تفاعل شخصي بين الأميركيين والإيرانيين عبر تجار الروم (شرباب مسكر) في القرن التاسع عشر، لكن التفاعل الأقوى جاء بين ثلاثينات القرن الـ19 وثلاثينات القرن الـ20 مع تدفق بعثات تبشيرية من الكنيسة المشيخية الأميركية على إيران لبناء مدارس ومستشفيات وكنائس، لافتاً إلى أن الحكومة الأميركية ظلت بمنأى عن هذا



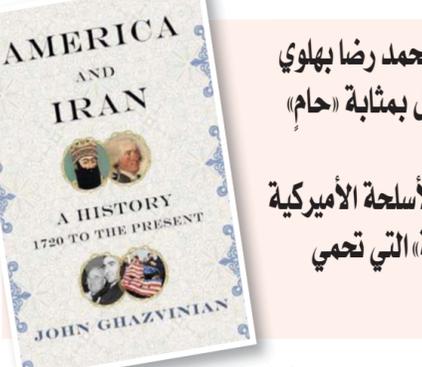
ريتشارد نيكسون

لندن رفضت نصيحة واشنطن، ونقلت بريطانيا القضية إلى الأمم المتحدة عام 1951، ونجح مصدق من خلال كلمته أمام المحفل الدولي في كسب تأييد السواد الأعظم من



شاه إيران

تحول والده بانظاره نحو ألمانيا، وقع اختيار الشاه على الولايات المتحدة، وجعل علاقته بها حجر «شيكاً على بياض» لطهران، ووجه زاوية في سياسته الخارجية. أما واشنطن؛ فقد نظرت لإيران



بعد الحرب العالمية الثانية بوصفها ساحة محتملة لاندلاع صراع بريطاني - سوفياتي، يمكن أن يتسبب في زعزعة الاستقرار العالمي، خصوصاً في ظل تركز قوات بريطانية وروسية داخل إيران.

إيران. ورغم رفض واشنطن الفكرة ببادئ الأمر، فإنها رضخت في النهاية لرغبة حليفها، لتقع بذلك في خيطية لا تزال تبعاتها مستمرة لليوم.

وخلال الفترة ما بين 1971 وسقوط الشاه عام 1979 الأخطر والأبرز في تاريخ العلاقات بين الجانبين أنه خلال تلك السنوات انتهالت الأسلحة الأميركية على شاه إيران؛ الذي لم تكن واشنطن

مواجهة بريطانيا وروسيا. وبينما

الدول النامية، لدرجة أن مجلس الأمن قرار «الرجاء المأثورة»، ليعفي بريطانيا حرج هزيمة قانونية مدالة. وكشف استطلاع رأي أجراه «معهد غالوب» في ذلك الوقت عن أن اثنين في المائة فقط من الأميركيين يرون أنه ينبغي لبلادهم دعم بريطانيا ضد إيران.

وفي يونيو (حزيران) 1952، لجأت بريطانيا إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، ليسطر فيها مصدق نصراً ساحقاً، لدرجة أنه حتى الممثل البريطاني في الهيئة

الأميركية، التي وصف المؤلف كعلاقة بينها وبين رضا بانها «قصة غرام»، وعد الحاكم الإيراني أن بمقدورها الاضطلاع بدور كبير في جهود تحديث البلاد؛ الأمر الذي حققته بالفعل.

وفي يوليو (تموز) 1941، وجهت بريطانيا وروسيا إنذاراً لرضا شاه بضرورة الانضمام للحلفاء وإعلان الحرب على ألمانيا، وإلا فسيواجه عقاب وخيمة، لكنه رفض. ومع استخدام الجيش الإيراني، أجبر رضا على التخلي وبقي إلى مورينوس، ليضرب عنه محمد رضا بهلوي خلفاً له في سبتمبر (أيلول) 1941.

في أكتوبر (تشرين الأول) 1925، صوت البرلمان الإيراني بأغلبية ساحقة بإنهاء حكم آل قاجار وتعيين رضا خان مسؤولاً عن إدارة البلاد، ليصبح لاحقاً رضا شاه بهلوي، ويتحول إلى القوة الدافعة الرئيسية لتحديث إيران. وخلال عشرينات القرن الـ20، رحب رضا بالمدارس التبشيرية الأميركية، التي وصف المؤلف كعلاقة بينها وبين رضا بانها «قصة غرام»، وعد الحاكم الإيراني أن بمقدورها الاضطلاع بدور كبير في جهود تحديث البلاد؛ الأمر الذي حققته بالفعل.

وخلال الفترة ما بين 1971 وسقوط الشاه عام 1979 الأخطر والأبرز في تاريخ العلاقات بين الجانبين أنه خلال تلك السنوات انتهالت الأسلحة الأميركية على شاه إيران؛ الذي لم تكن واشنطن

مواجهة بريطانيا وروسيا. وبينما

الدول النامية، لدرجة أن مجلس الأمن قرار «الرجاء المأثورة»، ليعفي بريطانيا حرج هزيمة قانونية مدالة. وكشف استطلاع رأي أجراه «معهد غالوب» في ذلك الوقت عن أن اثنين في المائة فقط من الأميركيين يرون أنه ينبغي لبلادهم دعم بريطانيا ضد إيران.

وفي يونيو (حزيران) 1952، لجأت بريطانيا إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي، ليسطر فيها مصدق نصراً ساحقاً، لدرجة أنه حتى الممثل البريطاني في الهيئة

الأميركية، التي وصف المؤلف كعلاقة بينها وبين رضا بانها «قصة غرام»، وعد الحاكم الإيراني أن بمقدورها الاضطلاع بدور كبير في جهود تحديث البلاد؛ الأمر الذي حققته بالفعل.

وفي يوليو (تموز) 1941، وجهت بريطانيا وروسيا إنذاراً لرضا شاه بضرورة الانضمام للحلفاء وإعلان الحرب على ألمانيا، وإلا فسيواجه عقاب وخيمة، لكنه رفض. ومع استخدام الجيش الإيراني، أجبر رضا على التخلي وبقي إلى مورينوس، ليضرب عنه محمد رضا بهلوي خلفاً له في سبتمبر (أيلول) 1941.

في أكتوبر (تشرين الأول) 1925، صوت البرلمان الإيراني بأغلبية ساحقة بإنهاء حكم آل قاجار وتعيين رضا خان مسؤولاً عن إدارة البلاد، ليصبح لاحقاً رضا شاه بهلوي، ويتحول إلى القوة الدافعة الرئيسية لتحديث إيران. وخلال عشرينات القرن الـ20، رحب رضا بالمدارس التبشيرية الأميركية، التي وصف المؤلف كعلاقة بينها وبين رضا بانها «قصة غرام»، وعد الحاكم الإيراني أن بمقدورها الاضطلاع بدور كبير في جهود تحديث البلاد؛ الأمر الذي حققته بالفعل.

وخلال الفترة ما بين 1971 وسقوط الشاه عام 1979 الأخطر والأبرز في تاريخ العلاقات بين الجانبين أنه خلال تلك السنوات انتهالت الأسلحة الأميركية على شاه إيران؛ الذي لم تكن واشنطن

القومية العربية من الناحية الأخرى؛ الأمر الذي عرف بـ«عقيدة نيكسون».

وفي ديسمبر (كانون الأول) 1977، قبل أسبوع واحد فقط من اندلاع الثورة، وقف الرئيس الأميركي جيمي كارتر أثناء مأدبة في طهران ليقترب شرب نخب إيران بوصفها «جزيرة الاستقرار داخل واحدة من أشد المناطق تورطاً في العالم».

كلمة السر... أرديشير زاهدي

في قلب العلاقات الوثيقة على نحو استثنائي بين بهلوي وواشنطن، جاء دور أرديشير زاهدي الذي تولى منصب سفير إيران لدى الولايات المتحدة في الفترة ما بين 1973 و1978، ليتحول مقر السفارة الإيرانية في واشنطن على يديه إلى قبلة لكبار الشخصيات النافذة ونجوم المجتمع الأميركي. وبداخل السفارة، اعتمد زاهدي على المخدرات والجنس للوقوف في واشنطن، وأشارت قصص صحافية حينها إلى أن السفارة كانت مقراً لحفلات جنس جماعي أبطالها أعضاء في الكونغرس وصحافيون.

وبحسب الكتاب؛ فإنه بداية من عام 1963، بدأ نجم أية الله الخميني في الصعود. وحتي نفيه للعراق في وقت لاحق، لم يفلح في تحقيق شعبية كبيرة بفضل سياسات الشاه القمعية. ويرى الكاتب أن الميزة الأهم للخميني طوال السنوات التي سبقت الثورة عام 1979 والفترة اللاحقة لها مباشرة تكمن في حرصه على الحديث عن أفكار عامة تلقى قبولاً من مختلف الأطياف الإيرانية، وحرصه على السناي بنفسه عن الحديث إلى جانب طرف ما في مواجهة آخرين.

اللات أن شيع انقلاب 1953 ظل بطارد الإيرانيين، وشكل الدافع الرئيسي وراء اقتحامهم مقر السفارة الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) 1979 رداً على استضافة واشنطن للشاه، لتتخذ أزمة الرهائن الأميركيين

فوقها راية الإسلام هي النسبة إلى كل مسلم وطن يجب المحافظة عليه، وأن يعمل ويجاهد من أجله»، مطالباً بإعادة نظام الخلافة. الحديث عن ظهور المناقشات والتيارات يقتضي الكلام عن طه حسين الذي أبصر بعيني زوجته العربية، وأسس لفكر نقدي، وحث على رؤية البعد المتوسطي لمصر، فاستقح تكريماً من أندريه جيد وجان كوكتو. ثم نمر على حكم الملك فاروق الذي انتزع منه العرش عام 1952، لينتهي بذلك حكم سلالة محمد علي، ويبدأ عهد جديد مع جمال بعد الناصر.

صوت أم كلثوم لم يكن بعيداً عن السياسة، فهي «صوت لك العرب» والمواكبة بأغانياتها لكل حدث. كانت فاتحة أغانيها الوطنية حين توفي سعد زغلول، ورتته بأغنية مطلعها «إن يغيب عن مصر سعد، يضبض المصريات»، بعده النبت الكريم». يومها، بكى الجمهور، ومرت السيدة مندلبا. بالطبع، لا ينتهي الكتاب دون المرور بسنوات أنور السادات «كامب ديفيد»، المتجه صوب أمريكا، الرابع في امحو لك آثار المناقشات. אבל أن يحكم باسم العلم والإيمان، براد حرب وسلام، مسلم مستند وداعية حدادته وتنور». بطبيعة الحال، عصر السادات يستدعي صفحات عن مواقفه السياسية من إثارة للجدل. الصفحات الأخيرة المخصصة لحسنی مبارک والرئيس السيسي لا تحمل للمتعاب الدهشة أو الجديد، فهي إعادة سرد لأحداث عايشها وعاصرها، لكن قراءة ماثني سنة من حياة مصر على طريقة سوليه تفصح الأعين بالتأكيد على رؤية جديدة لتاريخ المنطقة العربية بأكملها.

رؤية جديدة لتاريخ المنطقة العربية بأكملها

من نابليون إلى السيسي... 20 شخصية تختصر تاريخ مصر الحديث



روبير سوليه

حيث الحلم بقناة السويس قد بدأ، والمخاوف تصاعدت، فلا الباب العالي يوافق خشية أن تنال مصر استقلالاً أكبر، ولا إنجلترا خشية أن يدغم المشروع النفوذ الفرنسي في المنطقة. أهدر إسماعيل كثيراً من الاستثمارات في مشاريع لم تنم، وأورث خليفته بلداً مفلساً يبيع الذي عين مفتقياً للديار المصرية، من فرنسا وبريطانيا، فرضت سيطرة

تشبه الاستعمار، ما سيحرض على انبجاس حركة وطنية. ويبين سوليه كيف أن ثورة أحمد عرابي هي حركة كفاح عسكريين مصريين هضمت حقوقهم لصالح الأتراك والألمان والأكراد من زملائهم فقد انظر عرابي عقدين ليصبح عقيداً، وهذه أعلى رتبة يستطع «صاحب فلاح» بلوغها.



روبير سوليه

صباح شبان على الملكية، واستبدال جمهورية بها، وإنما وصول مصري غاب تاريخي طال أمده، فلم يكن نابليون بونابرت يرضى على حكم المماليك، حتى جاء محمد علي الإلحائي الأصل الطامح إلى إقامة إمبراطوريته، وتبعته سلالته التي بقيت تتولى السلطة حتى سقوط الملك فاروق. هذه الفترة المتقلبة، من بلوغ نابليون شواطئ الإسكندرية حتى الإطاحة باخر ساللة محمد علي، تخللها استعمار ومعاناة، وتحكم من الإنجليز والفرنسيين والاتسراك، وتسلسل من الشركس، بمعنى آخر، فإن عبد الناصر مثل بالنسبة للمصريين تحقيق حلم طال انظاره فهو «من أصل مصرية، وابن الشعب»، كما أنه عربي، لذلك كان الأجدر بأن يحمل الحلم القومي، كما لم يفعل أحد من قبل.

في مطلع الكتاب، نلتقي بنابليون أو سلطان الكبير»، كما سماه المصريون، الذي لم يصدد في مصر أكثر من 36 شهراً، وهرب مهزوماً بعد أن انكسر في عكا، وضاع حلمه الإمبراطوري بسبب تحالف بريطاني - عثماني. فقد كان وراي في الإسكندر قوته، وانتهى حيناً خائباً، فهو الذي كتب: «في مصر، وجدني متحرراً من عوائق حضارة مزجة. كنت أحلم بأشياء كثيرة، وأجد الوسيلة لتطبيق كل ما حلمت به. كنت أؤسس لديانة جديدة، وأرى نفسي في الطريق إلى أسيا منتظياً قديماً، وعلى رأسي عمامة، ويدي قرآن جديد الفقه كما أشاء. كنت ساجع في مشاريعي تجارب العالمين، وأستفيد من دروس التاريخ، وأهاجم القوة الإنجليزية في الهند، ثم أعود لأتسج بواسطة العجوز. الفترة التي أمضيتها في مصر كانت أجمل فترة في حياتي

ديربي «مرسول بارك» عزز من تسيدها للمشهد القاري

الكرة السعودية تجني ثمار الدعم الملياري



ديربي نصف النهائي الآسيوي لفت الأنظار محلياً ودولياً (تصوير: عبد العزيز النومان)

رفعها إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم، وتكون في طريقها للنفذ الإيجابي، مع إصدار عقوبات قاسية بحق الأندية السعودية، وذلك بسبب تراكمات أخطاء إدارية في الأندية لم تعرف طريقاً للنهاية.

ويعد سداد الديون، تواصل الدعم بتهيئة البنية التحتية للمنافسات المحلية، وإخراج مُنتج بحجم الدوري السعودي للمحترفين بصورة مالية، حيث تمثل الدعم الحكومي بمنح الأندية دعماً مقطوعاً.

ويبلغ حجم الدعم الذي قدمه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للأندية والرياضة السعودية خلال تلك الفترة ملياراً و277 مليون ريال، مما ساهم في إنقاذها وقيادتها نحو بر الأمان، خاصة فيما يتعلق بجانب قضايا الأندية الخارجية التي بلغت 107 قضايا.

وكانت أول مراحل دعم الرياضة السعودية، وتحديدًا منافسات كرة القدم، بالدعم الكبير الذي تجاوز مليار ريال، من قبل الأمير محمد بن سلمان، لسداد ديون الأندية السعودية في القضايا الخارجية التي كانت تهدد مسيرة الأندية بعقوبات

تتلوح في الأفق من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وعانت الأندية السعودية من هاجس الديون الخارجية التي يتم

الرياض: فهد العيسى

منذ «مونديال 2018» في روسيا، دخلت كرة القدم السعودية مرحلة مختلفة، تنشد عبرها التطور والظهور بصورة مغايرة تماماً عما كانت عليه في سابق عهدها، حيث بدأ الاهتمام والدعم على أعلى مستوياته الحكومية، بمشاركة مباشرة من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، للمساهمة في إحداث نقلة نوعية في الرياضة السعودية.

وشهدت الرياضة السعودية دعماً حكومياً غير مسبوق للمساهمة في رفع مستوى المنافسة وتنوع الألعاب، فكان الهدف رفع تصنيف الدوري السعودي إلى الأفضل في قائمة العشرين حول العالم، وتحول الأندية والمنتخبات إلى ساحة التنافس على البطولات الآسيوية والإقليمية.

وكانت أول مراحل دعم الرياضة السعودية، وتحديدًا منافسات كرة القدم، بالدعم الكبير الذي تجاوز مليار ريال، من قبل الأمير محمد بن سلمان، لسداد ديون الأندية السعودية في القضايا الخارجية التي كانت تهدد مسيرة الأندية بعقوبات

تتلوح في الأفق من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وعانت الأندية السعودية من هاجس الديون الخارجية التي يتم

(تشرين الثاني) 2019، في معانقة لقب بطولة دوري أبطال آسيا، وحقق اللقب القاري للمرة الأولى منذ 2003، وهو آخر الألقاب التي حققها الفريق العاصمي، فيما يعد لقب الهلال هو الأول للأندية السعودية منذ خمسة عشر عاماً، على الرغم من حضور عدد من الفرق السعودية في نهائيات البطولة، إلا أنها لم تنجح في تحقيق اللقب.

وكانت نسخة 2004 قد شهدت تحقيق آخر الألقاب السعودية على يد فريق الاتحاد، قبل أن يطغى الغياب السعودي، لتأتي العودة مجدداً بقوة في السنوات الأخيرة، حيث بلغ الهلال النهائي الثاني للبطولة القارية خلال الأعوام الثلاثة الماضية فقط.

وبانت السعودية وجبهة مفضلة للبطولات الآسيوية، حيث استضافت هذا العام 3 مجموعات من بطولة دوري أبطال آسيا، بالإضافة إلى الأدوار النهائية للبطولة، ونهائي البطولة الذي سيقام في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، علاوة على استضافتها

لبطولة غرب آسيا تحت 23 عام. كما ستكون السعودية على موعد مع «آسيا 2034» التي

ستضيفها للمرة الأولى في تاريخها، بالإضافة إلى حضور السعودية مرشحاً ضمن الملفات المرشحة لاستضافة نهائيات كأس آسيا 2027.

وعلى صعيد السدوري السعودي للمحترفين، تم رفع عدد المحترفين الأجانب، وزيادة الإنفاق الحكومي على هذا الجانب الذي ساهم بحضور كثير من الأسماء العالمية في ملاعب كرة القدم، حتى بات السدوري السعودي وجهة اللاعبين، بدلاً عن الدوري الصيني، وفقاً لتقرير نشرته وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية في أغسطس (آب) الماضي، ذكرت فيه أن الدوري السعودي يهدف إلى الحلول محل الصين، بصفتها أكبر منافس في الدوريات الآسيوية.

وقد ارتفعت القيمة السوقية لدوري المحترفين السعودي في صيف 2021، لتصل إلى 368,25 مليون يورو، بحسب موقع «ترانسفير ماركت» العالمي، ويصل إلى القيمة الأعلى في تاريخه على الإطلاق خلال العام الحالي، بارتفاع وصل إلى 23,6 في المائة، قياساً بالموسم الماضي، حيث كانت قيمة الدوري 298 مليون يورو في أكتوبر (تشرين الأول) 2020.

وتحولت كرة القدم السعودية إلى ساحة لمنافسة بدأت ببلوغ المنتخب السعودي الأول «مونديال روسيا 2018»، بعد غياب دام لأكثر من 12 عاماً، حيث تعود آخر المشاركات السعودية في المونديال إلى نسخة 2006 التي أقيمت في ألمانيا.

ونجح الهلال، في نوفمبر

من النقاط التطويرية للعمل الإداري في الأندية، بالإضافة إلى ربط بعض مجالات الدعم بتطوير

واستمر هذا الدعم المقطوع إلى دعم سنوي، تطور في وقت لاحق إلى ربطه بالحوكمة وعدد

بدمع مالي بلغ 25 مليون ريال، أما لجنة الحكام فقد حصلت على 35 مليون ريال.

ولم يقتصر اهتمام ولي العهد بالرياضة السعودية على كينانات الأندية، فقد جاوز ذلك إلى رابطة دوري المحترفين السعودي، وذلك

الكوري يستهدف «الرابعة»... والأزرق يتسلح بخبرة النهائيات

بوهانج يطيح بحامل اللقب ويضرب موعداً نارياً مع الزعيم

قبل أن يفوز في الإياب على أرضه بنتيجة (2-4)، ويحقق اللقب الآسيوي الثاني على التوالي، قبل أن يخسر الفريق النهائي الثالث في 2009 أمام بوهانج ستيلرز (2-1) الكوري الجنوبي بنتيجة (2-1) في المباراة التي أقيمت بالعاصمة اليابانية طوكيو.

وعلى مستوى أكثر الفرق الآسيوية وصولاً للنهائي القاري منذ 2003 حتى اليوم، يتساور أوروا ريد دياموند الياباني مع الاتحاد في الوصول للمباراة النهائية 3 مرات أعوام 2007 و2017 و2019، بالإضافة لفوزه باللقب مرتين منهم خلال عامي 2007 و2017. كذلك وصل فريق جيونوك موتورز الكوري الجنوبي للنهائي 3 مرات أعوام 2006 و2011 و2016، وفاز باللقب مرتين أيضاً عامي 2006 و2016، فيما وصل العين الإماراتي للنهائي القاري 3 مرات في 2003 و2005 و2016، ليفوز به مرة واحدة عام 2003، ويخسره مرتين.

ومع الهلال والاتحاد، وصل فريق كرة القدم بالنادي الأهلي إلى نهائي دوري أبطال آسيا في النظام الجديدة مرة واحدة في مسيرته عام 2012، حيث تفوق في نصف النهائي على جاره الاتحاد بالفوز (2-0) في مباراة الإياب، بعد خسارته ذهاباً بهدف نظيف، ليضرب موعداً في المباراة النهائية مع منافسه أولسان الكوري الجنوبي الذي فاز عليه بثلاثية نظيفة خلال اللقاء الذي أقيم على ملعب جانججونج بكوريا.

يحققه أي فريق آسيوي آخر طوال تاريخ البطولة الحالية. ونجح الهلال في الفوز بالبطولة في 2019، بعد تفوقه في النهائي على أوروا الياباني بنتيجة (1-0) في الذهاب بالسعودية، قبل أن يكرر انتصاره في الإياب باليابان، ويفوز بنتيجة (2-0)، فيما خسّر الفريق نهائي 2014 أمام سيدني الأسترالي، بالسقوط ذهاباً بنتيجة (0-1)، والتعادل السليبي في الإياب بالمملكة.

كذلك خسّر النادي الهلالي لقب بطولة دوري أبطال آسيا لعام 2017، بعد تعادله مع أوروا ريد دياموندز بهدف لكل فريق في الرياض، وهزيمته خارج ملعبه بهدف دون مقابل، فيما وصل إلى النهائي الرابع خلال العام الحالي بعد تفوقه على النصر بهدفين مقابل هدف.

ويعد الهلال الأكثر وصولاً للنهائي الآسيوي بشكله الجديد، برصيد 4 نهائيات، ثم يأتي بعده مباشرة شقيقه الاتحاد الذي وصل إلى المباراة النهائية في 3 مناسبات، خلال عام 2004 ليخسر أولاً على أرضه أمام سيونجهايم الكوري الجنوبي بنتيجة (1-3)، قبل أن يحقق «ريمونتادا» تاريخية في الإياب خارج ملعبه، ويتفوق بخماسية نظيفة، ويفوز باللقب.

وكرر الفريق الاتحادي تفوقه في نسخة 2005، ليتعادل في مرات في أعوام 2014 و2017 و2019 و2021، ليصل إلى النهائي الرابع خلال آخر 8 سنوات، في إنجاز لم

الرياض: فارس الفزري

ضرب بوهانج ستيلرز الكوري الجنوبي موعداً مع الهلال السعودي في نهائي دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بعد فوزه بركلات الترجيح (4-5) على مواطنه أولسان هيونداي (حامل اللقب) في الدور قبل النهائي أمس (الأربعاء).

وتعادل الفريقان (1-1) في التوقيت الأصلي والإضافي في ملعب كأس العالم في جونجو، قبل أن تنبسم ركلات الترجيح لبوهانج.

وسبقاقبال الهلال مع بوهانج في النهائي، في 23 نوفمبر (تشرين الثاني)، في الرياض. وتيسعى بوهانج للفوز للمرة الرابعة في آسيا، وهو رقم قياسي. وسبق لبوهانج الفوز بدوري أبطال آسيا في أعوام 1997 و1998 و2009.

وكان الهلال قد وصل إلى نهائي البطولة بنظامها الجديد للمرة الرابعة في تاريخه، بعد انتصاره على جاره النصر في دربي نصف النهائي بنتيجة (1-2).

وكتب الفريق الأزرق تاريخاً جديداً له في الآسيوية منذ انطلاقها بنظامها الحالي في 2003، ليصبح الفريق الأكثر وصولاً للنهائي حتى الآن، به 4 مرات في أعوام 2014 و2017 و2019 و2021، ليصل إلى النهائي الرابع خلال آخر 8 سنوات، في إنجاز لم



أحداث مؤسفة شهدتها المباراة بعد نهايتها (تصوير: صالح الغنم)

وبالعودة إلى المصدر، فقد أوضح أن الحكم والمراقبين اجتمعوا بعد نهاية المباراة مباشرة، واستمر النقاش وإعداد التقارير حتى الرابعة فجراً، خصوصاً أن بعضهم كان مرتبطاً برحلة سفر حيث تم رفع التقارير على عجل للجنة الانضباط بالاتحاد القاري من أجل اتخاذ العقوبات اللازمة.

المراقبين الماليزي الذي كان مراقباً للمباراة أن ما قام به البلجيكي يعد احتفالاً بفريقه بكونه لم يحمل شعراً خارج إطار المباراة إلا أن الفعيل الذي قام به كان يمكن أن يعرضه لفرض عقوبة، لو ترتبت عليه أي مشكلات»، مبيناً أنهم على عجل للجنة الانضباط لاتخاذ العقوبات اللازمة.

السؤال طرح بالنص على الماليزي سيمي شيان بريان مدير المراقبين والمنسقين بالاتحاد الآسيوي أثناء محاضرتهم في دورة المراقبين الآسيويين التي أقيمت في الرياض، وأكد أن البلجيكي لا يستحق العقوبة على هذا التصرف بكون ذلك لم ترتب عليه أي مشكلات داخل أرض الملعب كرت فعل.

فقد بيّن المصدر أن هناك عقوبات ستقتصر على الجوانب المالية دون أي إيقافات على أي لاعب من لاعبي الفريق، وخصوصاً الهلال الذي عبر إلى المباراة النهائية. وحول ما قام به اللاعب على البلجيكي من حمل علم لشعار فريقه وركزه وسط أرض الملعب، وهل سيترتب على ذلك تعرضه لعقوبة الإيقاف، كشف المصدر أن هذا

الدمام: علي القطان

كشفت مصادر خاصة لـ«التشرق الأوسط» أن طاقم تحكيم مباراة النصر والهلال في نصف نهائي دوري أبطال آسيا بقيادة الأسترالي كريش بيث، دون في تقريره كل الأحداث التي جرت عقب نهاية المباراة، التي على إثرها وجّه البطاقة الحمراء تجاه حسين عبد الغني المدير التنفيذي لفريق النصر، إثر اشتباكه مع عدد من لاعبي الهلال.

وأضاف المصدر: «وجّه الحكم البطاقة الحمراء بشكل مباشر تجاه عبد الغني، بعد أن دخل أرض الملعب واعتدى على اللاعب علي البلجيكي الذي كان حينها في مشادة كلامية مع المغربي عبد الرزاق حمد الله لاعب النصر حيث كانت اللقطة بالقرب من الحكم ومساعده الذي أشار إليه كون عبد الغني ارتكب ما يستحق الطرد، بعد أن التبتت الأمور على حكم الساحة في هذه اللقطة».

ويبيّن المصدر أن عبد الغني لم يغادر أرض الملعب بعد طرده، بل حاول الاشتباك مع أكثر من لاعب هاللي، ومن بينهم قائد الفريق سلمان الفرج الذي كان حينها في حديث للتهديفة مع المغربي عبد الرزاق حمد الله، وهذا ما استوجب مطالبة الحكم في تقريره وشهادته بمعاينة عبد الغني جراء ما حصل منه. أما بقية الأحداث الأخرى،

جميل: الهلال فاز بالخبرة... وحمد الله اختفى في أصعب مهمة

مطالب دائماً بكل البطولات التي يشارك فيها. أما المدرب حمد الدوسري وفريق القادسية سابقاً فقد شدد على أن الهلال لا يكن يوماً مدافعا في ملعبه، بل إنه مبادر دائماً في المباريات على مستوى تاريخه وإن كان البعض توقع أن النصر كان سيهجم منذ البداية لكن ما حصل العكس وتكرر الوضع الطبيعي بشأن الهلال أمام أي فريق يقابله.

وأشار إلى أن فريق النصر لم يكن منافساً سهلاً خصوصاً أنه تعادل في النتيجة رغم النقص العدد مما يؤكد أنه كان على قدر المباراة. أما حسين العلي مهاجم الهلال السابق فقد بين أن المباراة الماضية لم تخضع لأي مقاييس، حيث كان النصر ندا قويا في المباراة حتى وهو ناقص مما يؤكد أن مباريات الهلال والنصر لا تخضع لأي جوانب فنية.

لم تكن بالحسبان، إلا أن الأهم هو عدم التقليل من قدرة المنافس في النهائي، وأرى أن المدرب جارديم قادر على التعامل مع تلك المباراة. من جانبه قال أحمد خليل مدافع المنتخب السعودي والهلال السابق إن مدرب الفريقين تعامل كما ينبغي مع المباراة واستفاد الهلال من الطرد الذي تعرض له المدافع علي لإجماعي وإن كان ذلك قبل نهاية الشوط الأول، وبعد أن تقدم الهلال في النتيجة.

وتشدد خليل الذي شارك في حصد بطولة قارية مع الهلال على أن المدرب سينال فرصة أكبر في الوقوف على جاهزية لاعبيه قبل النهائي واختيار النهج الأنسب خصوصاً في المباريات التي سيخوضها في مباريات الدوري، مبيناً أن الهلال يهجم أيضا العودة القوية للدوري والمنافسة، وكذلك الحال لجميع البطولات مع وضع أولوية لحصد البطولة القارية، معتبراً أن الهلال كفريق كبير

سيطر في بعض فترات المباراة لكن ذلك لم يكن كافياً من أجل تولي زمام الأمور، خصوصاً أنه يفقد الخبرة في مثل هذه المباريات، والدليل طرد لاعبه علي لإجماعي الذي ظهر أنه يعاني من ضعف في الخبرة في التعامل مع هذه المباراة. وأشار القروني إلى أن مدرب النصر بيدرو أخطأ فنيا بعدم تعديل الفريق دفاعياً وترميم النقص الحاصل بعد أن تمكن من تعديل النتيجة، حيث كان يمكنه أن يرتب صفوفه الخلفية، خصوصاً أن الهلال متكامل وخطير، فيما كان مدرب الهلال يلعب من أجل الوصول الدائم لمرمي النصر.

وعن المواجهة النهائية للهلال وكيفية التفوق فيها، قال القروني: «الهلال متعدد على أجواء النهائيات والبطولات، ولذا اعتقد أنه سيكون جاهزاً لكن يجب الأخذ بالاعتبار أن المباراة تبقى عليها أكثر من شهر وخلال هذه الفترة قد يفقد نجومًا مميزين وتحصل ظروف



المعروف والشهراي يحتفلان بالفوز الكبير على النصر (تصوير: عبد العزيز النومان)

في الثلث الأول مما رفع حجم الضغوط على النصر الذي كان يسعى بكل ما أوتي من قوة للفوز

بالمباراة. وبين القروني أن الهلال سير الجارة كما يريد وإن كان النصر قد

مباشرة بديلاً عن الاتحاد، قال جميل: «مهم جدا أن يكون الاتحاد حاضرا في النسخة القادمة من دوري أبطال آسيا وهو الفريق الذي حصد اللقب مرتين كأول فريق سعودي يحقق ذلك».

وعن حظوظ الهلال في النهائي، قال جميل: «أرى أن الهلال قادر فنياً ونفسياً على التعامل مع أحداث المباراة، وأتضمن من كل قلبي أن يحصد اللقب الثاني له في هذه المسابقة ويعادل رقم الاتحاد لأنه بات ممثل الكرة السعودية في هذه البطولة وجميعنا نثق معه ونتمنى له كل التوفيق».

من جانبه قال المدرب خالد القروني إن الهلال استحق الفوز بفضل النهج الذي قام به المدرب جارديم والحكمة التي تعامل بها مع المباراة من خلال الهجوم السريع منذ بداية المباراة من أجل ما يعرف بـ«الافتكاك» وهو إرباك المنافس وزيادة الضغط عليه ميكراً، حيث جاء هدف الهلال في شبك النصر

فينست كان يستحق الوجود، وأنه أفضل في قيادة الهجوم النصراري. وراي جميل أن دفاع الفريقين كان مميزاً وخصوصاً دفاع النصر الذي يوجد فيه ثلاثي دولي، مشيراً إلى الوضع في فريق النصر يشابه ما كان عليه نادي الاتحاد حينما كان يوجد ثلاثة مدافعين بشكل أساسي من صفوف فريق واحد ويشاركون في المنتخب السعودي، معتبراً أن الهدفين اللذين سجلهما الهلال لا يعنيان ضعف دفاع النصر.

وأشار جميل إلى أن المراقبة للصيغة التي تعرض لها غوميز حدث من خطوته مما يؤكد جودة التنظيم في دفاع النصر وإن كان طرد علي لإجماعي بعثر الأوراق نسبياً. وحول استفادة الاتحاد من فوز الهلال بعد أن ضمن المشاركة في النسخة القادمة من دوري أبطال آسيا على اعتبار أن تحقيق النصر الآسيوية كان يعني ضمانه بطاقة

الدمام: علي القطان

أجمع خبراء كرة قدم سعوديون على قدرة الهلال على تحقيق لقب دوري أبطال آسيا الحالي، وامتلاكه كل مقومات التفوق على بوهانج الكوري مع متعته بأفضلية الأرض والجمهور.

وقال أحمد جميل مدافع المنتخب السعودي ونادي الاتحاد السابق إن الهلال حقق فوزاً مستحقاً على النصر في نصف النهائي بعد أن تمكن من السيطرة على مجريات المباراة كما يريد، حيث كان للخبرة دور كبير في ذلك.

وزاد جميل: الهلال كان أكثر تنظيماً وتميزاً وكان قادراً على التسجيل في أي وقت، وهذا لا يقلل أيضاً من قدرات النصر وما قدمه خلال المباراة، حيث كان قريباً من التسجيل حتى اللحظة الأخيرة، إلا أن خط هجومه بقيادة المغربي حمد الله بسبب أكثر من علامة استفهام مجدداً، وأرى أن الكاميروني أبو بكر

ميسي ينفذ سان جيرمان... ومجن ميلان تتواصل... وانتر يفسد مغامرة شريف بدوري الأبطال

فوز ثالث على التوالي لليفربول وأياكس... وريال مدريد ومانشستر سيتي يستعيدان التوازن

تيراسبول بعد فوزه المديون على ضيفه شاختر دانينيسك (2 - صفر) ومضيفه ريال مدريد (2 - 1). وانتظر إنتر حتى الدقيقة 34 لافتتاح التسجيل عبر مهاجمه الدولي اليوسني ادين دزيكو بتسديدة قوية من داخل المنطقة إثر تمريرة من الدولي التشيلي أرتورو فيدال.

وفاجا شريف تيراسبول بطل إيطاليا مطلع الشوط الثاني بإدراكه التعادل عبر اللوكسمبورغي سيباستيان ثيل في الدقيقة 52، لكن فيدال منح التقدم مجدداً لإنتر بعد ست دقائق إثر تمريرة من دزيكو. وأكد المدافع الهولندي ستيفان دي فري فوز النادي الإيطالي بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة 67 إثر تمريرة من مواطنه دنزل دمفريس.

وتابع أياكس أمستردام بدايته الجيدة وحقق فوزه الثالث على التوالي عندما أكرم وفاة ضيفه بوروسيا دورتموند الألماني برعاية نظيفة ضمن المجموعة الثالثة. على ملعب «يوهان كرويف» في أمستردام، حسم أياكس نتيجة المباراة في شوطها الأول بتسجيله ثنائية عبر ماركو رويس في الدقيقة 11 من خطأ في مرمى فريقه، ودالي بليند في الدقيقة 25 وعزز ثنائية في الثاني عبر البرازيلي أنتوني في الدقيقة 57 والعاجي سيباستيان هالير في الدقيقة 72.

وفض أياكس شراكة الصدارة مع بوروسيا دورتموند بعدما رفع رصيده إلى تسع نقاط مقابل تسعة للأخير الذي يملك فرصة رد الاعتبار عندما يستضيف الفريق الهولندي في الثالث من الشهر المقبل في الجولة الرابعة. وانعش سبورتنين أماله بفوزه الكبير على ضيفه بشيكتاش بأربعة أهداف للأوروغواياني سيباستيان كواتيس في الدقيقتين 15 و 27 والإسباني بابلو سارابيا في الدقيقة 44 من ركلة جزاء وباولينيو في الدقيقة 89 مقابل هدف للكندني سايل لارين في الدقيقة 24.



صلاح يحسم الفوز على أتلتيكو بركلة جزاء. (رويترز)

كريم بنزيمة المهرجان بهدف خاص، وعاد ريال مدريد إلى سكة الانتصارات عقب خسارته المفاجئة أمام ضيفه شريف تيراسبول 1-2 في الجولة الثانية محققاً فوزه الثاني، فاستفاد من خسارة الأخير أمام إنتر وانتزع منه الصدارة بفارق الأهداف. وثار النادي الملكي لخسارته أمام الفريق الأوكراني في دور مفاجأة الموسم الماضي. ووجه ريال مدريد إنذاراً شديد اللفتة إلى غريمه التقليدي رسلوينة الذي سيلاقيه الأحد المقبل في ملعب «كامب نو» في كلاسكو الليفيا.

وفي المباراة الثانية على ملعب «جوسيب مياتسا» في ميلانو، حقق إنتر ميلان بطل إيطاليا فوزه الأول في دور المجموعات عندما تغلب على ضيفه شريف تيراسبول 3-1، وهي الخسارة الأولى لشريف

ووكر في الدقيقة 53 والبديل الشاب كول بالمر في الدقيقة 67، فيما أحرز القائد هانس فانكين موكيلي في الدقيقة 57، إلا أن ميسي سجل هدفين في الدقيقتين 67 و 74 من ركلة جزاء ليحجب فريقه سيناو مفاجنا، قبل أن يهدر مبابي ركلة جزاء في الثواني الأخيرة. وكان سان جيرمان افتتح مشواره القاري بتعادل خارج الديار أمام بروج عندما تغلب عليه 3-1 في منافسات المجموعة الرابعة.

وفي المباراة الأولى في كيبف، فرض المهاجم الدولي البرازيلي فينيسوس جونيور نفسه نجماً بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 51 و 56، وصنع الهدف الرابع لمواطنه رودريغو في الدقيقة 65 بعدما افتتح قائد أصحاب الأرض سيرجي كريفستوف التسجيل في الدقيقة 37 خطأ في مرمى فريقه، فيما ختم الفرنسي

قبل أن يرد الضيوف بهدف البرتغالي أندري سيلفا في الدقيقة 28 والفرنسي نوري موكيلي في الدقيقة 57، إلا أن ميسي سجل هدفين في الدقيقتين 67 و 74 من ركلة جزاء ليحجب فريقه سيناو مفاجنا، قبل أن يهدر مبابي ركلة جزاء في الثواني الأخيرة. وكان سان جيرمان افتتح مشواره القاري بتعادل خارج الديار أمام بروج عندما تغلب عليه 3-1 في منافسات المجموعة الرابعة. وصيف الموسم الماضي 2- صفر، في المباراة الأولى في كيبف، فرض المهاجم الدولي البرازيلي فينيسوس جونيور نفسه نجماً بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 51 و 56، وصنع الهدف الرابع لمواطنه رودريغو في الدقيقة 65 بعدما افتتح قائد أصحاب الأرض سيرجي كريفستوف التسجيل في الدقيقة 37 خطأ في مرمى فريقه، فيما ختم الفرنسي

ميلان أمام ضيفه بورتو بهدف للكولومبي لويس دياس (65) ليطلق الهزيمة الثالثة له في مجموعة «الموت» الثانية وأصبحت مهمته صعبة جداً في بلوغ الدور المقبل. وأفلت باريس سان جيرمان من خسارة مفاجئة أمام ضيفه لايبزيغ عوضاً تأخره إلى فوز 3-2 بفضل ميسي الذي سجل ثنائية ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الأولى التي شهدت اكتساح مانشستر سيتي الإنجليزي ضيفه كلوب بروج البلجيكي 5-1. ورفع نادي العاصمة الفرنسية رصيده إلى سبع نقاط من فوزين وتعادل، متقدماً بنقطة على سيتي وثلاث عن بروج، فيما مني لايبزيغ بالخسارة الثالثة على التوالي. وتقدم سان جيرمان عبر مهاجمه الدولي الفرنسي كيليان مبابي في الدقيقة 9،

للليربول يورغن كلوب بصلاح قائلاً: «إنه لاعب مذهل. يثبت ذلك على أرض الملعب دائماً. يسجل أهدافاً جميلة، وليس فقط يسجل أهدافاً سهلة، ولكنه يساعد أيضاً فريقه كثيراً. يساعد دفاعياً ويلعب من أجل الفريق». وتابع «أنا راض عن المباراة، كان بإمكاننا أن نصنع فرساً أكثر، ولكن الأمر صعب عندما يركنون للبصيص أمام منطلقهم»، مضيفاً عن ركلة الجزاء المغلقة «أنت لا تتأكد أنها لم تكن ركلة. رأيت اللقطة جيداً». في المباراة الثانية، سقط

تندن، «الشرق الأوسط» واصل ليفربول الإنجليزي وأياكس أمستردام الهولندي بدايتهما الجيدة في دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم بتحقيهما الفوز الثالث على التوالي، واستعاد ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي توازنهما، فيما أنقذ الأرجنتيني جيرمان الفرنسي من الخسارة ليونيل ميسي فريقه باريس سان جيرمان الألماني. وأوقف إنتر تيراسبول المولدا في عندما تغلب عليه 3-1. وانعش سبورتنين البرتغالي أماله بفوز كبير على ضيفه بشيكتاش التركي 4-1، فيما استمرت محن ميلان الإيطالي بتلقيه الخسارة الثالثة على التوالي إثر سقوطه أمام ضيفه بورتو البرتغالي. في المجموعة الثانية، قاد الدولي المصري محمد صلاح

فريقه ليفربول إلى فوز ثالث على التوالي كان ثميناً على حساب ضيفه أتلتيكو مدريد الإسباني 3-2 بتسجيله ثنائية في مباراة أكملاها أصحاب الأرض بعشرة لاعبين إثر طرد نجمهم الفرنسي أنطوان غريزمان صاحب ثنائية أيضاً. وفي ملعب «واندا ميتروبوليتانو» الذي شهد تواجج ليفربول بطل أوروبا في العام 2019 تقدم الفريق الإنجليزي باكراً بهدف لصالح المتعلق بشكل هائل هذا الموسم في الدقيقة 8 والثاني تاسي كيتا في الدقيقة 13 قبل أن يرد أتلتيكو بقوة



كابل ووكر وزملاؤه وفرحة اكتساح كلوب بروج (أغب)

قال إن النادي قد يكون الأخير في مسيرته التدريبية

ستيف بروس يرحل عن نيوكاسل بالتراضي



بروس يرحل عن نيوكاسل (رويترز)

وقال بروس إن علاقته بنيوكاسل قد تكون آخر منصب تدريبي في مسيرته. وقال بروس لصحيفة التليفيراف: «أعتقد أنه سيكون آخر منصب تدريبي في مسيرتي. الأمر لا يتعلق بي فقط لكنه أثر على عائلتي التي ترتبط بهذا المكان ولا يمكنني تجاهل هذا الأمر. عاشت الأسرة في قلق شديد بشأنني خاصة زوجتي جان التي وفتت إلى جوارني في وفاة والدي وستيف وعائلته لنجاح المهمة مع نيوكاسل. رغم الظروف الصعبة التي يعلمها الجميع، نجح بروس في وضع نيوكاسل في مركز جيد في الموسم الماضي. إنها حقبة جديدة للنادي الآن لكنني أشكر ستيف على جهوده وإخلاصه».

انتصار بعد ثمانية مباريات. وقال بروس نيوكاسل لإنهاء الموسم في المركزين 13 و 12 في الدوري في العامين الأخيرين وساعد الفريق على بلوغ دور الثمانية في كأس الاتحاد وكأس الرابطة. وقال إن شيرر أسطورة النادي على توتنهام بهذا مدى صعوبة مهمة أي مدرب لنيوكاسل على مدى 14 عاماً الماضية.

يوم السبت أمام كريستال بالاس. وتكررت شبكة سكاى سبورتنس أن باولو فونسيكا مدرب روما السابق، الذي أبدى توتنهام رغبة في التعاقد معه في وقت سابق هذا العام، من بين أبرز المرشحين لخلافة بروس في نيوكاسل. وبعد الهزيمة أمام توتنهام 3-2 استناد سانت جيمس بارك، طالب مشجعون بإقالة بروس بعد أن تجرع نيوكاسل هزيمته الخامسة في الدوري هذا الموسم. وتعرض بروس البالغ عمره 60 عاماً والذي تولى المسؤولية في يوليو (تموز) 2019 لانتقادات كبيرة بعد بداية سيئة للموسم يحتل بسببها نيوكاسل المركز قبل الأخير في الدوري دون أي

ستيفهم تماماً قرار الملاك الجدد إذا أرادوا تغييره. لكن النادي سمح له بقيادة الفريق أمام توتنهام وتوسيع يوم الأحد الماضي ليحتفل بمباراته رقم ألف في مسيرته التدريبية. وقال بروس في بيان «أشكر كل مسؤولي نيوكاسل يونائيتد لمخني الفرصة لقيادة هذا النادي العظيم. أتوجه بالشكر للطواقم الفني المعاون واللاعبين والعاملين على جهودهم المخلصة. كانت هناك فترات نجاح وإخفاقات لكنهم بذلوا قصارى جهدهم خاصة في الأوقات الصعبة ويجب أن يفخروا بجهودهم». وقال نيوكاسل إن غرايم جونز مساعد المدرب سيقود الفريق مؤقتاً ابتداءً من مواجهة

تندن، «الشرق الأوسط» أعلن نيوكاسل يونائيتد المناس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في بيان أمس أن المدرب ستيف بروس ترك منصبه بالتراضي بعد أسبوعين من استحوذ مجموعة استثمارية بقيادة صندوق الاستثمارات العامة السعودي على النادي. وأضاف البيان «يؤكد نيوكاسل يونائيتد أن ستيف بروس ترك منصبه بالتراضي. يتقدم النادي بخالص الشكر والامتنان لستيف على جهوده مع النادي ويتمنى له كل التوفيق في المستقبل». وكان بروس قال بعد الاستحواذ السعودي مباشرة إنه

«يوروبا ليغ»: وستهام لمواصلة انطلاقته... ونابولي عند منعطف مهم... ومرسيليا أمام اختبار لاتسيو

ملعب «لندن ستاديوم» غنك البلجيكي (3 نقاط). في حين يلتقي دينامو زغرب الكرواتي مع ضيفه رايبند فيينا النمساوي المتهذبل من دون نقاط. وكسر وستهام عناد إيفرتون والحق به الهزيمة الأولى على ملعبه في الموسم الحالي بالتغلب عليه 1- صفر الأحد في المرحلة الثامنة من الدوري الإنجليزي. ورفع وستهام رصيده إلى 14 نقطة في المركز السادس بفارق الأهداف فقط أمام إيفرتون.

وتبرز مواجهة أيدوهوفن الهولندي مع ضيفه سونكو الفرنسي على صدارة المجموعة الثالثة، إذ يتساويان في النقاط بعد فوز كل منهما على شتروم غرانس النمساوي وتعادلهما مع ريال سوسيداد الإسباني بخوض المسابقة الريدفة الجديدة «كوفرنس ليغ»، في طمخ للبقاء بالعلامة الكاملة عندما يستقبل على



نابولي يخوض مباراته في الدوري الأوروبي على وقع نتائج المثالية في الدوري المحلي (رويترز)

أما وستهام يونائيتد الإنجليزي الذي خلف المركز السادس في الدوري الممتاز الموسم الماضي من توتنهام، وأجبر الأخير على الاكتفاء بخوض المسابقة الريدفة الجديدة «كوفرنس ليغ»، في طمخ للبقاء بالعلامة الكاملة عندما يستقبل على

أما وستهام يونائيتد الإنجليزي الذي خلف المركز السادس في الدوري الممتاز الموسم الماضي من توتنهام، وأجبر الأخير على الاكتفاء بخوض المسابقة الريدفة الجديدة «كوفرنس ليغ»، في طمخ للبقاء بالعلامة الكاملة عندما يستقبل على

كبير 4-1 على لوريان الأحد، ما وضعه في المركز الثالث في ترتيب الدوري المحلي، فيما لم يرتقي مهاجمه

ميلينكو فيتش - سافيتش. أما مرسيليا بقيادة المدرب الأرجنتيني خورخي سباليو القاد من انتصار

مهاجمه تشيرو إيموبيلي والبرازيلي فيليبي أندرسون، بالإضافة إلى لاعب الوسط المتعلق الصربي سيرغي

ويخوض نابولي مباراته على ملعب «دييغو أرمانادو مارادونا»، اليوم الخميس، أمام ضيفه البولندي على وقع نتائج مثالية في الدوري المحلي تمثلت بتحقيقه العلامة الكاملة حتى الآن بثمانية انتصارات من ثمانية مباريات، سجل خلالها 19 هدفاً، وتلقّت شباكه ثلاثة فقط. حقق آخرها على تورينو الأحد بهدف دون رد للنيجيري فيكتور أوسيمين الذي سيعول عليه المدرب لوتشانو سباليتي في رابع 3-1 على إنترميلان بطل الدوري السبت بقيادة المدرب ماروتسيو ساري الذي حقق لقب «يوروبا ليغ» عام 2019، مع تشيلسي الإنجليزي، ليتقدم إلى المركز الخامس. وسيعتمد لاتسيو على

يوجد نابولي متصدر الدوري الإيطالي نفسه أمام منعطف مهم في مشواره في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». عندما يخوض الجولة الثالثة من دور المجموعات باحداً عن أول فوز له، بينما يأمل ليون الفرنسي مواصلة بدايته القوية، وسط ترقب مباراة لاتسيو وضيفه مرسيليا. عندما أوقعت القرعة نابولي وليستر سيتي في المجموعة الثالثة إلى جانب ليغيا وارسو البولندي وسبارتاك موسكو الروسي، بدأ الفريق الإيطالي مرشحاً للعبور إلى الأدوار الإقصائية، إلا أنه لا يزال يبحث عن فوزه الأول في المسابقة القارية الريدفة. استهل حملته بتعادله (2-2) في ليستر، قبل أن يسقط على أرضه أمام سبارتاك 3-2 في الثانية

يوجد نابولي متصدر الدوري الإيطالي نفسه أمام منعطف مهم في مشواره في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». عندما يخوض الجولة الثالثة من دور المجموعات باحداً عن أول فوز له، بينما يأمل ليون الفرنسي مواصلة بدايته القوية، وسط ترقب مباراة لاتسيو وضيفه مرسيليا. عندما أوقعت القرعة نابولي وليستر سيتي في المجموعة الثالثة إلى جانب ليغيا وارسو البولندي وسبارتاك موسكو الروسي، بدأ الفريق الإيطالي مرشحاً للعبور إلى الأدوار الإقصائية، إلا أنه لا يزال يبحث عن فوزه الأول في المسابقة القارية الريدفة. استهل حملته بتعادله (2-2) في ليستر، قبل أن يسقط على أرضه أمام سبارتاك 3-2 في الثانية

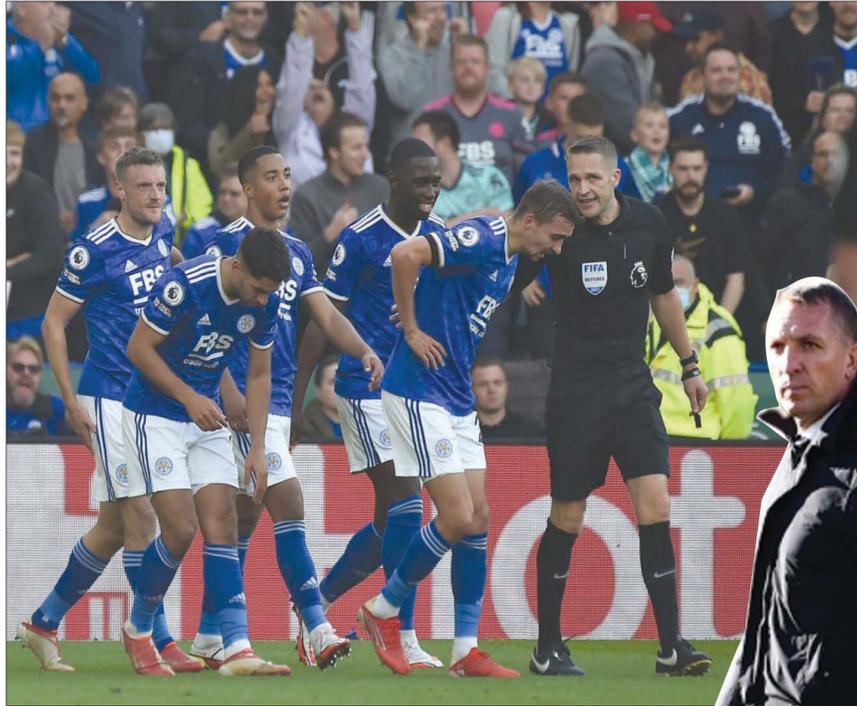
الفريق يعاني من مشكلات دفاعية واضحة وانعدام الشراسة الهجومية

الفوز على مانشستر يونايتد يجب ألا يخفي عيوب ليستر في الموسم الحالي

تصحيح خط الدفاع بالشكل المطلوب. ويجب الإشارة إلى أن المشكلات الدفاعية لم تتسبب في خلخلة خط الدفاع فحسب، لكنها تسببت في حالة من الارتباك الشديد في صفوف الفريق ككل. وحتى النجم الأبرز للفريق الممول الرئيسي للهجمات يوري تيليمانس تراجع مستواه بشكل ملحوظ في كثير من الأحيان، وأصبح يمر الكرات بشكل تقليدي للغاية من دون أي إبداع. وزاد الأمر سوءاً غياب ويلفريد نديدي عن الملاعب بعد إصابته في أوتار الركبة، ومن المتوقع أن يغيب لمدة شهر تقريباً.

وتحدث رودجرز مؤخراً عن مستوى خط دفاع فريقه خلال المباراة التي انتهت بالتعادل أمام كريستال بالاس، قائلاً إنه «سليبي بعيد كل البعد عما أريده»، لكنه شدّد أيضاً على أنه لا يلقي باللوم على اللاعبين الذين يلعبون في خط الدفاع فقط، لأن «الاحتفاظ بالكرة والضغف لاستخلاص الكرة هما أيضاً جزء من الدفاع». وفي غياب نديدي، قد يعتمد رودجرز على بوباكاري سوماري، حيث يمتلك اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً إمكانيات هائلة، لكن ما زال يتعين عليه التكيف مع سرعة اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بعد وصوله من ليل الفرنسي هذا الصيف.

وعلى مدار الموسمين الماضيين، كان ليستر سيتي قادراً على منافسة أقوى الأندية، وكان يمنع عشاقه وجماهيره بفضل الكرة السريعة التي يقدمها، والتمرير والتحرك بكل دقة. لكن الآن أصبح الفريق يلعب ببطء واضح، وأصبح عاجزاً عن خلق فرص للتهديف. وحتى جيمس ماديسون، ذلك اللاعب العبقري عندما يكون في قمة مستواه، ظهر غير



هل فوز ليستر على يونايتد يعود لقوة الفريق أم لضعف المنافس؟ (أ.ب)

جيدة، لكن لا يزال يتعين على فيستغرارد أن يثبت أن مليون جنيه إسترليني. لكن التعاقد مع نصف خط دفاع ساوثهامبتون الذي سحقه ليستر سيتي بـ9 أهداف مقابل لا شيء في المباراة، وهي نقطة الضعف التي يعاني منها الفريق منذ فترة طويلة.

وفي محاولة للتغلب على المشكلات الدفاعية، غير رودجرز طريقة اللعب، واعتمد على 3 لاعبين في الخط الخلفي لأول مرة هذا الموسم خلال مبارياته في الدوري الأوروبي أمام ليفيا وارسو البولندي في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن الأرقام توضح أن ذلك لم يساهم في

الإنجليزي الممتاز هذا الموسم بسبب إصابته في القدم، والمستوى المتذبذب للمدافع التركي كاجلان سويونكو الذي كان يقدم مستويات جيدة في السابق، ضربة مدمرة للفريق.

وقد تفاقمّت المشكلة بسبب غياب جونني إيفانز الذي لم يلعب سوى أقل من نصف ساعة في الدوري ليستر سيتي للتعاقد مع

لندن، بول دويل مدير المدير الفني الإيرلندي بريندان رودجرز بفترة غريبة، فبينما يُقال إنه يتصدر قائمة أمنيات الملك الجدد لنادي نيوكاسل يونايتد الذين يمكنهم تحمل تكلفة أي مدير فني في العالم، أو على الأقل كان الأمر كذلك حتى يوم الجمعة الماضية عندما أكد رودجرز التزامه بتعاقد مع ليستر سيتي، فإن فريقه الحالي يقدم مستويات ضعيفة، على عكس المواسم الأخيرة.

ومع ذلك، ليس من الصعب فهم الأسباب وراء رغبة الملك السعودي لنادي نيوكاسل في التعاقد مع رودجرز، ولماذا يثق ليستر سيتي بأنه سيجد حلاً للعيوب والمشكلات التي يعاني منها الفريق في الوقت الحالي، حيث أثبت المدير الفني الإيرلندي طوال مسيرته التدريبية أنه مدير فني وقائد ممتاز، على الرغم من البداية السيئة لليستر سيتي هذا الموسم.

وقد استعاد ليستر سيتي توازنه، وحقق فوزاً مهماً على مانشستر يونايتد بأربعة أهداف مقابل هدفين يوم السبت، وبدأ أن رودجرز قد بدأ يضع يده على نقاط الخلل في فريقه.

وفي الوقت نفسه، فإن هذه النتيجة قد زادت الضغوط على المدير الفني النرويجي لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، وبالتالي من الطبيعي أن تزداد التوقعات والتهنئات بشأن من سيخلفه في «أولد ترافورد» خلال الفترة المقبلة. وقبل مباراة مانشستر يونايتد، كان ليستر سيتي قد حقق فوزاً وحيداً منذ انغسطس (آب) الماضي، وكان ذلك على نادي ميلوول في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

وعلى الرغم من الفوز على مانشستر يونايتد، فإن الفريق

صانع ألعاب توتنهام وإنجلترا السابق يؤكد أنها تمثل جزءاً مهماً للغاية من حياته

غلين هودل: لا يمكنني العيش من دون كرة القدم

في المخطط الكبير للأشياء. كما يرفض فكرة أن كرة القدم أصبحت تلعب الآن دوراً أكثر أهمية في المجتمع، وفي حياة الناس. ويقول: «من السهل أن أقول نعم إن كرة القدم تلعب دوراً أكبر الآن في المجتمع، لكن إذا عدت إلى كرة القدم التي كانت تلعب خلال الفترة بين الخمسينات وحتى الثمانينات من القرن الماضي عندما كنت لاعباً، فأعتقد أن كرة القدم كانت تعني الكثير للناس كما هو الحال الآن أيضاً». ويضيف: «لقد تغيرت كرة القدم الآن بفعل وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وأصبح الكثيرون يدفعون الكثير من الأموال، وهذه هي الطريقة التي يسير بها العالم حالياً، وليس كرة القدم وحدها».

ويتابع: «لكن إذا عدت إلى كرة القدم في السابق فسوف تعرف أن جوهر كرة القدم لم يتغير إلى حد كبير. سوف يبكي طلك البالغ من العمر سبع سنوات عندما يخسر فريقه، وهو نفس الأمر الذي كان يحدث في الستينات. كان المشجعون يذهبون إلى المباريات من أجل المتعة، وأعتقد أنه لا يزال هناك الكثير من الأشخاص الذين يستمتعون بكرة القدم ويحونها. إنها الرياضة الأكثر شعبية في العالم، وعندما تلعب بشكل صحيح تكون أجمل لعبة في العالم».

لكن هودل استخدم عبارة «بشكل صحيح» لسبب ما، ويعبر عن إحباطه من بعض الأمور، قائلاً: «الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأقوى في العالم، وأعتقد أنه ربما يكون الآن الأفضل من الناحية الفنية أيضاً، كما أنه يضم أفضل اللاعبين في العالم. لكن هناك الكثير من المباريات التي يمكنك أن تتخيلها بما سجدت فيها، فعندما تكون الكرة في الأمام مثل تقول إن اللاعب سيعيدها إلى الخلف الآن، ثم يحدث ذلك حقاً». ويضيف «أعتقد أن عنصر المفاجأة كان موجوداً بشكل أكبر في الماضي، لكننا تغيرنا كثيراً من الناحية الفنية وأحمد الله على ذلك، لأننا نتطور ونتحرك للأمام».

ويختتم حديثه قائلاً: «إننا نجني ثمار التغييرات التي حدثت في أكاديميات الناشئين قبل 10 أو 15 عاماً، ونرى الآن مجموعة من اللاعبين المميزين الذين يمكنهم تقديم المتعة والإبداع. لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً، لكن في ذلك الوقت كانت كرة القدم طويلة تحقق الكثير من النجاح. كانت كرة القدم تعلق في الهواء لفترات طويلة، وبالتالي كان يتعين عليك أن تقاوم للحصول عليها».



هودل نجح في تجاوز السكتة القلبية التي أصابته عام 2018 (إ.ب.أ)

صديقين الآن، واستضاف هودل دانيالز في منزله وفي المنطقة المخصصة لكبار المسؤولين في ملعب توتنهام هوتسبير، كما قدم له «جائزة البطل» من مؤسسة القلب البريطانية. لكن لا يزال هودل يشعر بقدر من الإحباط، ويقول: «حتى لو فعلت مثل هذه الأمور آلاف المرات فلن يكون ذلك كافياً لكي أرد له الدين على ما فعله».

وتحدثت هودل بقوة عما وصفه بـ«النسيان» الجماعي لآثار وعواقب وباء «كورونا»، قائلاً: «أعتقد أننا بدنا ننسى ما أنشأنا منه. وأعتقد أن الحكومات

و يتابع: «لكنني أعتقد أنني كنت أعرف أنني سأتحسن بعد الخضوع للعملية الجراحية في نهاية المطاف. وأخبرني الأطباء أن كل شيء سار على ما يرام وبن عضة القلب قد أصبحت قوية». وأشار الأطباء إلى أنهم اندهشوا من عدم تعرضي لمضاعفات أكبر في قلبي، لكنني كنت محظوظاً جداً من نواح كثيرة، وربما أكثر من مجرد وجود سيمون هناك وقت تعرضي لهذه الأزمة الصحية». ويقول هودل إنه مدين لسيمون دانيالز بحياته ولا يعرف كيف يرد له هذا الدين. لقد أصبح الاثنان

شرح لي الأطباء ما حدث وكيف ستسير الأمور بعد ذلك، وقد شعرت بصدمة كبيرة آنذاك». ويضيف «مررت بالعديد من المراحل المختلفة، ولم يكن بالإمكان خضوعي لعملية جراحية. كنت بحاجة للخضوع لعملية جراحية لفتح مجرى جانبي للشريان التاجي، لكن لم يكن بالإمكان القيام بذلك لأنني كنت أعاني من مشكلة أخرى في الرئة، لذلك، وضع الأطباء جهازاً لتنظيم ضربات القلب. ولم تلتئم عروقي ساقى بعد العملية، وكان هناك العديد من الأشياء التي حدثت خلال تلك الفترة».

يقول النجم السابق لنادي توتنهام ومنتخب إنجلترا، غلين هودل: «من السهل أن أقول أنني كنت لعب كرة القدم من أجل تحقيق الفوز، خاصة أنني منذ نعومة أظفاري كنت أبحث عن الفوز، حتى عندما كنت اللعب مع والدي في المنزل، لذلك فالفوز كان شيئاً مغروساً بداخلي. لكنني أعتقد أن أكثر ما استمتعت به في لعب كرة القدم هو القدرة على التعبير عن نفسي والقدرة على الإبداع. ومنذ أن كنت طفلاً لعب في الحديقة وحتى وصولي للعب في نهائيات البطولات على ملعب ويمبلي، كان كل ما أفعله دائماً هو البحث عن المتعة والإبداع». في الحقيقة، لا يوجد العديد من لاعبي كرة القدم الذين يمكن القول إن لديهم ارتباطاً واضحاً بفكرة معينة، لكن من المؤكد أن هودل لديه ارتباط وثيق للغاية بفكرة الإبداع، حيث كان يلعب دائماً من أجل المتعة والإبداع، بغض النظر عن أي انتقادات أو تعليقات. ويتحدث هودل الآن بعد أن مر بفترة أخرى في حياته كانت تتطلب قدراً كبيراً من الشجاعة، حيث تعرض لسكتة قلبية قبل ثلاث سنوات، لكنه نجح في تجاوز هذه المحنة. ورغم أن هذه الأزمة جعلته يعيد تقييم بعض معتقداته وآرائه، إلا أن هناك بعض المعتقدات الأخرى التي ما زال يؤمن بها تماماً ولا يمكن المساس بها، ومن بينها بالتأكيد كرة القدم الجميلة والمتعة. يقول هودل: «لا أعتقد أنه يمكنني العيش من دون كرة القدم في حياتي. ولا أعتقد أنني سأتمكن أبداً من الابتعاد عن كرة القدم. يقول بعض الناس إنهم قد فعلوا كل شيء وإنهم ملوا من كرة القدم ولم يعد من المثير لهم مشاهدة مباريات أخرى، لكنني أعتقد أنه لا يمكنني القيام بذلك، فكرة القدم دائماً ما تمثل جزءاً مهماً للغاية من حياتي وأنا أعشقها للغاية. لكن بعض التصورات قد تغيرت بشكل طفيف».

وفي أكتوبر (تشرين الأول) 2018 فقد هودل الوعي وسط أرضاً في عيد ميلاده الحادي والستين أثناء العمل في شبكة «بي تي سبورت». وبفضل التدخل السريع الأطباء القلبي الرئوي من قبل مهندسين الصوت، سيمون دانيالز، تم إنقاذ حياته، لكن تبع ذلك فترة طويلة من المضاعفات، واستغرق الأمر بضعة أسابيع لكي يتعافى. يقول هودل عن ذلك: «عندما استيقظت وجدت نفسي في المستشفى ولا أعرف بالضبط ما الذي حدث، ثم

لندن، بول ماكينيس

المزاد متعة خالصة لإحبي هذا النوع من الفنون

مزهرية أندلسية تتصدر كنوز العالم الإسلامي في «كريستيز»

لندن، عبر مشخص

يحمل شهر أكتوبر (تشرين الأول) أهمية خاصة في روزنامة المهتمين بالمزادات الفنية، وتحديدًا بفنون العالمين الإسلامي والهندي، وتصيح زيارة دور المزادات الرئيسية في لندن، سواء في مكانها الفعلي أو على المواقع الإلكترونية، متعة خالصة لحبي هذا النوع من الفنون. القطع التي تعدها كل دار للبيع في المزاد يحمل كل منها قصصًا وحيوات فريدة تزدهر ببصمات الصناع والخطاطين والحرفيين. وما نحن نبدأ الموسم المنتظر بزيارة لقبو دار كريستيز، حيث تقبع القطع المختلفة بعيداً عن الأضواء كالعروس التي تتجهز ليومها الأهم في الـ 28 من الشهر الحالي. في بداية الجولة، تصحبنا مديرة المزاد خبيرة الفن الإسلامي بالدار بهناز بهناز أتجي مقدمة رؤية للوحات لسلاطين الدولة العثمانية. واللوحات على الرغم من أنها ليست من رسم أحد الفنانين المحليين، فهي أوروبية، فإنها تحمل كثيراً من التفاصيل الدقيقة للشخصيات والملابس والأجواء العثمانية، ما يجعلها خير شاهد على جانب مهم من حياة القصور الملكية. وهناك مزيد من الإثارة وروح الأساطير تلف اللوحات الست، إذ كانت ملكاً للكونت غوستاف أدلمان فون أدلمانزفيلدن (1858 - 1938)، وتم الاحتفاظ بها في قلعة بيرج في بافاريا حتى عام 1935. ولم يتم تسجيل كيفية حصول أدلمان على اللوحات في الواقع مبهر، ولكن التفاصيل، فقد رسمت على أرضية سوداء تصور كل منها النصف الأعلى للسلطان، وهي طريقة تمنح اللوحة حساً بالحركة تزيد اللقطة الجانبية للرأس، حيث نرى أيضاً جانباً أكبر من الوجه، وتتميز اللوحات أيضاً بالتصوير الواقعي لملامح الوجوه ونظرات العيون التي تمنح شخصية محددة لكل شخص، مع الاستعانة بالتفاصيل الدقيقة للملبس. والطريف أن اللوحات رسمت اعتماداً على مذكرات الرحالة والتجار والوثائق الدبلوماسية والنقوش، ولكنها تبدو مليئة بالحيوية والشخصية الخاصة بكل منها.

مزهرية أندلسية

ومن القطع المهمة في المزاد المزهرية نادرة من الأندلس تعود للقرن الـ 12 أو الـ 13، مصنوعة من النحاس، وتحمل كتابات منقوشة بالعربية، وعبارة مثل «العافية واليمن» و«الأمير الكبير الغازي»، وغيرها من الكتابات التي طمس بعضها بفعل الزمن، وبغسل تغير لون النحاس. ولكن المزهرية تحمل عبقاً خاصاً يعود بنا لتصوير الأندلس وتفصيلها البديعة، وهي تتميز بعنق مضمّن الأضلاع، مع إفرنجي مجمل بسعف النخيل بين شرائط من القوش.

دورق من النحاس والفضة من خراسان

القطعة التالية التي تعرضها لنا الخبيرة هي دورق نحاسي من خراسان من عام 1200م. الدورق مزين سطحه بالكامل بالنقوش والكتابات بالخط الكوفي والنسخ في شريطين يحيطان بمجموعة من الحليات الدائرية التي تصور علامات الأبراج، والكشف مزين بشريط من الأرابج البرية. وتقول لنا الخبيرة إن تصوير الأبراج كان أمراً شائعاً في ذلك العصر يخاطب اهتماماً من الجمهور. وتشير إلى أعلى الدورق، حيث تنتظم كتابات تتميز فيها كل حرف مستقيم (مثل الألف والكال واللام) بوجود رسم وجه أعلى كل منها. وتبدو لوحة طرية لتجميل الدورق، فالوجوه المتتالية تحمل تعبيرات مختلفة، منها ما هو مبسم أو عابس، وهو ما يجعل الدورق طريفاً جذاباً في الوقت نفسه. تفصيله أخرى لطيفة التأثير تتبدى في أسد صغير نائم بالقرب من فوهة الدورق. وتقول الخبيرة إن هناك نماذج مماثلة للدورق في متاحف عالمية، مثل اللوفر والمتحف البريطاني.



6 لوحات لسلاطين الدولة العثمانية من القرن الـ 17



دورق نحاسي من خراسان من عام 1200 - 1220

بمشاركة أكثر من 30 فناناً عالمياً «بينالسور» يعود إلى الرياض عبر أربعة محاور فنية



مشاركات عالمية أمتعت الحضور وأبدعت في التصوير



تعبير فنية متعددة في المعرض (تصوير: علي الظاهري)

الرياض، محمد هلال
على أربعة محاور: هي «في المكان، إزاء الزمان»، و«تجاه الطبيعة واللامتوقع»، و«في الأضواء والظلال»، و«في الوضع البشري»، كما تتناول محاور الوعي البيئي، وطرقاً للعيش، والسياسة الفنية، العبور والهجرة، وتشكلات متحولة. وتعد هذه الاستضافة الثانية لـ «بينالسور» العالمي في السعودية، بعد أن كان موجوداً بدعوة من وزارة الثقافة في عام 2019 في المتحف الوطني، وذلك في ظل حرص الوزارة على توفير منصات إبداعية راقية لمنوفاي الفنون في المملكة. بالإضافة إلى خلق فرص التواصل بين المبدعين السعوديين ونظرائهم في العالم، لتعزيز التبادل الثقافي الدولي، إلى جانب تحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية للثقافة التي شددت على أهمية تمكين الفنانين والمبدعين السعوديين ودعمهم للوصول إلى المنصات الدولية المهمة.

من العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس إلى الرياض، يعود معرض بينالسور مجدداً، في سعي إلى إعادة التفكير في المنطلقات الأساسية، والمساهمة في نشوء منظر جديد للتداول الفني والاجتماعي على المستويين المحلي والعالمي، بهدف إنشاء شبكة أفقية لربط الفنانين والقيمين والفئات الاجتماعية من أصول ومسارات مختلفة ومتنوعة، مُنتجاً دوائر جديدة لتبادل المعرفة تحدث فقط في إطار هذا المشروع. المعرض الذي تستضيفه وزارة الثقافة في حي «جاكس» بالدرعية، يحتوي في دورته الثالثة على أكثر من 30 عملاً لفنانين من مختلف جنسيات العالم، من بينهم خمسة سعوديين، هم مهند شونو، ولينا قرآن، وعهد العمودي، وفلوة ناظر، ودانية الصالح. وتتنوع الأعمال

فيلم قصير يمثل الملكة في مهرجان الجونة المصري

«نور شمس» يناقش أوضاع

وأحلام المرأة السعودية المعيلة

مسرح تفاعلي في الشرق الأوسط، لا تمثل فيه على خشبة المسرح كاعتاد بل وسط الجمهور وداخل بيت مهجور، التركيز في العرض يكون على عقل الجمهور وكيف يتفاعل معنا، وقد جاءت المخرجة فائزة أمية لتتأهده العرض وأعجبت به، وبعد ثلاثة أشهر أخبرتني بلقائها من أجل هذا الفيلم، وشرحت لي الدور، اتأثرت بالخوف في البداية فلم أقف أمام كاميرات السينما من قبل، كما أن الفيلم يعتمد على إحساس المعيلة أكثر من الحوار. وعن فترة تصويره تقول عائشة «صورتناه خلال أسبوع، لكننا ظلنا نحضر له على مدار 5 أشهر؛ إذ كانت المخرجة تود أن تشعر بالحوار ونقوله بتفانيته، وكانت تستضيفني في بيتها وأنا والممثل اليمني أحمد صدام الذي جسد دور ابني في الفيلم، لتزلي أي حواجز بيننا، وكانت تتركني أعد الطعام له كما في الفيلم، ونحاور معاً، وكانت توجهنا لنشاهد أفلاماً، وتطلب منا التركيز على أداء الممثلين، كما شددت على أن أكون وثيقة في أدائي حتى لا أبود مرتبكة»، مشيرة إلى أنه توجد ملامح من شخصية البطلة في حياتها الواقعية، قائلة «لي شقيقة تزوجت صغيرة مثلها، وعاشت مشاغلها، كما أن الفيلم يطرح بين ثباياه مشكلات اجتماعية حقيقية في مجتمعنا».

تتضمن الفيلم مشاهد البطلة وهي تقود السيارة في شوارع جدة، على الرغم من أنها لم تكن تجيد القيادة، تقول «كان علي تعلم قيادة السيارات والتدرب عليها كثيراً قبل التصوير، لقد كنت أخاف من فكرة قيادتها، لكن الفيلم اكتسبني الجرأة والثقة».

ردود الفعل التي تلقتها عائشة جعلتها تطير فرحاً وتطمح للحصول على جائزة عن دورها في الفيلم «سعادتني كبيرة جداً بالأداء التي أبلغني بها سينمائيون كبار، فقد استوقفتني المنتج الكبير محمد العدل وقال لي (أنت ممثلة هائلة)»، وأثني على الفيلم حتى كنت أدمع، فلم أكن أحلم بهذا العمل ولا بالنجاح الذي قوبل به الفيلم، لقد كان التمثيل حلاً من أحلامي، غير أنه كان مرفوضاً من المجتمع والأسرة... منذ طفولتي كنت أشاهد مسلسل (بابا فرحان) وأقلد مثليه، وكنت أنتظر الفرصة، وعلمت في مهنة بعيدة عن تخصصي بالمجال الصحي، حتى حدث هذا التغيير الفني والثقافي في السعودية الذي جعلني ومواهب كثيرة تشعر بأن الأحلام لم تعد بعيدة».



مخرجة الفيلم السعودية فائزة أمية (مهرجان الجونة)



شمعدان من النحاس المطعم بالفضة من خراسان في القرن الـ 12



القبلة في صندوق دائري من الخشب تعود للقرن الـ 18



مجموعة من قطع مزاد فنون العالم الإسلامي والهندي بدار كريستيز



إثناء من خرف إرنيك يعود 1520



مجموعة من قطع مزاد فنون العالم الإسلامي والهندي بدار كريستيز

كتاب أدعية ملون الصفحات على خلفية كتابات بالنسخ باللون الأسود، مجملته بعلامات فصل وردية مذهبة متعددة الألوان، والعناوين بخط الثلث الذهبي على أرضية مزينة بسعيفات نخيل مشعرجة وزخارف مختلفة.

شمعدان من القرن الـ 12 على الأرفق نلمح قطعة تجذب البصر على الفور، وتتأهلها الخبيرة لتعرض لنا دقائق الجمال، القطعة هي شمعدان برونزي فضي مرصع بالنحاس من خراسان أو أفغانستان، يعود إلى النصف الثاني من القرن الثاني عشر،

مزهرية أندلسية من النحاس الأصفر من عهد الدولة الموحدية أو من عهد بني نصر (كريستيز)

يخز المزاد بالخطوط والمصاحف من عصور مختلفة بكتابات أمهر الخطاطين وزخارف فائقة الجمال. ويحتوي على قطع يحمل كل منها قصصاً وحيوات فريدة ببصمات الصناع والخطاطين والحرفيين

عالية من الخشب المطعم بالفضة من عصر الموحدين أو بني نصر بالأندلس

مجموعة من قطع مزاد فنون العالم الإسلامي والهندي بدار كريستيز

كتاب أدعية ملون الصفحات على خلفية كتابات بالنسخ باللون الأسود، مجملته بعلامات فصل وردية مذهبة متعددة الألوان، والعناوين بخط الثلث الذهبي على أرضية مزينة بسعيفات نخيل مشعرجة وزخارف مختلفة.

شمعدان من القرن الـ 12 على الأرفق نلمح قطعة تجذب البصر على الفور، وتتأهلها الخبيرة لتعرض لنا دقائق الجمال، القطعة هي شمعدان برونزي فضي مرصع بالنحاس من خراسان أو أفغانستان، يعود إلى النصف الثاني من القرن الثاني عشر،



زاهي حواس

الحياة الاقتصادية في نجران

من أهم ما يميز هيئة التراث بالمملكة العربية السعودية هو النشر العلمي والدراسات التي يقوم بها العلماء المتخصصون في شتى المجالات الأثرية بالملكة. وقد أرسل لي الدكتور جاسر بن سليمان الحريش، الرئيس التنفيذي لهيئة التراث، مجموعة كبيرة من الكتب المهمة من إصدارات هيئة التراث، والتي مكنتني بالفعل من معرفة كثير عن التراث الأثري بالملكة، وما تحقّق في السنوات الأخيرة من تطوير شامل لخطة المملكة لحفظ هذا التراث للأجيال القادمة. لم يقتصر دور هيئة التراث على إصدار الكتب والأبحاث فقط بل ونشر الرسائل الجامعية والمقالات العلمية. ولقد توقفت عند كتاب من تأليف الباحثة السعودية فاطمة بنت ضيف الله العبدلي بعنوان «الحياة الاقتصادية في نجران خلال القرن الأول الهجري - السابع ميلادي»، وهو أطروحة الباحثة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي من جامعة الملك خالد. هذا البحث العلمي يؤدّد لنا أننا على مشارف حقبة يحمل فيها الباحثون والعلماء السعوديون لواء البحث العلمي في تاريخ وتراث بلادهم بعد أن كان معظم من يكتب عن آثار شبه الجزيرة العربية من خارج المملكة. أصبح أن التاريخ والتراث هما إرث إنساني ليس حكراً على أحد بعينه؛ ولكن أن يكتب عن التراث والتاريخ في بلد أو مكان معين ابن من أبناء البلد هو أمر يختلف كثيراً عما يكتب عنه الأجنبي عن الأرض وعن الثقافة؛ أولئك الذين فهم أعماق لأحداث والمضلات التاريخية، بل وتفسير دقيق وثري للعداات والثقافات التي يصعب على الباحث الأجنبي فهمها أو وضعها في إطارها التاريخي الصحيح.

نعود إلى الباحثة فاطمة بنت ضيف الله وبحثها الذي تناولت فيه الحياة الدينية والسياسية والعسكرية والعمرانية بنجران من أجل أن تصل إلى النتائج المهمة التي توضح فيها الأهمية الاقتصادية لموقع نجران. وقد عثرت الباحثة على النصوص التاريخية التي ترجع إلى العصور التاريخية الأولى لنجران وذلك خلال العصر الإسلامي المبكر، واستشهدت بمصادر علمية مهمة من كتب التراث والرحالة والتاريخي والجغرافي لنجران. واستطاعت بجدارة، متبعة المنهج العلمي السليم، أن تحلّل وتقرن هذه المصادر للوصول إلى نتائج علمية عن الحياة الاقتصادية والكشف عن العوامل التي أثرت فيها؛ سواء كانت عوامل طبيعية مثل الموقع الجغرافي والتضاريس والمناخ، أو عوامل أخرى دينية وسياسية واجتماعية، ودراسة طرق الري وكذلك تربية المواشي، وفصلاً عن الحرف والصياغة، وفصلاً عن التجارة الداخلية والخارجية التي كانت تتم في نجران.

وعن أثر الحياة الاقتصادية في حياة أهل نجران فقط، خصصت الباحثة فصلاً كاملاً ناقشت فيه عدة جوانب؛ منها الديني والسياسي والعسكري والاجتماعي والعمراني، ولذا يجب علينا أن نحيا الباحثة فاطمة بنت ضيف الله العبدلي، على هذا الجهد الطيب الذي سبّغته بإذن الله أبحاث ومقالات علمية أخرى تضيف في معارفنا الكثير، ومن خلالها نستطيع أن نوثق الحضارة العربية التي كانت نواة للمعلم والنور للعالم أجمع.

غنّت الإحباب وتألقت بحفليين راقيين في البحرين وتركيا جاهدة وهبة لـ التنريف الأوسط... فهم أخاف؟

تاخذها هذه الدرب ولعلها سلكتها من دون انتباه: «انتابنتي خياراتي الأدبية، وقد تراءت على شكل مكاشفات ومشاهدات عزلتني مع القصيدة والنغم».

تدين بالحب، وكما يقول ابن عربي: «الحب ديني وإيماني». عالم شري، فهل يقوى الحب على التصدي له؟ وكيف يغلب التصوف الوجود الإنساني والوطني والمجتمعي؟ تنساب إجاباتها من ينباع تتفجر بلا توقف: «الحب هو روح التصوف، وبشاره. العالم خلق بالحب، وبالحب يعيش كما يقول ابن عربي. أحاول العيش حياً ووجداً، خيلاً وحسناً. فمنازلة الحب الحسد، والحسد موسيقى وفن وشعر. لا أتصدى للأوجاع، بل أعيشها. أتركها تمهرياً وتدمغني. تتناسلني. وأحاول بذلك أن أعيد رسم العالم كما أحلمه من دون مشاكل وتشوهات. الحب ينقلنا من اللعنة إلى التسبيح».



الغناء جاهدة وهبة

الحسد، والحسد موسيقى وفن وشعر. لا أتصدى للأوجاع، بل أعيشها. أتركها تمهرياً وتدمغني. تتناسلني. وأحاول بذلك أن أعيد رسم العالم كما أحلمه من دون مشاكل وتشوهات. الحب ينقلنا من اللعنة إلى التسبيح».

التحليل في الموسيقى صفاء وفضاء للتعبير والذرف، وربما محاولة القبض على زمن ضائع أو سعي إلى البقاء في حال الزمن. فالوسيقى بالنسبة إليها هي الشعر والبحر واليقين وتجدرها في أرضها ومساحتها الحرة، وفي الأشعور والحزن، وهي بيت والذاكرة والمخع عرقاً ودمعاً. تتغزل بها كمشققة: «هي ذاك المطرح الأثني حيث أنى بنفسي عن أي شر وإي نشأز سياسي اجتماعي أو ثلوث فكري. بر الأمان وسر الحياة. وهي مجهول لامي ومعاناتي وجينتي، من خلالها أرى الأشياء أكبر وأعمق، فرحة كانت أم حزينة. أعانيها وتعاينني. الموسيقى تتناسلني، تتزفني خمرًا هطولاً، مطراً خصباً، تتعدني، فتعجز كل امرأة مني إلى الأبد، إلى غائبة الوجود. توسع أفقي وتجعلني على تماس مع كينونتي. وكبساط ربيع، تحملني خارج زمني ومكاني، تسرقني إلى انصافي ومنفاتي. في صماتري المتصلة والمفصلة، وأدواتي لاكتشاف نفسي وهنك العالم».

والغناء: «هو ذريعتي للطيران للحياة استحضاراً أقوى، ورغم جرح الوجود، جعلني أؤمن برحمة. هو دليلي إلى التيه الأصلى والمينة الأمل. في كل مرة أغني، تعبرني حياتي، ويمتشيها مني في بعفني. يقول: سوف أوصل حثقل هذه المرة، ويعدي بميات أخرى، أرجوها أشهى».

بحضرها سؤال سوران: «الموسيقى هي ملجأ الأرواح التي جرحتها السعادة»، فتحت كأنها تهمس: «أنا تشيللو مشدود الأوتار وجعاً، أقصى أمانيه أن ينجرح عرقاً غدياً».

بحاثة عن سحر وسر، وعن تلك الطريق التي لا تؤدي إلا إلى بهائك. أتقنت حينها لا أدرك سوى القلب والبصرة والشعر، تاتنها عاشقة، خاشعة، راقصة مع دراويشها لتدرك معهم هيام الروح بالملق، يبين أن عناقها لا بُتاج سوى للمولاهن بالروح المولوية الساكنة أرضها وسماها، وللهائمين فيها حتى التمثالة. أغنياتهن التي طبعت العصر وحفظها الجمهور. أجمل أعمال (ديفات) مثل أم كلثوم ودياف، وأقياس من أعمال أسهمان، والديا، فيروز، صباح، ماريديس سوسا... وأغنيات من ربيزتوري الخاص والحاني».

توجه تحية تقدير لفرقتها الموسيقية التي كانت من أوروبا وليبنان بقيادة لوكاس صقر، وتناج الإبحار: «إنه ببساطة ارتحال موسيقي في عوالم هذه القامات الغنائية الكبيرة، وتابلوهات فنية تستعرض مناخات الزمن الجميل بالأبيض والأسود حيناً، وأحياناً بالوان العصر وأمرجته، باده درامي للأغاني، مُرقف بإضافة خاصة وسيدوغرافيا أستطيع القول إنها مائة. بكاف يكون هذا العرض مقفراً، لتقدمه كل هذه الأصوات بصوت واحد في عرض درامي واحد. هذا حقاً يسعدني، وسأحرص على أن نجول به في عواصم عربية وغربية».

قبل البحرين، كانت مطربة الكلمة واللحن والصوت قد أحيحت حفلاً تصفه بـ «الأجمل والأرقى» في قونية التركية، فسقط راس مولانا الرومي، فخرمت بدرع تقديريه، أي رمزية يتبعها المكان، ودلالات الغناء في الدورة الـ 18 لمهرجان قونية الدولي للموسيقى الصوفية؛ يغمرها الحب وهي تفلش علينا سحره: «قونية يا أيقونة الرجوع وسليمة ذاكرة النور. جئتكم يوماً بشوق اللحم للوصل، فسكنتني حتى الوجد. جئتكم

بيروت، فاطمة عبد الله

حين يعم التشاؤم، يصبح الملاذ حناجر تلم تبعثر الكون وتحتوي الثائهن بعطف. يعطي الله الغنائة جاهدة وهبة صوتاً يجيد التنقل بين أمزجة غنائية مختلفة، وبهجتها فلكات تتشركها مع الناس بعب. تلقتني في حوار فلسفي - صوفي - جمالي مع «الشرق الأوسط»، وتبوح بمكنونات روحها: «الحب ديني وإيماني. هو أدواتي ومفرداتي. وبه ومع له أطوف عالم الغناء وأجوب الكون».

«هن في مهج النغم» من بياف إلى أم كلثوم، عرض فني حملت بتقديره منذ سنوات، وسبق أن قدمته في دبي قبل «الكوفيد»، بحلة مختصرة، صفت لها البحرين بحرارة، متيحة، بدعوة من هيئتها للثقافة والتراث، تقديمه كما ترغب، تخوض في أمواجه: «عرض يعود بنا إلى زمن حناجر أنثوية شاهقة غنت الحب والأرض والإنسان، إلى عملاقة الغناء الأنثوي العربي والغربي بحلة جديدة ومتنوعة، وتوزيع مبتكر. إنه تجوال نغمي هارموني في أهم وأشهر أغنياتهن التي طبعت العصر وحفظها الجمهور. أجمل أعمال (ديفات) مثل أم كلثوم ودياف، وأقياس من أعمال أسهمان، والديا، فيروز، صباح، ماريديس سوسا... وأغنيات من ربيزتوري الخاص والحاني».



جاهدة وهبة

توجه تحية تقدير لفرقتها الموسيقية التي كانت من أوروبا وليبنان بقيادة لوكاس صقر، وتناج الإبحار: «إنه ببساطة ارتحال موسيقي في عوالم هذه القامات الغنائية الكبيرة، وتابلوهات فنية تستعرض مناخات الزمن الجميل بالأبيض والأسود حيناً، وأحياناً بالوان العصر وأمرجته، باده درامي للأغاني، مُرقف بإضافة خاصة وسيدوغرافيا أستطيع القول إنها مائة. بكاف يكون هذا العرض مقفراً، لتقدمه كل هذه الأصوات بصوت واحد في عرض درامي واحد. هذا حقاً يسعدني، وسأحرص على أن نجول به في عواصم عربية وغربية».

قبل البحرين، كانت مطربة الكلمة واللحن والصوت قد أحيحت حفلاً تصفه بـ «الأجمل والأرقى» في قونية التركية، فسقط راس مولانا الرومي، فخرمت بدرع تقديريه، أي رمزية يتبعها المكان، ودلالات الغناء في الدورة الـ 18 لمهرجان قونية الدولي للموسيقى الصوفية؛ يغمرها الحب وهي تفلش علينا سحره: «قونية يا أيقونة الرجوع وسليمة ذاكرة النور. جئتكم يوماً بشوق اللحم للوصل، فسكنتني حتى الوجد. جئتكم

قلعة صيدا تتأق مجدداً بمبادرة إيطالية



بيروت، فيضيان حداد

تعد قلعة صيدا، على الساحل الجنوبي في لبنان، واحدة من الأماكن الأثرية التي تجذب السياح، من أجانب ومقيمين، وهي قلعة بناها الصليبيون على جزيرة في مدينة صيدا عام 1228م، وتبعد نحو 80 متراً من الشاطئ. وتكمن أهميتها في أنها مرتبطة بجسر صخري مبني على تسع قناطر. ويعتقد أنه شيد مكان معبد فينيقي مخصص لعبادة الإله ملكرت بسبب النقوش على الحجارة التي استعملت في بناء القلعة. وكان القسم الشرقي من القلعة بعد مركزها الرئيسي، وهو عبارة عن برج كبير له عدة بوابات من الجهة الجنوبية لا تزال بقاياها ظاهرة حتى اليوم. وطول البرج 27 متراً، وعرضه 21 متراً، وبناؤه ضخم سمك الجدران. وقد استعمل في بناء السور الخارجي عمدة من الغرانيت، ويزين مدخل القلعة أحجار سوداء منحوتة، ويقع داخلها مسجد بناه الأشرف صلاح الدين خليل، وجدده الأمير خير الدين.

وشهدت القلعة البرية في صيدا إهمالاً ملحوظاً، إذ لم يجز ترميمها منذ سنوات طويلة. وبناء على مشروع مكتمل وتمويل تقدمت به الدولة الإيطالية من أجل الحفاظ على التراث اللبناني، أُعيد ترميم هذه القلعة، وجرى الاحتفال بإعادة افتتاحها بحضور السفيرة الإيطالية لدى لبنان نيكوليتا بومباديري، ووزير الثقافة اللبناني محمد مرتضى. وبلغت كلفة ترميم هذه القلعة 650 ألف يورو، وشمل تقسماً من هياكلها القديمة وممرات أثرية، إضافة إلى استحداث أقسام خدمانية جديدة فيها، كمدخلها الرئيسي، وشبكات التذاكر، والمراحيض. ويأتي المشروع ضمن مبادرة قامت بها الدولة الإيطالية، لتشكل أمكان أثرية أخرى، ونهضت لعلتها صور ويعلبك. وقد رصدت ميزانية لهذا المشروع، بلغت 12 مليون يورو، تكفلت بها إيطاليا. وأكدت السفيرة الإيطالية لدى لبنان نيكوليتا بومباديري أن اهتمام إيطاليا بلبنان الثقافية يعود إلى التاريخ الغني الذي يملكه. وشددت خلال افتتاح القلعة على أن البلد مدعو اليوم لمواجهة تحديات وصعوبات

سودوكو

8	2	6	7	5				
3			6					
		2	3					
			8	6				
4								
6		7	1					
2	4			3	7			
			9					
				8				

الحل السابق

9	2	4	5	3	6	8	1	7
1	5	3	2	7	8	9	6	4
6	7	8	9	1	4	2	3	5
2	6	7	3	4	9	1	5	8
4	8	9	6	5	1	3	7	2
5	3	1	7	8	2	4	9	6
3	9	2	4	6	7	5	8	1
7	1	5	8	2	3	6	4	9
8	4	6	1	9	5	7	2	3

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أسامة بن أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، استقبله الدكتور أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر، بمقر الشيخية، وجرى خلال الاستقبال تبادل الأحاديث الودية في إطار العلاقات التاريخية الوطيدة بين البلدين الشقيقين.

خلال عمارة، سفير جمهورية مصر العربية في صوفيا، واستقبلته أول من أمس، وزيرة الاقتصاد والمالية دانيلا فيزييفا، وتناول اللقاء مجمل علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين في ضوء الأهمية التي توليها مصر وبلغاريا لدفع تلك العلاقات وتطويرها، وأهمية الاستفادة من الفرص الكبيرة المتاحة فيهما، لا سيما في القطاعات ذات الأولوية، وعلى رأسها قطاعات الزراعة والعضوية والإنتاج الزراعي المصنوع، والتحول الرقمي، والطاقة الجديدة والمتجددة وتطوير البيات المتحول للاقتصاد الأخضر، وتعزيز دور الشركات الصغيرة والمتوسطة.

عبد الستار الجنابي، سفير جمهورية العراق لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، نائب وزير الخارجية المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، بمكتبه في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال الاستقبال استعراض العلاقات الثنائية والأخوية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين وأوجه التعاون في مختلف المجالات، إلى جانب مناقشة التطورات الإقليمية والدولية والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

السفير خالد بن فهد الهاجري، سلم أوراق اعتماد سفيراً فوق العادة مفوضاً لدولة قطر لدى مملكة بلجيكا، إلى الملك

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

لبناء القدرات المحلية وتنميتها.

حرف نصب - دولة أوروبية

الفوز على مانشستر يونايتد يجب ألا يخفي عيوب ليستر في الموسم الحالي



سمير عزالله

عقد على غيابه: أنيس مع الرئيس

يدفعني دائماً شعور غامض، أو معقد، إلى إعادة قراءة أنيس منصور. هل أعطي حقاً في الحياة، أم أكثر؟ هل هو في غنى جيله من العملاقة، هيكل وأحمد بهاء الدين والتابعي، أم دونهم؟ وهل دونهم بقليل أم بكثير؟ هل كان صحافياً سياسياً مثل حسين هيكل وبهاء، أم صحافياً «متنوفاً» مثل محمد التابعي؟ هل نجح في إدارة التحرير إلى جانب الكتابة، مثل هيكل وبهاء وأمين، أم اكتفى بأن يصبح صوت السلطة وقلم الرئيس السادات؟ وهل كان ذلك مهما بعد غياب عبد الناصر، الذي أوقفه عن الكتابة والتدريس، والسادات الذي جعله رفيقاً، ومبارك الذي كان يقول عند قرأته أحياناً: مش عاوزين أنيس يزعل.

مثل هذه الأسئلة كانت مطروحة يوم كان أنيس حياً. هو يكتب في سرعة، والناس تقرأ في سرعة، وهو «واحد قراره وماشي»، والناس أعجز من أن تأخذ قرارها في مثل هذه الأعاصير اللولبية، ما بين العصف العربي أيام عبد الناصر، إلى السادات في القدس يصفح ديان وماثي وبينغين، إلى المرواحة التي اختارها مبارك، بدلاً للصراع النفسي الذي قبعت فيه مصر. مثل هيكل، وخلافاً للتابعي وبهاء، انقسمت الناس حول أنيس، داخل وخارج مصر. وقاطعه القوميون وتجاهل ما يحدث. وقرر أن مصر تتبع دائماً رئيسها وتطيعه وتوكله أمورها. وهو سوف يذهب أينما ذهب الرئيس. بل هو تجاوز دور الناطق والمستشار وأصبح يقوم بدور المفوض الرئاسي الخاص، ليس إلى السياسيين فحسب، بل إلى أهل المجتمع والثقافة. ومثل رئيسه أبقى موقفه الحقيقي من العلاقة مع إسرائيل عانماً. لا عواطف ولا حماسات، بل مجرد علاقات رسمية. تتخللها أحياناً السخرية من سمعة البخل عند اليهود، كمثل يوم أعطت زوجة موشي ديان قطعة شوكولاته واحدة لأبناء الرئيس. وأخذتها من حقيبتها بصعوبة.

كان لا بد من هذه المقدمة، فالناس لا يزال بعضها منقسماً حول أنيس، وخصوصاً بين أهل المهنة. لكن الموضوع هو أنيس منصور الكاتب والمؤرخ وتلميذ وأستاذ الفلسفة، والرخالة، ومدون السيرة الحديثة، من الفيلسوف عبد الرحمن البديوي إلى تحية كاريوكا وأزواجه الشريعتين، ومسافر أنيس وتلميحاته إلى علاقاتها، وكيف «خطفها» الشيوعيون، وصارت تتحدث في النضال العفائي وماكسيم غوركي، مع أنها لم تقرأ كتاباً له، أو لغزيره أيضاً. قد تصل إذا حاولت اليوم أن تعيد قراءة، أو تقييم أنيس منصور، إلى انطباع مختلف ومثير للاختلاف أيضاً. وهو إذا فصلت المواقف السياسية، والحدة الشخصية التي اختارها أو دفع إليها، يبدو في إعادة النظر، متنوع الثقافات التي لم تكن في اهتمامات هيكل، متنوع الأبحاث، التي تجاوزها بها، وتمدت التجارب والمرويات أكثر من سيد الكناكين، محمد التابعي. إلى اللقاة...



مستعل السديري

العروس (جانجا) والعريس (براقاش)

المثل عندنا يقول: الله يهني سعيد بسعيدة، كتابة عن أن يترك الإنسان العروسين في حالهما ولا يحشر نفسه بينهما، مهما كان سلبياً أو إيجابياً، وإلا سوف يصيبه ما أصاب الذي حشر نفسه بين (الصلة وقشرتها). هذا هو (ديدني)، حلوة كلمة ديدني، ولا أدري من أي قاموس للكلمات المنقرضة أتيت بها، وأعني بها: طريقي أو مبدئي، ولأن لندخل في الموضوع... أقيمت مراسم زواج أكبر عروسين في العالم في أحد فنادق مدينة (بيستيون) على الساحل الجنوبي لإنجلترا، وكان عمر العريس 103 سنوات، والعروسة 91 سنة.

وقد تعرف أحدهما على الآخر عام 1988، وقال (جورج) إن (دورين) شباب، وإنهما سيكلمان باقي عمرهما معاً، ولا أملك لهما إلا الدعاء الصادق. ولكن إليكم هذه الهدية التي هي في منتهى البياحة، وأهداها العريس للعروسة في ليلة (الدخلة) في مدينة حائل بالسعودية... فقد فوجئت العروس عندما فتحت عينيها في أول صباح لها مع زوجها بعدد كبير من الجراد الحي داخل باقة ورد أهداها لها زوجها، وتركها لها بعد أن ذهب للمسجد لصلاة الفجر، الأمر الذي أخافها جداً وقررت بسببه العودة لبنت أهلها، واتصلت بشقيقتها طالبة منه الحضور لأخذها على وجه السرعة، قائلة إنه عندما خرج زوجها وتركها نائمة أحست بحركة غريبة وأصوات (خرقشة) من باقة الورد المهداة منه بعد أن شاشها بالجراد على سبيل الممازحة، واتضح أن العريس مدمن على أكل الجراد ويريد منها أن تحزن حزنه، غير أنها رفضت الرجوع إليه قائلة: (إذا كان هذا هو أوله فينعاف تاليه).

ولكن تركونا من زواج (بني آدم)، وإليكم الزواج الذي لا قبله ولا بعده، فقد شارك عشرات الآلاف من الهنود في حفل زفاف بقره، وهي من الحيوانات المقدسة في الديانة الهندوسية، وذلك بعد إنجاز كامل الترتيبات للعرس الذي استغرق تنظيمه شهرين متواصلين. وقالت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية، إن البقرة العروس يطلق عليها اسم (جانجا) بينما العريس الثور يطلق عليه اسم (براقاش) وتكلف الحفل ما يقرب من 10 آلاف جنيه إسترليني.

ولفتت الصحيفة إلى أن من وُجّهت لهم الدعوة كانوا 10 آلاف مدعو فقط، غير أن من تدافوا داخلين كانوا أكثر من (30,000) شخص، واستمتعوا ورفضوا فرحاً بهذه المناسبة السعيدة، وتناولوا أشهى الأطباق في هذا العرس الفريد من نوعه.

ولو كنت حاضراً لقدمت للعروسين حزمتين من البرسيم، وأنا أشد على ذنبيهما مهنتاً.



الممثلة الأميركية إيما ميسيل لدى حضورها العرض الأول لفيلم «رون ذهب خطأ» بمسرح «إل كابيتان» في لوس أنجلوس (إ.ب.)

15 مليون إسترليني قيمة صحن فخار صيني في المتحف البريطاني



الصحن من أندر أنواع الفخار الصيني (المتحف البريطاني)

ووحد الخبراء أن «بصمة» عنصر تتبع الطبق تطابق تلك الموجودة في الشيء الحقيقي، مما يجعل القطعة غير عادية ولكنها مع ذلك أصلية من أدوات «رو» الحقيقية. وفي هذا السياق، قالت جيسكا هاريسون هول، أمينة الخزف الصيني في المتحف البريطاني: «لقد نبهتنا عين ريجينا كرال الخبيرة إلى إعادة فحص الصحن - وهو أصغر من يد شخص بالغ».

ورغم ذلك، أشار تحليل جديد أجرته خبيرة الخزف في الشرق الأقصى ريجينا كراهل إلى أن الطبق الصغير كان بالفعل من منتجات «رو» الحقيقية، مما دفع بالحاجة إلى إجراء تحليل كيميائي شرعي. أجرى خبراء «معهد كرانفيلد للطب الشرعي» تحليل بالأشعة السينية غير المدمرة للصحن، وقرروا ذلك بمسح لأدوات «رو» الحقيقية والتقليد الكوري.

بإمكانه الحصول على نوعية معينة من الطين. كما يتميز الصحن بعلامات حفر مكتزة نسبياً (بسبب الدعامة في الفرن)، على عكس الخزف الصيني التي تُرى عادة في خزفيات «رو». لهذه الأسباب، تم رفض القطعة التي اعتقد جامع التحف السير بيرسيفال ديفيد بأنها أصلية عند شرائها في عام 1928 باعتبارها تقليداً كورياً منذ نحو نصف قرن.

مثل تلك الموجود عادة في «بيض البط». من المعروف أن صحن «رو» قد أنتجت لفترة قصيرة بين عامي 1086 - 1125 ميلادية، وتم إنتاجها حصرياً لاستخدامها من قبل أعضاء بلاط «سونغ الإمبراطورية الشمالية». وفقاً للخبراء، يمكن سر أدوات «رو» في تصنيعها في «الفرن الكبير» في منطقة «كنغليانسي» بمقاطعة «هينان» الصينية الذي كان

متنوع الألوان - منذ فترة طويلة من كوريا - هو واحد من أقل من 100 قطعة معروفة من أندر أنواع الفخار الصيني. ونتيجة لإعادة تقييم قيمة الوعاء، فقد ارتفع قيمته من 5 آلاف جنيه إسترليني إلى 15 مليون جنيه إسترليني. يعود تاريخ صحن «رو» إلى نحو 900 عام، عهد أسرة سونغ الإمبراطورية الصينية، ولوحظ افتقار الصحن إلى الزخرفة مع وجود تموجات زرقاء باهتة

لندن: «الشرق الأوسط» ارتفعت قيمة صحن حجري عمره 900 عام معروض في المتحف البريطاني إلى 15 مليون جنيه إسترليني بدلاً من 5 آلاف، بعدما تبين أنه يعود إلى البلاط الإمبراطوري الصيني وليس مجرد وعاء كوري، حسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وتبين أن أحد الطبقتين الأزرق والأخضر المحفوظ في

لوحات فنية على رؤوس الزبائن في محل للحلاقة بالهند

دابواي - لندن: «الشرق الأوسط» لم يعد قص الشعر مجرد تشذيب له في صالون صغير ببلدة يصعب وصف كيفية الوصول إليها في شمال الهند، بل هي فرصة للحصول على بعض الأعمال الفنية المنقوشة على مؤخرة الرأس، حسب «رويترز».

وكانت شهرة الأخوين راجويندر وجورويندر سينغ سيدو ذاعت في بلدة دابوالي بولاية البنجاب الهندية حالياً، وبات هذا الجزء الصغير من العالم شهيراً بإعطاء الثنائي الفرصة لزبائنهم لاختيار شكل لقصة الشعر من بين عدة صور. وبدء من تاج محل، بقلاعة وأبراجه العديدة، وصولاً إلى صورة نابضة بالحياة لنجم السوبر مايك جاكسون، الفرصة لزبائنهم لاختيار شكل لقصة الشعر من بين عدة صور. وبدء من تاج محل، بقلاعة وأبراجه العديدة، وصولاً إلى صورة نابضة بالحياة لنجم السوبر مايك جاكسون،

استخدم الباحثون الخلايا الجذعية الجنينية من قرود الكاكا الريسوسي لتوليد خلايا حيوانات منوية غير ناضجة تُعرف باسم الحيوانات المنوية المستديرة، والتي أظهرت قدرتها على تخصيب بويضة المكاك الريسوسية.

مخرج فيلم الفضاء الروسي يضطر إلى التكيف مع انعدام الجاذبية



الممثلة يوليا بيريسيلد والمخرج كليم تشيبينكو ورائد الفضاء أنطون شكاربلوف داخل المركبة (أ.ب.)

الدولية الذين شكلوا الكومبارس ساهمت أيضاً في تطوير سيناريو الفيلم الروائي، إذ اقترحوا إضافات وتعديلات تضيف على حواراته «مزيداً من العفوية». وأضاف مبتسماً أنه جعلهم «يكتشفون أن لديهم موهبة التمثيل». ورأى أن «أفلام الفضاء ينبغي أن تُصور في الفضاء». ويتمحور الفيلم الذي يحمل عنواناً مؤقتاً هو «التحدي»

بين شخصيتين متقابلتين، أما هناك في الأعلى، فيقف أحدهما عمودياً والآخر مقلوباً ورأسه في الأسفل، فيما الكاميرا تطفو». وأضاف تشيبينكو، متحدثاً أن هذا الواقع إضافة إلى موقع التصوير ذات المساحة الصغيرة جداً شكّل «تحدياً حقيقياً».

اضطر المخرج الروسي لأول فيلم في التاريخ يُصور في الفضاء إلى التكيف مع ظروف العمل «في الأعلى»، ومنها ضيق المساحات وانعدام الجاذبية، وإلى تعديل السيناريو انطلاقاً من المفردات التي يستخدمها الرواد، حسب ما قاله خلال مؤتمر صحفي أمس. ويذكر أن روسيا، تسعى من خلال هذا العمل إلى التقدم على مشروع سينمائي أميركي منافس من بطولة توم جرون، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

محنة الفضاء الدولية لتصوير أول فيلم طويل في الفضاء، عاد المخرج كليم تشيبينكو والممثلة الروسية يوليا بيريسيلد إلى الأرض. وقال تشيبينكو في أول مؤتمر صحفي للفريق منذ عودته: «الظروف التي صادفناها في الفضاء جعلتنا نغير السيناريو». وأضاف: «عندما تكون على الأرض، تتخيل مشهداً

الملكة إليزابيث ترفض جائزة لكبار السن لأنها غير «مطابقة للمعايير»



ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية (أ.ب.)

لندن: «الشرق الأوسط» رفضت الملكة إليزابيث الثانية (95 عاماً)، قبول جائزة مخصصة لكبار السن أُرادت مجلة بريطانية منحها إيها، معتبرة أنها غير «مطابقة للمعايير لأن «عمر الشخص هو ذلك الذي يشعر به»، وفق ما أفادت أمس المطبوعة التي تحمل اسم «دي أولدي».

وكانت المجلة التي تعتبر أنها توفر البديل «الخفيف» من الصحافة «المهوسسة بالشباب والمشاهير»، كتبت أنها اقترحت على قصر باكنغهام تقديم جائزة «دي أولدي أوف ذي بير» (مسن العام) إلى الملكة الجالسة على العرش منذ نحو سبعة عقود، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ونشرت المطبوعة أمس رسالة الرفض التي تلقتها في 21 أغسطس (أب) الماضي ومصرها قلعة بالمورال الاسكتلندية، حيث تمضي الملكة الجزء الأخير من فصل الصيف، وتحمل توقيع مساعد سكرتيرها الخاص توم لينغ بيكر.

وكان الأمير فيليب الذي توفي في أبريل (نيسان) عن 99 عاماً، حصل على جائزة «أولدي» لعام 2011، بمناسبة عيد ميلاده التسعين. وكتب دوق إنخبرة المعروف بروح الدعابة غير ذلك الذي يشعر به، وبالتالي لا تعتقد أنها مطابقة للمعايير التي تتيج لها قبول الجائزة». وشاركت إليزابيث الثانية في الأونة الأخيرة في عدد من الأنشطة العامة بعدما امتدت فترات الحجر المتتالية في قصر